

# التطوير المجتمعي في منطقة ج: التحديات والفرص



بالشراكة مع  
**FRIEDRICH  
EBERT  
STIFTUNG**

**ipcc**  
مركز التعاون  
والسلام الدولي





---

# [2016- تقرير منطقة ج]

---

ipcc  
مركز التعاون  
والسلام الدولي





# جدول المحتويات

25	4.0 القيود والتأخيرات الإسرائيلية	أ	الاختصارات
25	4.1 سير عملية المصادقة		
26	4.2 مراحل تقدم المشروع	ب	ملخص
29	5.0 دور المجتمع الدولي	1	1.0 خلفية عامة
29	5.1 مالياً	1	1.1 منطقة ج: المنطقة المحتلة
29	5.2 سياسياً	1	1.2 التطوير المقيد
29	5.3 تقنياً	3	1.3 الهيمنة الإقليمية
		3	1.4 سياسات التخطيط للإدارة المدنية الاسرائيلية
33	6.0 التقدم والتأثير	4	1.5 سياسة السلطة الفلسطينية
33	6.1 بناء الثقة في التخطيط	6	1.6 التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية
33	6.2 التدريب المجتمعي والتوعية	6	1.7 الحياة في منطقة ج
33	6.3 تنفيذ سياسة الأمر الراهن		
34	6.4 التطور الاجتماعي الاقتصادي		
34	6.5 رفع مستوى حقوق التخطيط الفلسطيني	9	2.0 مبادرة مركز التعاون والسلام الدولي
35	6.6 تجميد أوامر الهدم	9	التخطيطية المجتمعية في منطقة ج
35	6.7 التخطيط الإستراتيجي		2.1 التخطيط المجتمعي في المنطقة ج
36	6.8 خطط العمل للتنفيذ	10	2.2 التخطيط القانوني: تطوير المخططات الهيكلية لمنطقة ج
		12	2.3 التركيز المجتمعي: التدريب والتوعية
41	7.0 الخطوات المستقبلية	12	2.4 حملات التوعية
		12	2.5 التخطيط التكميلي (دليل التخطيط)
45	8.0 حالات دراسية	12	2.5.1 خطط العمل
46	8.1 إمنيزل	13	2.5.2 تصميم مشاريع
54	8.2 شمال غرب القدس	15	2.5.3 المخططات التوجيهية الإقليمية الفرعية
56	8.3 هيروديون		
		17	3.0 منهجية التخطيط في منطقة ج ومراحله
59	الملحقات	18	3.1 حالات متعددة لإعداد مخططات هيكلية
		20	3.2 مراحل إعداد المخططات الهيكلية
			3.3 المسوح لإعداد المخططات: تشمل ثلاثة أنواع من المسوح بشكل رئيسي
		22	3.4 إعداد البرنامج لاستخدامات الأراضي
		23	3.5 مركبات المخطط
		23	3.6 إقرار المخطط

# الاختصارات

منظمة العمل ضد الجوع	ACF
اللجنة المركزية للتخطيط في الإدارة المدنية الإسرائيلية	CPC
الاتحاد الأوروبي	EC
مؤسسة فريدريش الألمانية	FES
الناتج المحلي الاجمالي	GDP
الإدارة المدنية الإسرائيلية	ICA
جيش الدفاع الاسرائيلي	IDF
مركز التعاون والسلام الدولي	IPCC
الفريق الاستشاري للتخطيط العمراني	ISOCARP
صندوق تطوير وإقراض البلديات	MDLF
وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية	MoCA
وزارة الدفاع الإسرائيلية	MoD
وزارة الحكم المحلي	MoLG
الشيكل الاسرائيلي الجديد	NIS
المجلس النرويجي للاجئين	NRC
شمال غرب القدس	NWJ
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة	OCHA
المفوض السامي لحقوق الإنسان (الأمم المتحدة)	OHCHR
مكتب الممثلة الرباعية	OQR
السلطة الفلسطينية	PA
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	UN-Habitat
الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم	UPAT
الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي	USAID

# ملخص

الإدارة المدنية الإسرائيلية بهدم 2,802 مبنى في تلك المناطق،<sup>1</sup> بالإضافة إلى أن هناك تجمعات كاملة غير معترف بها من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، حيث مهدد سكانها بالتشريد.

تعتبر سياسة التخطيط الاسرائيلية في منطقة ج محففة جدا بحق المستوى المعيشي للسكان الفلسطينيين، بالتالي تحول دون نموها وازدهارها اقتصاديا، حيث هناك الكثير من العراقل التي تمنع البناء في شتى أشكاله بالإضافة إلى عدم إمكانية استغلال الأراضي بسبب القوانين المقروضة، هذه الحالة مجتمعة كانت قد كرست حالات الفقر وانعدام الأمن الغذائي لسكان منطقة ج.

وبالتالي يمكن القول أن هناك معاناة حقيقية يعيشها المجتمع الفلسطيني في منطقة ج والذي يتجاوز عدد السكان فيها بالوقت الحالي 556,000 نسمة،<sup>2</sup> حيث تتجسد بعدم القدرة على الاستخدام الفعال للموارد والأراضي الفلسطينية، وتتفاقم أيضا في ظل استمرار سياسة التوسع الإستيطاني، مما يضعف الاقتصاد الوطني والذي يؤثر بدوره بشكل سلبي على بناء دولة مستقلة.

عمل مركز التعاون والسلام الدولي في عام 2009، وبدعم من الحكومة البريطانية، ببرنامج يهدف إلى تعريف وتوعية المواطنين الفلسطينيين بحقوقهم التخطيطية، وبالتالي يعتبر هذا المشروع تحديا للعراقل التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية من أجل الوصول إلى التنمية المطلوبة، وقد نتج عن هذا المشروع تطورا ملموسا منذ العمل عليه قبل ما يقارب الثمانية أعوام.

أعد مركز التعاون والسلام الدولي مخططا تمهيديا ل 73 تجمعا، حيث يقدر عدد سكان هذه التجمعات ب

تعتبر منطقة ج، هي جزء من مناطق الضفة الغربية التي تسيطر عليها اسرائيل من حيث الأمن والرقابة الإدارية وذلك كجزء من احتلالها للمناطق الفلسطينية، ووفق ما تم الإتفاق عليه في بنود اتفاقية أوسلو.

تشكل منطقة ج 60% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية، حيث تحتوي على معظم الأراضي الخصبة والموارد الطبيعية، ويعيش هناك حوالي 300,000 فلسطيني، حيث يتوزعون في أكثر من 500 تجمع ريفي قروي، بالإضافة إلى من يسكنون الأطراف من المراكز الحضرية.

إن من يفرض السيطرة على تطوير واستغلال منطقة ج، هي الإدارة المدنية الاسرائيلية، و التي تعتبر جزءا من تنسيق أعمال الحكومة الاسرائيلية؛ "وحدة من وزارة الدفاع الإسرائيلي".

بتوجه من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، يتم تقويض عملية التطور الفلسطيني في منطقة ج، وذلك من خلال استخدام أغلبية الأراضي الفلسطينية وجعلها امتدادا للمستوطنات الإسرائيلية، بالإضافة لاستخدامها لأغراض الزراعة، الصناعة، ومناطق التدريب العسكرية.

كما يتم تقييد البناء الفلسطيني من خلال سياسة الرفض الممنهج لتراخيص البناء من ناحية وسياسة هدم المباني المخالفة من ناحية أخرى، حيث رفضت الإدارة المدنية الاسرائيلية وما تزال أكثر من 95% من طلبات الترخيص، فقد تم الموافقة في الفترة الواقعة ما بين 2009-2013 على 44 طلب بناء من أصل 2000 طلب مقدم.

كما تجدر الإشارة إلى أن هدم المباني المخالفة في منطقة ج يتم بشكل متواصل، فمنذ عام 1988 قامت

<sup>1</sup> <http://data.ochaopt.org/demolitions/index.aspx?id=311648>

<sup>2</sup> OCHA – Humanitarian Atlas 2015

جديدا للاستثمار في تطوير المجتمعات المحلية في المنطقة ج. وأخيرا، مرفق ثلاث دراسات عن حالة التخطيط في المنطقة ج، وذلك لإبراز وتغطية جميع فئات التخطيط وإظهار المراحل التي مرت بها كل واحدة منهم. هذه الدراسات هي: امنيزيل، والمخطط الإقليمي شمال غرب القدس وتجمع هيروديون. يوثق هذا التقرير العمل الذي قام به مركز التعاون والسلام الدولي على مدار سبعة أعوام، ويفصل تحول شكل التخطيط من أداة لوقف سياسة أوامر الهدم إلى نظام يقوي المجتمع.

45.000 نسمة، إذ عمل المخطط على ترشيد استخدام الأراضي وتقسيم المناطق وتخصيص مناطق تطوير كافية بكثافة مناسبة لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية، وفي الوقت ذاته، عمل على حماية المواقع الثقافية والبيئية الهامة، كما تم وضع مجموعة من الخطط الاستراتيجية والمكانية الأخرى التي ترشد استخدام الأراضي في التنمية على المستوى الإقليمي وتفاصيل البنية التحتية على مستوى الشوارع.

تم تطوير المخطط في جميع مراحلها بالتوازي، بالإضافة إلى إعداده على قاعدة المشاركة المجتمعية، حيث بذل مركز التعاون والسلام الدولي، جهودا كبيرة لضمان مشاركة المجتمعات المحلية بشكل كامل في هذه العملية، وحتى اللحظة نفذ المركز العديد من التدريبات وورش العمل لممثلي المجتمع المنتخبين من المجالس المحلية ومجالس الخدمات المشتركة والبلديات، حيث كان هناك إدراكا من قبل المسؤولين المحليين على فهم واستخدام المخطط كونهم جزءا لا يتجزأ من عملية التنفيذ ومن ثم ضمان استدامة المخطط.

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك ضغطا من المجتمع الدولي وبتأييد من السلطة الوطنية الفلسطينية على الإدارة المدنية الإسرائيلية، وذلك من أجل الاعتراف بالمخططات التي يدهم المركز من جهة، وتجميد أوامر الهدم داخل حدودها من جهة أخرى.

وبناء عليه، فقد تم تقديم 60 مخطط من قبل المجالس المحلية إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية للحصول على المصادقة، إلا أن الإدارة المدنية الإسرائيلية فرضت تقليص حدود المخططات، بالإضافة لمطالبها بتفاصيل إضافية شاملة، والتي تتجاوز المطلوب، على الرغم من ذلك، فهناك ثلاثة مخططات كانت قد حصلت على مصادقة كاملة من الإدارة المدنية الإسرائيلية وذلك لضمان حقوق تطوير المجتمع مع حماية دائمة من الهدم.

كما أنه من المتوقع أن ترفض الإدارة المدنية الإسرائيلية عددا من المخططات، بحيث لن يتم الموافقة عليها كونها تقع في مناطق سياسية حساسة، رغم ذلك، فإن موافقة المجلس المحلي والسلطة الفلسطينية، كانت قد وفرت لها شرعية كافية من خلال إحداث تغيير إيجابي على أرض الواقع بغض النظر عن موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية، حيث قامت المجتمعات المحلية والداعمين على حد سواء بتنفيذ مشاريع إسكانية جديدة، خدمات عامة وبنية تحتية. كما نفذ الإتحاد الأوروبي مشاريع تنموية في ثمانية تجمعات لخلق واقع على الأرض بدلا من انتظار موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية.

قدم البرنامج التخطيطي المعد لهذه البلدات الفلسطينية في المنطقة ج الدعم الفني اللازم لتطوير مخططات تقسيم المناطق المكانية، حيث تم القبول والاعتراف في هذه المخططات من قبل المجالس المحلية والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي وحتى المحاكم الإسرائيلية كان قد عزز الثقة في التخطيط وفتحت طريقا







# 1.0

## خلفية عامة

### 1.1 منطقة ج: المنطقة المحتلة

180,000 فلسطيني، وتشمل 532 تجمع، مع الأخذ بعين الاعتبار إلى أنه لا يتوفر في معظمها مخططات هيكلية، حيث تواجه الأغلبية العظمى منها أوامرهدم باعتبارها مبان غير مرخصة، بعض التجمعات تقع بشكل كامل في منطقة ج والتي تصل إلى 22.5% من المناطق المبنية والبعض الآخر تقع بشكل جزئي في منطقة ج.<sup>3</sup>

### 1.2 التطوير المقيد

يعتبر التخطيط الملائم للمناطق من الأمور الأساسية لضمان العديد من الحقوق الفردية والجماعية، بحيث قامت مؤسسة دياكونيا السويدية بعمل مراجعة قانونية للسياسات الاسرائيلية في منطقة ج،<sup>4</sup> حيث خلصت إلى أن سياسات التمييز التي ينتهجها الإسرائيليون تؤثر على الحقوق الاقتصادية، الإجتماعية، الثقافية، المدنية والسياسية للذين يعيشون في هذه المناطق.

واجهت التجمعات الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية قيودا كبيرة على البناء الجديد من جهة، والإستفادة من الموارد الطبيعية مثل الأراضي الزراعية من جهة أخرى. فالنظام التخطيطي - كما هو مطبق - جعل من المستحيل تقريبا للتجمعات الفلسطينية بالحصول على تراخيص بناء، وبالتالي يمكن القول بأن التنمية الفلسطينية هي هامشية في منطقة ج والتي خضعت ولا زالت للحكم الإسرائيلي.

إن جميع البناء غير المرخص يواجه فعليا خطر الهدم،

بعيد الإحتلال الإسرائيلي في عام 1967، تم تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى جزئين وهما: الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى أن جاءت إتفاقية أوسلو عام 1994 لتقسم مناطق الضفة الغربية إلى ثلاثة أجزاء وهي مناطق غير متصلة: (أ، ب، ج)، حيث كانت أغلبية المناطق الحضرية وشبه الحضرية مصنفة كمناطق (أ، ب).

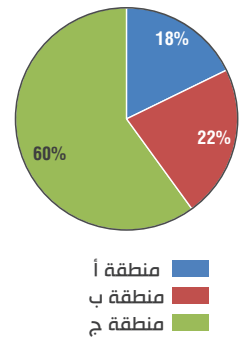
تم منح السلطة الفلسطينية والتي تأسست حديثا آنذاك سيطرة مقيدة لمنطقة (أ) بحيث كانت تبسط السيطرة عليها بشكل شامل من الناحيتين الإدارية والأمنية، أما منطقة (ب) فقد كانت سيطرتها عليها إدارية فقط.

أما بالنسبة لبقية الأراضي المحيطة بهذه المناطق، والتي تصل لإجمالي 60% من الضفة الغربية، فقد حددت على أنها منطقة ج، حيث خضعت للسيطرة الإسرائيلية المطلقة من الناحيتين الإدارية والأمنية، وهذا يشكل امتدادا لإحتلال الأراضي الذي بدأ منذ عام 1967.

تم اعتماد هذا الإجراء مع بداية تنفيذ إتفاقية أوسلو على أنه مؤقت، والذي يسمح فيما بعد بنقل السيطرة تدريجيا للسلطة الفلسطينية لمناطق (ب) و(ج) على مدى فترة خمس سنوات، لكن لم يتم هذا الإنتقال حتى يومنا هذا، بحيث بقيت السيطرة على منطقة ج بيد الاسرائيليين.

تقدر مساحة منطقة ج المبنية 297,986 دونما، بينما يتراوح عدد سكانها ما بين 300,000 -

النسبة المئوية



<sup>3</sup> <https://public.tableau.com/profile/ocha.opt#!/vizhome/VPP2013MMay21N-Basic24/DashBasic>

<sup>4</sup> Diakonia, PLANNING TO FAIL The planning regime in Area C of The West Bank: An International Law Perspective, September 2013

## التقسيمات الادارية للضفة الغربية



- منطقة أ
- منطقة ب
- منطقة ج
- محمية طبيعية
- حالة خاصة

## 1.4 سياسات التخطيط للإدارة المدنية الاسرائيلية

باعتبار أن منطقة ج هي أراض محتلة، فإن اسرائيل لم تطبق عليها بعد قوانين التخطيط الخاصة بها، وبدلاً من ذلك فقد استمرت باستخدام قانون التخطيط الأردني الموجود سابقاً كأساس تعتمد عليه، وقد تم تعديل هذا القانون بواسطة سلسلة من الأوامر العسكرية، والتي استبدلت فيها اللجان الإقليمية للإدارة المدنية وأعطت السلطة للجنة واحدة فقط وهي المجلس الأعلى للتخطيط. ومنذ 1967 استطاعت هذه اللجنة السيطرة على التنمية في منطقة ج وفقاً للمصالح الإسرائيلية. ففي سنوات الإحتلال الأولى تم منح الآلاف من التصاريح للفلسطينيين؛ ولكن مع نمو المشروع الإستيطاني الإسرائيلي فقد ازداد تشديد القيود على البناء الفلسطيني. ففي عام 1972 تم قبول 97% من الطلبات بمجموع 2,123 طلب، ولكن في عام 2005 فقط تم قبول 6.9% من الطلبات، أي ما مجموعه 13 طلب فقط.<sup>9</sup>

ويذكر أن هناك عنصراً مقيداً ومهما يرتبط بسياسة التخطيط للإدارة المدنية حيث يتعلق برفضها تزويد مخططات كافية للتجمعات الفلسطينية والتي يمكن من خلالها استصدار تراخيص بناء. فمنذ عام 1967 قامت الإدارة المدنية الإسرائيلية بتطوير 16 مخططاً هيكلية فقط، وذلك لـ 542 تجمع فلسطيني موجود في منطقة ج.<sup>10</sup>

أما في المناطق التي طورت فيها الإدارة المدنية الاسرائيلية مخططات هيكلية للتجمعات الفلسطينية، فإن حدود هذه المخططات لم تسمح بأي توسع، حتى أنه وفي بعض الحالات لم تشمل أي من المناطق المبنية. وعلاوة على ذلك فإنها لم تلبى احتياجات السكان، حيث تجاهل التخطيط السكان. ووفقاً لدراسة نموذج من المخططات العشر للإدارة المدنية الإسرائيلية، فإن المنطقة المخططة لعدد سكان يصل إلى 12,800 كانت 1.57 كم 2 فقط،<sup>11</sup> وهذه الكثافة تساوي ما معدله 8000 شخص لكل كم2، وهي أعلى منها لمدن مثل نيروبي وكذلك القدس، حيفا، تل أبيب وعمان، ومن الواضح أيضاً أنها غير ملائمة لمجتمعات قروية يتراوح عدد سكانها بين 300 – 3,000.

ويذكر أيضاً أن أغلبية التجمعات الفلسطينية في منطقة ج لا يتوفر لديها أي من المخططات الهيكلية، وبالمقابل فإنها مغطاة بثلاثة مخططات إقليمية وضعت في عام 1942 أي في عهد الانتداب البريطاني. هذه المخططات، والتي صممت وأعدت لتوجيه التنمية على مدار خمسة أعوام، إلا أنها لم تتناسب وواقع اليوم، فقد مضى على الموافقة عليها

فهناك 490 بناء فلسطينياً قد تم هدمه من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية منذ عام 2015،<sup>5</sup> وفي بعض الحالات، تم هدم بيوت لتجمعات كاملة بسبب رفض اعتراف الإدارة المدنية الإسرائيلية بهذه التجمعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الآلاف من أوامر الهدم المعلقة تشكل تهديداً بالنزوح المستمر للأسر والمجتمعات. وبدون الحصول على التراخيص اللازمة، فإن المباني الإنسانية التي بنيت بواسطة مؤسسات المعونة الدولية مهددة أيضاً بالهدم، حيث هدم 122 مبنى في عام 2013 وحدها.

زادت القيود على التنمية في منطقة ج نسبة الفقر بين السكان الفلسطينيين، وبالتالي شكل هذا انعدام في الأمن الغذائي بنسبة 24%،<sup>6</sup> بحيث تفتقر التجمعات للبنية التحتية الأساسية مثل شبكات التصريف الصحي والتخلص من النفايات، أيضاً هناك 70% من هذه التجمعات غير موصول بشبكات مياه.<sup>7</sup> كما أن الخدمات التعليمية والصحية في منطقة ج هي غير كافية. مما يضاعف من المشكلة أيضاً، أن وسائل النقل غير المؤهلة والمجزأة تجعل من الصعب التنقل إلى مناطق (أ) و(ب) للحصول على الخدمات الأساسية.

## 1.3 الهيمنة الإقليمية

إن القيود المفروضة على التنمية الفلسطينية، رافقه بالإتجاه الآخر نمواً سريعاً بالمستوطنات الإسرائيلية، وقد شجعت الحكومة الإسرائيلية انتقال السكان اليهود الإسرائيليين للسكن في منطقة ج ضاربة بعرض الحائط القوانين الدولية بهذا الشأن.

يبلغ عدد المستوطنين اليوم بما في ذلك القدس الشرقية أكثر من 500,000، أي أكثر من الضعف تقريباً منذ توقيع اتفاقية أوسلو.<sup>8</sup> فألوية اسرائيل بزيادة عدد المستوطنين تتضح من خلال الممارسات التخطيطية المتبعة في منطقة ج، حيث 70% من الأرض مخصصة للإستخدام الحصري للمستوطنات الإسرائيلية، وأراض أخرى تستخدم لأغراض التدريبات العسكرية، وأخرى أيضاً مصنفة كمناطق لإطلاق النار، وأخرى كأراضي دولة. بينما ترفض بالمقابل فرص التطوير للفلسطينيين على هذه الأراضي.

<sup>5</sup> OCHA, Humanitarian Update January 2014

<sup>6</sup> OCHA, Area C of the West Bank, Key Humanitarian Concerns January 2013

<sup>7</sup> [https://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_area\\_c\\_factsheet\\_august\\_2014\\_english.pdf](https://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_area_c_factsheet_august_2014_english.pdf)

<sup>8</sup> <http://www.btselem.org/settlements/statistics>

<sup>9</sup> BIMKOM, The Prohibited Zone, 2008, p.11

<sup>10</sup> OCHA, Demolition orders in Area C of the West Bank, 2015

<sup>11</sup> Ibid

أكثر من 70 سنة، فالكثير من هذه التجمعات لم تكن قائمة في عام 1942، كما أنها لا تزال مخصصة كأراضي زراعية، في حين أن مخططات الإنتداب تسمح بتنمية معتدلة ضمن الأراضي الزراعية، أي بمعنى آخر تقوم الإدارة المدنية الإسرائيلية بتفسيرها مع التقييد، وهذا ينعكس بالتالي على النسبة الضئيلة لمعدلات الموافقة على التراخيص من أوائل السبعينات حتى وقتنا الحالي.

## 1.5 سياسة السلطة الفلسطينية

بالرغم من الجهود الإسرائيلية لتقييد التطور في منطقة ج، إلا أن السلطة الفلسطينية عملت على دعم التطوير هناك، فمنذ 2011 اعتمدت وزارة الحكم المحلي الفلسطينية (MoLG) نهج تخطيطي جديد يهدف بشكل خاص إلى وقف عمليات الهدم والنزوح القسري. حيث ينص قانون التخطيط الأردني على أن المجالس المحلية تمتلك الحق في وضع المخططات لقراهم والتي يجب أن تكون ملزمة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد استفادت وزارة الحكم المحلي من هذا القانون للضغط على الإدارة المدنية الإسرائيلية، وذلك لإعادة النظر في المخططات التي طورت بواسطة المجتمعات المحلية بهدف الحصول على الموافقات والتصديق، وبالتالي تحقيق الوضع القانوني الكامل للبناء والتطوير. عند إعداد المخطط الهيكلي، فإنه يتم مناقشته مع ممثلي المجتمع المحلي من جهة، ووزارة الحكم المحلي من جهة أخرى وذلك للحصول على موافقتهم. ولذلك وحال الحصول على الموافقة على المخطط الهيكلي، فإن وزارة الحكم المحلي تبدأ بإجراءات المصادقة مع الإدارة المدنية الإسرائيلية. حيث يكون هنالك اجتماعات يحضرها ممثل عن الحكم المحلي بالإضافة لممثل عن وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية (MoCA).

استراتيجية السلطة الفلسطينية (PA) هي أمر حاسم لتحقيق عدد من أهدافهم الاستراتيجية كما تنص عليها الخطة الوطنية الفلسطينية،<sup>12</sup> وهي تشمل:

- توحيد الإقتصاد بالنسبة للمناطق الفلسطينية مع التركيز على الاستفادة المثلى من الموارد المحلية.
- تطوير الإقتصاد الوطني مع التركيز على تحسين القدرة التنافسية للقطاع الخاص.
- مكافحة الفقر والبطالة وتحقيق العدالة الإجتماعية والتي تتخطى الحدود الإجتماعية، والعرقية والجنس.



## 1.6 التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية

- النقص في التنمية للبنية التحتية، يعني هذا أن عددا كبيرا من السكان لا يتوفر لديهم تزويد كاف للمياه، الكهرباء، النقل وشبكات الصرف الصحي.
- القيود على الحركة تعيق من فرص التطوير الاقتصادية، الاجتماعية التعليمية، بالإضافة لفرص العمل للسكان.
- انخفاض الدخل وذلك بسبب القيود التي تحد من الإنتاج الزراعي.
- انعدام الأمن، والعيش في خوف من الإجلاء والهدم.
- الفقر وانخفاض المستوى المعيشي.
- الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

هذه التحديات لمستوى الحياة في منطقة ج هي في تزايد مستمر كل عام، مما يضاعف الضغط عليهم، وبالتالي ينعكس ذلك على تحسين حياتهم. فقد ازداد عدد الفلسطينيين منذ عام 1995 بنسبة 52.15%<sup>13</sup> كما تعد منطقة ج مورد حيوي لتوسع السكن، الزراعة، الصناعة والبنية التحتية، وهي المكان الوحيد الذي يمكن أن يستوعب النمو السكاني خاصة مع ارتفاع كثافات السكان في مناطق (أ و ب).

ومن الجدير ذكره أن السكان في مناطق (أ، ب، ج) يعيشون منذ زمن كبير في ظل علاقات وثيقة تتجلى بالحياة الاجتماعية والإقتصادية المترابطة، لكن مع التشرذم الحاصل بسبب الوضع الراهن، كان قد أثر بشكل سلبي على هذه العلاقات، فتشير التقارير التي صدرت عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) إلى أن القيود على الحركة وقطع العلاقات بين الناس والمناطق في الضفة الغربية تقوض سبل العيش و تؤثر سلبا على الوصول للاحتياجات الإنسانية الأساسية وكذلك تعوق فرص المنظمات الإنسانية لتقديم المساعدة.

وهنا يمكن القول أن التخطيط الجيد هو أمر بالغ الأهمية من أجل التغلب على هذه التحديات، كونها توفر العلاقات الوظيفية بين المناطق المختلفة؛ كما أنه من المهم اعتبار منطقة ج متساوية وتعمل بالتوازي مع مناطق (أ و ب)، حتى يغدو أي نشاط تخطيطي قابل للحياة والشمولية.

فالقدر على فهم والتأثير على سياسة التخطيط هو العنصر الأساسي في أي مجتمع ديمقراطي، لتكون له القدرة على التأثير على المناخ المكاني والاقتصادي الذي يعيش فيه السكان، ولتكون لديهم أيضا حرية التنقل من مكان إلى آخر دون قيود باعتبار ذلك حقا أساسيا للسكان.

يدفع عادة الناس في منطقة ج ثمن الحد من التنمية وفرض القيود عليها، وهي لا تؤثر عليهم فحسب، بل على فئة واسعة من السكان الفلسطينيين أيضا. فيقدر البنك الدولي الخسارة السنوية الناتجة من القيود على التنمية في منطقة ج إلى إجمالي 3.4 مليار دولار، أي 35% تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي GDP<sup>13</sup>، بالتالي هذا له تأثير مباشر على معدلات البطالة في فلسطين والتي تجعل نسبة كبيرة من الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر، وينسحب ذلك على قطاعات الصحة، التعليم، وجودة الحياة.

تعد منطقة ج غير مؤهلة للإستثمار الخاص، حتى وإن كان ذلك فهذا بدوره يضاعف من التكاليف. وبالتالي هذه الأعباء الاقتصادية تزيد من اعتماد السلطة الفلسطينية على المساعدات الخارجية، مما يضعف بطبيعة الحال من فرص تشكل دولة فعالة مستقلة.

كما تعتبر منطقة ج بالغة الأهمية بالنسبة لنمو الإقتصاد الفلسطيني، حيث يتوفر فيها الموارد الطبيعية الغنية، وهي قريبة أيضا من مناطق (أ و ب)، فقد أنهى البنك الدولي دراسة مستفيضة عن امكانيات الإقتصاد الفلسطيني للنمو في قطاعات متعددة تشمل الزراعة، استخدام معادن البحر الميت، المناجم والمحاجر، البناء، السياحة، الاتصالات ومستحضرات التجميل.<sup>14</sup> ويمكن الوصول لهذه الإمكانيات من خلال الحد من القيود على منطقة ج، لكن الجزء التخطيطي مهم جدا لتحقيق ذلك.

من المهم التركيز أيضا، على أهمية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مبادرة للتخطيط، وبدون إعطاء الأولوية لذلك فإنه لن يتم تحقيق المرجو من التنمية وبالذات للمرافق والبنية التحتية، إذ تعتبر فرص العمل وجذب الإستثمار للقرى من الأمور الهامة لتحسين حياة السكان بطريقة مستدامة وطويلة المدى.

## 1.7 الحياة في منطقة ج

تؤثر العزلة، التشرذم، والقيود على التنمية في منطقة ج بشكل كبير على الحياة اليومية للفلسطينيين كما يلي:

- إن عدم وجود مساحات مخصصة للسكن، والحد من التنمية تجعل من المستحيل بناء مرافق عامة ملائمة تلبى احتياجات السكان من التعليم، الصحة، الزراعة وغيرها من الإحتياجات الأساسية.

World Bank, Area C and the Future of the Palestinian Economy, 2013 <sup>13</sup>

Ibid <sup>14</sup>

PCBS Population Estimates 1997-2013 <sup>15</sup>







# 2.0

## مبادرة مركز التعاون والسلام الدولي التخطيطية المجتمعية في منطقة ج

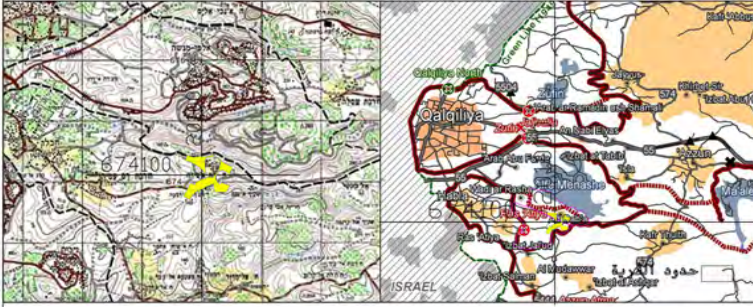
### 2.1 التخطيط المجتمعي في المنطقة ج

سريع للمجتمعات المحلية، وبالتالي يسهل هذا المشروع سد احتياجاتهم و يساعد على تنفيذ "حقائق على الأرض". بدأ المشروع كسلسلة من الاعتراضات الرسمية على 14 مخطط من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، والذي بدوره قد أثر على الحد من تقييد عمل التنمية للمجتمعات الفلسطينية، فبعد استنزاف محاولات الاستفادة من الإطار التخطيطي للإدارة المدنية الإسرائيلية، شرع مركز التعاون والسلام الدولي بالعمل مع المجتمعات المحلية لتطوير بدائل قابلة للتطبيق على أرض الواقع، هذا وقد اتسع نطاق العمل إلى برنامج تخطيط شامل في منطقة ج، وهي أول محاولة على الإطلاق كانت قد عملت على توفير التخطيط المكاني المناسب الذي يستجيب لاحتياجات سكانها . يشمل البرنامج مجموعة متنوعة من التخطيط والأنشطة التدريبية، والتي تعمل على المستويين التخطيطيين الإقليمي والمحلي على حد سواء، حيث تمحور تركيز البرنامج

أطلق مركز التعاون والسلام الدولي وبدعم من القنصلية البريطانية في عام 2009، مبادرة "العمل التخطيطي المجتمعي في منطقة ج"، حيث هدفت بالأساس لدعم وحماية سبل العيش للمجتمعات المحلية الفلسطينية من خلال تنفيذ مشاريع تخطيطية على نحو يخدم المجتمع الفلسطيني في هذه التجمعات، بحيث شملت الأهداف الرئيسية لهذه المشاريع العمل على تمكين سكان المجتمعات المحلية بأن يكون لديهم دور ناشط في عملية التخطيط وذلك لسد احتياجاتهم الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى يبني جسور الثقة والتي بدورها تعمل على توفير الدعم من قبل المؤسسات (الخاصة والعامة والتمويل من الجهات المانحة)، وذلك من خلال توفير الاحتياجات بشكل

دليل الموقع 1 : 50000

دليل الموقع 1 : 100000

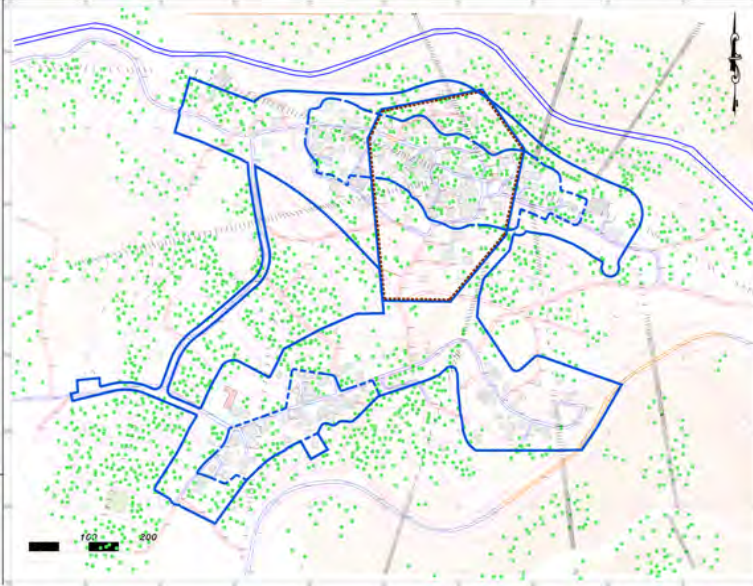


المخطط الشامل في منطقة ب. ح  
1 : 10000

حدوده المخطط على التصوير الجوي  
1 : 10000



حدوده المخطط على الوضع القائم وحدوده مخططات جردية منطقة بناء رقم 1240 ورقم 960/1  
1 : 5000



اسم المشروع: مخطط هيكلية محلي لقرية راس الطيرة والضبعة رقم 1240/1  
تغيير لمخطط التنظيم اللوائي رقم S-15 والمخطط الهيكلية المحلي الخاص الجردية رقم 1240 ومخطط الشارع رقم 960/1

قرار اللجنة اللوائية لتنفيذ المخطط

قرار اللجنة اللوائية لإيصال المخطط

القضاء . قضاء قلنديا  
القرية : قرية الضبعة ورأس الطيرة  
الموقع : اراضي كفر ثلث ، قرية راس الطيرة ومغارة الضبعة  
الحوض : جزء من حوض ١ راس عطية ، جزء من حوض ٢ خلة البوسان  
مساحة المشروع : 211.3 دونم  
مقياس رسم : 1:2500  
لمبادر المخطط : مجالس قروية الضبعة ورأس الطيرة  
هدف المشروع : تحويل أرض من زراعي الى سكن ومرافق عامة  
لتمكين الترخيص والبناء داخل حدود المخطط  
مخطط المشروع : مركز التعاون والسلام الدولي ج ٣



للاراضي التي يشملها المخطط

اسم الموقع	حوض	قطعة	ملاحظات
قرية راس الطيرة و مغارة الضبعة	حوض ٢ اراضي كفر ثلث		

دليل الخارطة

حدوده المشروع المقترح	حدود منطقة ب	حدود مخططات جردية مصدقة	رمز الوحدة التخطيطية	اراضي زراعية
سكن قائم	سكن أ	ساحة مفتوحة	منشآت هندسية	طرق قائمة
سكن قادم	ساحة مفتوحة	منشآت هندسية	طرق قائمة	طرق مقترحة
مرافق عامة	طرق مشتركة	رسم الطريق	خط البنا	عرض الطريق

جدول المساحات			
الرمز	الاستعمال	المساحة بالدونم النسبة المئوية %	الوضع القائم
		المساحة بالدونم النسبة المئوية %	الوضع المقترح
	اراضي زراعية	210.7	100
	سكن قائم		22.6
	سكن أ		133.4
	مرافق عامة		9.7
	طرق مقترحة		34.3
	طرق قائمة		8.9
	منشآت هندسية		0.7
	ساحة مفتوحة		0.2
	طرق مقترحة		1.2
	المساحة الكلية	210.7	211.3
		100%	100%

مساحة المشروع المقترح 211.3 دونم

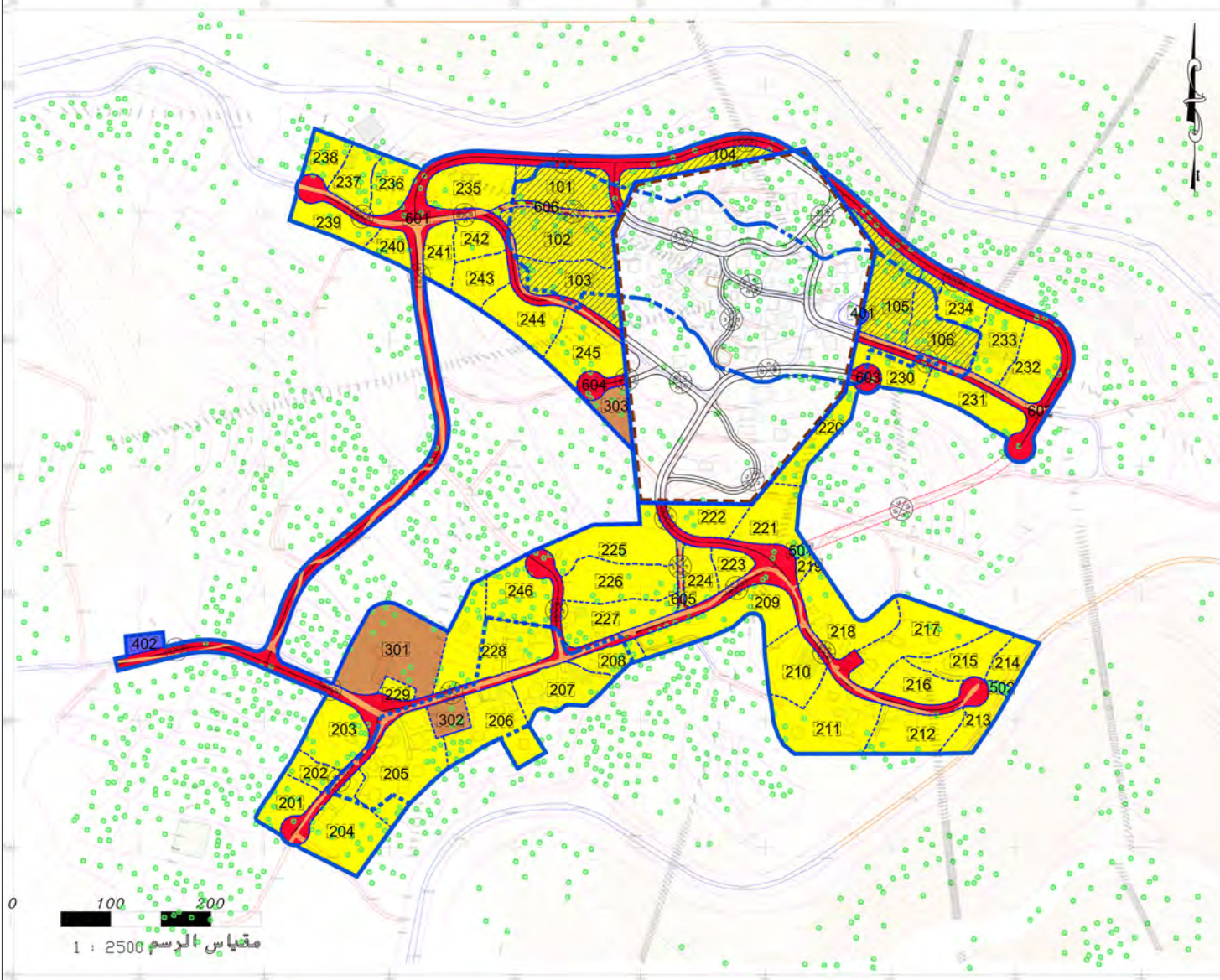
مخطط هيكلية راس الطيرة  
والضبعة، 2013

## 2.2 التخطيط القانوني: تطوير المخططات الهيكلية لمنطقة ج

يتم تطوير المخطط الهيكلية مع المجتمعات بناء على استجابتها مع احتياجات السكان من جهة، ومن جهة أخرى يعمل على تلبية المعايير التقنية المناسبة واللازمة للتخطيط القانوني. وقد وفر المخطط الحماية القانونية ضد عمليات الهدم والذي بدوره يبنى جسور الثقة والدعم لدى المجتمع المحلي، وهو ما يمهد الطريق لتطور جديد في المجتمع. ومن الجدير ذكره أنه قد سبق المشروع المذكور في منطقة ج، مخططات هيكلية لستة عشر موقعا عملت عليها الإدارة المدنية الإسرائيلية هناك، حيث لم تلبى هذه المخططات احتياجات السكان بالإضافة إلى أنها لم توفر

في مجال "التخطيط القانوني"؛ أي تطوير مخططات هيكلية بالتعاون مع المجتمعات المحلية، والتي تخصص استخدام الأرض والكثافة لتلبية احتياجات هذه المجتمعات في نسق ويخط موازي مع قوانين التخطيط القائمة، بالإضافة إلى مخططات تفصيلية للبنية التحتية، وعلاوة على ذلك هناك مسارين آخرين يكملان هذا المشروع: الأول؛ التدريب والتوعية والذي زاد من قدرة المجتمعات المحلية على استخدام أدوات التخطيط ليكون لهم دوراً أكبر وناشط في عمليات التخطيط الحالية والمستقبلية، أما المسار الثاني فهو؛ التخطيط التكميلي أو الإرشادي، حيث يدعم تنفيذ البنية التحتية من خلال التخطيط الجزئي والتخصيص الفعال للموارد عبر التخطيط الإقليمي الأوسع.

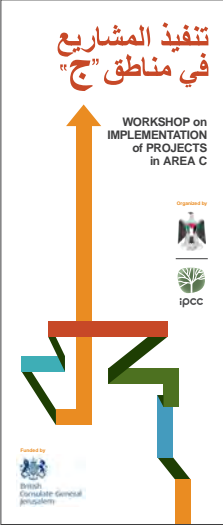
# المخطط المقترح 1 : 2500



<p>السلطة الوطنية الفلسطينية رأس الخربة والعمية</p> <p>NO. OF MODIFICATION 11 DATE OF MODIFICATION 13.11.2013 14.08.2012</p> <p>07.04.2013 25.07.2012</p> <p>04.02.2013 30.05.2012</p> <p>19.12.2012 01.04.2012</p> <p>28.01.2012</p> <p>02.12.2012 26.06.2011</p>	<p>سكاي ساب للتصوير الجوي</p> <p>PALESTINE - RAMALLAH P.O. BOX 9003 Fax: 92 40000</p>	<p>A-ROADS A-1 ROAD &amp; CONC. A-2 CONC. A-3 ASPHALT A-4 ASPHALT A-5 ASPHALT A-6 ASPHALT A-7 ASPHALT</p>	<p>B-ROADS B-1 TERRACE B-2 BALCONY B-3 PATIO B-4 BALCONY B-5 BALCONY B-6 BALCONY B-7 AREA 5</p>	<p>C-ROADS C-1 ELECTRIC &amp; LIGHT POLE C-2 PAVEMENT C-3 PAVEMENT C-4 PAVEMENT C-5 PAVEMENT C-6 PAVEMENT C-7 PAVEMENT C-8 PAVEMENT C-9 PAVEMENT C-10 PAVEMENT</p>	<p>D-ROADS D-1 PALM TREE D-2 TREE D-3 CULTIVATED AREA D-4 HOUSE D-5 HOUSE D-6 HOUSE D-7 HOUSE D-8 HOUSE D-9 HOUSE D-10 HOUSE</p>	<p>علم وتاريخ المساح المرخص المساح المرخص جدر رصمها</p>
--	---	---	---	--	--	---

والترفيه والتنمية الاقتصادية مع حماية الأراضي الزراعية القائمة، فضلا عن المناطق ذات الأهمية الثقافية والأثرية. حيث استندت تلك المخططات على الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمعات، وصممت لتأخذ بعين الاعتبار احتياج السكان لمدة عشرين عاما قادمة. وعلاوة على ذلك، بدأ مركز التعاون والسلام الدولي بإعداد مخططات تفصيلية للبنية التحتية (الطرق، شبكة الصرف الصحي وشبكة المياه). تمحورت المبادرة حول تطوير المخططات الهيكلية مع التجمعات الفلسطينية لتمكينهم من حماية المنشآت القائمة من عمليات الهدم من جهة، ومن جهة أخرى منحهم حقوق تطويرية كافية للتوسع في قراهم، حيث تعمل تلك المخططات الهيكلية على تنظيم استخدام الأراضي، الكثافة وشبكات الطرق في منطقة معينة، كما أنها تضع الشروط

فرص التوسع المستقبلي خارج حدود المنطقة المبنية القائمة وذلك من خلال وضع العراقيل عبر هذه المخططات. كما يشار إلى أن الإنتداب البريطاني قد قام في سنوات الأربعينيات بإعداد مخططات هيكلية لمعظم التجمعات الفلسطينية في المنطقة ج، ولا زالت هذه المخططات سارية المفعول حتى يومنا هذا، حيث تصنف معظم المناطق المبنية القائمة كأراضي زراعية، ولم يقدم فيها الحد الأدنى من عملية التطوير، بالإضافة إلى أنه لم يتم الأخذ بعين الاعتبار مستويي البنية التحتية أو الخدمات العامة. وبناء على المعطيات سالفة الذكر، فقد بدأ مركز التعاون والسلام الدولي بتطوير مخططات هيكلية للتجمعات الفلسطينية في منطقة ج، والتي خصص لها مساحة مناسبة للسكان من حيث البنية التحتية والخدمات العامة



ورشة عمل لمركز التعاون والسلام الدولي حول عملية التخطيط والمصادقة في منطقة ج، 2014

بعضهم البعض، بتشجيعهم على تبادل المعلومات والتجارب المختلفة.

- المواضيع التخطيطية التي يتم تناولها في ورشات العمل:
  - النظام التخطيطي في الضفة الغربية.
  - أدوات التخطيط الملائم.
  - وسائل لإشراك المجتمع في عملية التخطيط وتأثيرها.
  - الرقابة على مستوى الحكومة المحلية.
  - تصميم وتنفيذ وإدارة الحيز العام ليكون ملائم لاحتياجات المستخدمين.
  - الآثار القانونية والمكانية للسياسات التخطيطية والأدوات العملية للتعامل معها.
  - دور الحكومة في دعم الهيئات الحكومية المحلية.
- وقد حضر حتى يومنا هذا من خلال 20 ورشة تدريبية ما معدله 500 ممثلا عن المجتمع المحلي من 180 بلدية ومجلس محلي.

## 2.4 حملات التوعية

من أجل رفع مستوى المشاركة المجتمعية واتساع نطاقها، يعمل المركز على استكمال ورشات العمل والتدريبات بعقد أيام مفتوحة للمجتمع، وهي تستهدف أعضاء المجتمع الذين يرغبون بمعرفة أوسع عن مبادرات التخطيط في مجتمعاتهم، وتشمل الفئة المستهدفة قادة المجتمع غير الرسميين والنشطاء المجتمعيين، وعلى وجه التحديد مجموعات النساء والشباب. حيث يقدم شرحا عن العملية التخطيطية وأساليب إشراك المجتمع.

ويذكر أن أكثر من 680 شخصا شاركوا حتى يومنا هذا في هذه اللقاءات، والتي استهدفت أيضا أفرادا من المجتمع الذين يرغبون بمعرفة أكثر عن مبادرات التخطيط في مجتمعاتهم وذلك من خلال الإستفسار عن حالات معينة تخصهم، حيث لا يتوفر لديهم الإمكانيات على تحمل تكاليف التخطيط المهني أو الإستشارة القانونية.

## 2.5 التخطيط التكميلي (دليل التخطيط)

تستخدم المجالس المحلية، وزارة الحكم المحلي والجهات المانحة مخططات مركز التعاون والسلام الدولي التوجيهية لوضع هيكلية وتحديد أولويات التطوير والتنفيذ.

### 2.5.1 خطط العمل

يقوم مركز التعاون والسلام الدولي بالعمل مع المجتمعات المحلية على تطوير خطط العمل التي تترجم تقسيم المناطق المقترحة إلى مشاريع جاهزة للتنفيذ، مما يزيد ذلك من الرخم لتنفيذ البنية التحتية والخدمات المعينة في المخططات الهيكلية.

لاستصدار تراخيص البناء، وعلى هذا الأساس هي شرط للتنمية الحضرية في معظم البلدان.

يتم تطوير المخططات باهتمام بالغ عبر سلسلة من اللقاءات، المسوحات وورشات العمل والحلقات الدراسية، حيث يتم عرض نتائج المسوحات التفصيلية ومن ثم تقييم الاحتياجات وتحليل نظم المعلومات الجغرافية. ومن أجل الحصول على وضعية قانونية تحمي من خلالها حماية المباني القائمة من عملية الهدم، يقوم المركز بدوره بتقديم المخططات للإدارة لمدينة الإسرائييلية وذلك للحصول على المصادقة بواسطة المجلس المحلي ووزارة الشؤون المدنية (MOCA).

ويذكر أن من ضمن الأسباب التي دفعت الإدارة المدنية الإسرائييلية لمراجعة المخططات التي أعدها المركز هو الضغط الدولي المتزايد بالدعم التقني للمخططات وكذلك مشاركة وإسناد المجتمعات المحلية لها، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المرة هي الأولى من نوعها التي يتم فيها الموافقة على مراجعة مخططات القرى من قبل الإدارة المدنية، وهذا يعتبر منعطفا كبيرا في سبيل تحقيق حقوق التنمية الفلسطينية في المنطقة (ج).

ومن الجدير ذكره أيضا أن الإدارة المدنية الإسرائييلية كانت قد وضعت سقفا زمنيا طويلا للموافقة على المخططات والتي تتطلب معلومات مفصلة للتخطيط، بالإضافة لموافقة من جهة إسرائيلية كوزير الدفاع الإسرائييلي، مما يسبب ذلك تأخيرا إضافيا آخرا، لكن ورغم كل ما ذكر، فإن المخططات تعود بالفائدة على المجتمعات المحلية حتى قبل المصادقة عليها وذلك من خلال حماية البيوت من عمليات الهدم.

## 2.3 التركيز المجتمعي: التدريب والتوعية

إن برامج التدريب والتوعية المجتمعية حول أهمية التخطيط، تعمل بدورها على تعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط من خلال توفير المهارات والمعرفة اللازمة للمشاركة الفعالة من قبل أعضاء المجتمع، حيث بدأ مركز التعاون والسلام الدولي البرنامج التدريبي لقادة المجتمع لدعم عملية التخطيط، وقام أيضا بتصميم المخطط ليعرض المبادئ العملية له، بالإضافة إلى الآليات لتمكين المجالس المحلية بالانخراط بصورة أفضل والاستفادة من العملية التخطيطية.

ويذكر أن البرامج التدريبية تتم عبر سلسلة من ورشات العمل المكثفة، بحيث يحضر كل ممثل عن المجتمع المحلي تربطه علاقة فعلية بعملية التخطيط لورشة عمل واحدة على الأقل، بحيث تستمر الورشة لمدة ثلاثة أيام وبمعدل ثماني ساعات كل يوم، ويتم خلالها تقسيم ورشات العمل إلى محاضرات، والتي تهدف لتزويد المشاركين بالمهارات العملية للمشاركة بالتخطيط، والأمر المهم أيضا والذي يتم تناوله في هذه الورشات، هو إشراك المجتمع في صنع القرار، إذ يتم تدريب ممثلي المجتمع ليقودوا عملية التخطيط، وتتجلى فكرة دمج ممثلي المجتمع من قرى مختلفة مع



## 2.5.2 تصميم مشاريع

ان تصميم للمشاريع المعينة في خطة العمل ووفقا للأولويات وتوفير الدعم المالي. هي واحدة من القضايا الهامة، والتي تؤخذ بعين الاعتبار في العملية التخطيطية، هي مشاركة أعضاء المجتمع في التصميم والتي تلعب دورا متزايدا في التأثير على المشاريع حال تنفيذها.

يقوم مركز التعاون والسلام الدولي بتنفيذ مشروعين رائدين وهما؛ روضة في الجفتلك وملعب في فصايل، حيث يتم أخذ اعتبارات كثيرة في التصميم مثل البيئة، الطقس، توفير الطاقة والمياه بسبب النقص في المياه في هذه التجمعات، وكذلك نقص المشاركة المجتمعية لتلبية احتياجاتهم، وقد تم إعداد تصاميم لمساحات عامة في أربعة تجمعات بالتعاون مع UN Habitat.

تتضمن خطط العمل الأمور التالية:

1. قائمة من المشاريع المقترحة للقرية.
  2. خطة تطويرية لعشرين سنة قادمة وفقا للأهمية.
  3. تقدير التكاليف للمشاريع.
  4. خطة لموقع المشاريع والملكيات.
- تعتبر خطط العمل خطوة رئيسية نحو التسليم الفعلي، حيث يمكن استخدامها لتحديد أولويات المشاريع مع الداعمين، ويتم تطويرها حينما تتجاوز المخططات المراحل الأولى للموافقات، إذ تشمل خطط العمل؛ المشاريع المقترحة مع معلومات تشمل المساحة، المدة والموقع، حيث تم تطوير الخطط ل 64 قرية جنبا إلى جنب مع المجالس المحلية، وذلك لضمان الأولويات التي تعكس احتياجات المجتمع.

ورشة تدريب حول التخطيط  
وعملية المصادقة في منطقة  
ج، 2015







### 2.5.3 المخططات التوجيهية الإقليمية الفرعية

مشروع ملعب فصايل المنفذ  
من قبل مركز التعاون والسلام  
الدولي، 2016

المخططات الإقليمية الفرعية هي مخططات فيزيائية توجه بشكل استراتيجي استخدام الأراضي، وتخدم التوجيه عبر القرى المختلفة، وبالتالي يساعد ذلك في التغلب على التفتت الجغرافي والوظائفي الذي يجسد منطقة ج، هذا النهج يوحد بدوره التجمعات التي تربطها علاقات جغرافية ووظائفية بجهد تخطيطي واحد، حيث يتم تقييم احتياجاتهم بصورة مشتركة مما يعزز الاستمرارية.

وبالتالي فإن أهداف التخطيط الإقليمي هي:





1. منع تقسيم الأرض، كما هو مضيعة للموارد والأرض.
2. التعرف على التنمية في عدة قطاعات (النقل، والخدمات العامة، والمرافق العامة وفي الاقتصاد) بعد دراسة إمكانيات المنطقة لتوفير المشاريع الإقليمية.
3. تقليل كثافة السكن في التجمعات كما تشجع الخطة الإقليمية الفرعية التوسع المكاني.
4. ربط التجمعات معا للسماح لهم لتبادل الخدمات.
5. من خلال التخطيط الإقليمي يمكن تحضير المخططات الهيكلية لهذه التجمعات بصورة أسهل.

وضع مركز التعاون والسلام الدولي لغاية الآن خطتين إقليميتين لشمال غرب القدس (NWJ) ومسافر يطا.

مشروع روضة الجفتلك المنفذ  
من مركز التعاون والسلام  
الدولي، 2016





		
Development Of Area (c) in The West Bank	صندوق تطوير وإقراض البلديات Municipal Development & Lending Fund	الاتحاد الأوروبي EUROPEAN UNION
برنامج تطوير مناطق (ج) في الضفة الغربية		
Project Name : Construction Work and finishing first floor school altwaneh	اسم المشروع : اعمال إنشاء وتنظيف طابق أول لمدرسة توانة	
Project No : EU-WEST Bank - twaneh - 02	رمز المشروع : EU-WEST BANK - twaneh - 02	
Local government Unit (LGU): Joint council for services Planning and development/yatta	الهيئة المحلية : مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - ريف يطا	
Contractor : alather company for General Contract and Investment	المقاول : شركة الاثير للتعهدات العامة والاستثمار	
Start Date : 6-3-2016	تاريخ بدء المشروع : 6-3-2016	
Expected Completion Date : 6-7-2016	التاريخ المتوقع لانتهاء المشروع : 6-7-2016	
This Project is funded by the european union (EU) through the municipal development & lending fund (MDLF)		هذا المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي من خلال صندوق تطوير وإقراض البلديات
 <b>حياة أفضل</b>		

		
دولة فلسطين State of Palestine	صندوق تطوير وإقراض البلديات Municipal Development & Lending Fund	الاتحاد الأوروبي EUROPEAN UNION
Development of Area (c)in the West Bank		
برنامج تطوير مناطق (ج) في الضفة الغربية		
Project Name : REHABILITATION OF INTERNAL ROADS TWANEH VILLAGE - HEBRON	اسم المشروع : تأهيل طرق داخلية في التوانة	
Project No : EU-West Bank -Twaneh-01	رقم المشروع: EU-West Bank -Twaneh-01	
local Government Unit ( LGU) : Joint Services Councille for Rural - Yatta	الهيئة المحلية : مجلس الخدمات المشترك - ريف يطا	
Contractor : AL- Tafawoq Company for Contraction & Investment	المقاول : شركة التفوق للمقاولات والاستثمار	
Start Date :28/02/2016	تاريخ بدء المشروع : 28/02/2016	
Expected Completion Date : 28/05/2016	التاريخ المتوقع لانتهاء المشروع : 28/05/2016	
This Project is Funded by the European Union(EU) through the Municipal Development & Lending Fund(MDLF)		هذا المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي من خلال صندوق تطوير وإقراض البلديات
 <b>حياة أفضل</b>		
<a href="http://www.mdif.org.ps">www.mdif.org.ps</a>		

# 3.0

## منهجية

### التخطيط في

### منطقة ج

### ومراحله

#### مرحلة التحضير

- اختيار القرية بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي
- موافقة المجلس المحلي على البدء في عملية التخطيط

#### مرحلة التحضير

- جمع المعلومات المتعلقة بالمنطقة بما فيها الملكيات
- الخرائط التصويرية
- المسح الحقلية للاحتياج الحالي (للبوت)
- إدخال المعلومات وتحضير خرائط GIS
- تقرير التخطيط الأولي والخطوات اللاحقة

#### عملية التخطيط

- البرنامج التخطيطي وتقييم الاحتياجات
- سياسة التخطيط
- المسودة الأولى من المخطط الهيكلي والنظام

#### التنسيق مع المجتمع

- البرنامج التخطيطي وتقييم الاحتياجات
- مناقشات بخصوص المخطط الهيكلي المتفق عليه مع المجلس المحلي
- التعديلات النهائية للمخطط الهيكلي والنظام

#### التنفيذ على أرض الواقع

- التنسيق مع الجهات المانحة
- ترتيب المشاريع للتنفيذ حسب الأولوية

#### المصادقة من الإدارة المدنية الإسرائيلية

- تقديم المخطط بواسطة المجلس المحلي ومكتب الشؤون المدنية الفلسطينية
- موافقات أقسام الإدارة المدنية
- موافقة وزارة الدفاع
- موافقة اللجنة المركزية للتخطيط
- الموافقة النهائية للإدارة المدنية الإسرائيلية

تعاني القرى والتجمعات الفلسطينية في منطقة ج من مشكلة غياب التخطيط الهيكلي والمخططات التي بموجبها يمكن إصدار رخص بناء وتطوير البنية التحتية والمرافق العامة. كما أن المخططات اللوائية الانتدابية أو تلك المخططات الجزئية التي أعدت لتحديد منطقة البناء من قبل الحكم العسكري الاسرائيلية لا تلبي احتياجات القرى التي نمت وتطورت على أساس الازدياد الطبيعي والتحويلات الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية والوظائفية التي شهدتها هذه القرى خاصة والمجتمع الفلسطيني عامة، بما في ذلك توسع المدن والقرى الفلسطينية الموجودة في منطقة (أ) و (ب) في منطقة ج، ونظراً لخصوصية ومكانة هذه القرى في المنطقة ج، لذا فإن معظمها يقع تحت خطر يهدد مصادر الأراضي وهدم المنازل، ويصل الأمر أيضا الى درجة التطهير الحيزي والسكاني.

ولمواجهة سياسات الاحتلال الاسرائيلي، انطلقت المبادرة الممنهجة الأولى من نوعها لإعداد مخططات هيكلية محلية بديلة للقرى الفلسطينية في منطقة ج، وذلك للدفاع عنها وإتاحة امكانية تطويرها، هذه المبادرة التي يشارك بها ممثلي المجتمع المحلي، وبموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية وبدعم دولي مثل الحكومة البريطانية و الاتحاد الاوربي، كان قد أعدها مركز التعاون والسلام الدولي في القدس وذلك من خلال الإشراف على تلك المخططات، حيث عين طاقم مهني متعدد الاختصاصات من مخططي مدن، معمارين، مهندسي مياه وبنية تحتية وغيرها من التخصصات، حيث طور عملية التخطيط كما نموذج الذي يقوم على أساس فرض الأمر الواقع وتعزيز الوجود والوظائف الفلسطينية.

شملت عملية التخطيط توعية مجتمعية، مشاركة مجتمعية فاعله، تدريب طواقم تخطيطية، تطوير عملية تبني وإقرار مخططات من قبل المجتمع المحلي من ناحية، ومن الجانب الاسرائيلي المحتل الذي يملك الصلاحية لإقرار المخططات رسمياً، إن الهدف الرئيس لنموذج تخطيط منطقة ج انطلق من أهمية توفير وتأمين الحق الفلسطيني في التخطيط، التطوير والتنمية، والذي يبدأ بالمبادرة للتخطيط حتى التطوير الفعلي بموجب المخططات الهيكلية المحلية التفصيلية المعدة والتي تم تبنيها وإقرارها من قبل المجتمع وممثليه على أساس أنها أعدت معهم، حتى ولو أنها لم تصدق رسمياً ونهائياً للتنفيذ من قبل الجانب الاسرائيلي، ولكننا نقترح ونسعى أن يتم تبني وإقرار المخططات من قبل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

عملية التخطيط التي قام بها مركز التعاون والسلام الدولي لتصديق مخطط في منطقة ج من قبل الجانب الإسرائيلي، كان قد تبلور عنه عدة تجارب متفاوتة، إلا أنها جميعاً تشترك بمركب جيوسياسي إسرائيلي يستند على مبدأ الحد ومنع التواجد الفلسطيني في منطقة ج. فبعد أن تم تصديق مخططات قريتي الضبعة ورأس الطيرة وقريّة امينزل وقريّة وادي النيص للتنفيذ، وتصديق العديد من مخططات القرى الأخرى للإيداع، أصبح الجانب الإسرائيلي يماطل في عملية تصديق المخططات رغم اكتمالها من ناحية الجوانب الفنية، وبما أن مركز التعاون والسلام الدولي

حريص على استكمال العملية التخطيطية وتطبيقها بنجاحة، فقد بادرنّا إلى العمل مع وزارة الحكم المحلي بضرورة تبني المخططات وتطبيقها من قبل المجتمع المحلي لتجنب إمكانية نشوء فراغ تخطيطي.

الوضع الإداري لمنطقة ج مختلف من الناحية السياسية والإدارية عن باقي الأراضي الفلسطينية، فإن عملية التخطيط وتنفيذ التخطيط يمكن تضمينها إلى لجان تنظيم وبناء مشتركة لهذه القرى والتجمعات، ودور الحكم المحلي في ضرورة إعطاء هذه اللجان الصلاحية والقوة من ناحية فرض القانون والنظام لضمان تطبيق القانون وفرض العقوبات على المخالفين، ومما لا شك فيه أن لهذا القرار أبعاد جيوسياسية وإدارية، يتطلب إنجازها تنسيق بين ذوي العلاقة. ومن هنا يسلط هذا التقرير على ضرورة تبني وإقرار المخططات من قبل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وتشكيل سلطات ولجان تنظيم محلية لإقرار المخططات وإصدار الرخص بموجبه، وذلك لمجابهة القرارات الإسرائيلية التعسفية من ناحية، وأيضاً لتنظيم القرى والمجتمعات الفلسطينية التي لها مخططات هيكلية حديثة من ناحية أخرى. كما أن هذا التقرير الموجز يتطرق إلى آلية تشكيل هذه اللجان والإستفادة من قوانين التنظيم والبناء في منطقة (ب) في طريقة منح واستصدار الرخص.

### 3.1 حالات متعددة لإعداد مخططات هيكلية

هناك ثلاثة أنواع من القرى التي يجب إعداد مخططات هيكلية لها في منطقة ج.

أ- قرى تقع بالكامل في منطقة ج، إن المخطط الهيكلي المعد لها يمر بكل المراحل التي ذكرت لتصديقه من قبل مؤسسات التخطيط في الحكم العسكري.

ب- قرى امتدادها وتوسعها في منطقة ج ولها مخطط في منطقة (ب). المخطط يشمل التوسع في منطقة ج ويأخذ بعين الاعتبار الإمتداد داخل منطقة (ب) بالإعتماد على مخطط توجيهي مكمل.

ت- قرى يقع جزء منها في منطقة (ب) والتي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وجزء من المخطط يشمل أراض ومباني في منطقة ج وآخر في منطقة (ب) التي تحاط بمنطقة ج (مثل قرية تعنك رأس الطيرة والضبعة)، في هذه الحالة فإن المخطط يعد على مرحلتين متكاملتين:

الأولى، إعداد مخطط شامل يشمل كل المناطق المبنية في القرية بما في ذلك منطقة (ب) ومنطقة ج. حيث أن شبكة الطرق، المرافق العامة والسكن يشمل المنطقتين وبعد إعداد المخطط المتكامل، والذي يمكن أن يشكل مخطط جزئي أو مخطط ظل في منطقة (ب)، أو يتم إقراره من قبل أجهزة التخطيط التابعة لوزارة الحكم المحلي الفلسطينية. أما الجزء الذي يقع في منطقة ج، فإن تعليمات إعداد المخطط في منطقة ج تنطبق عليه الأنظمة والقوانين التي تحددها الإدارة المدنية الإسرائيلية.

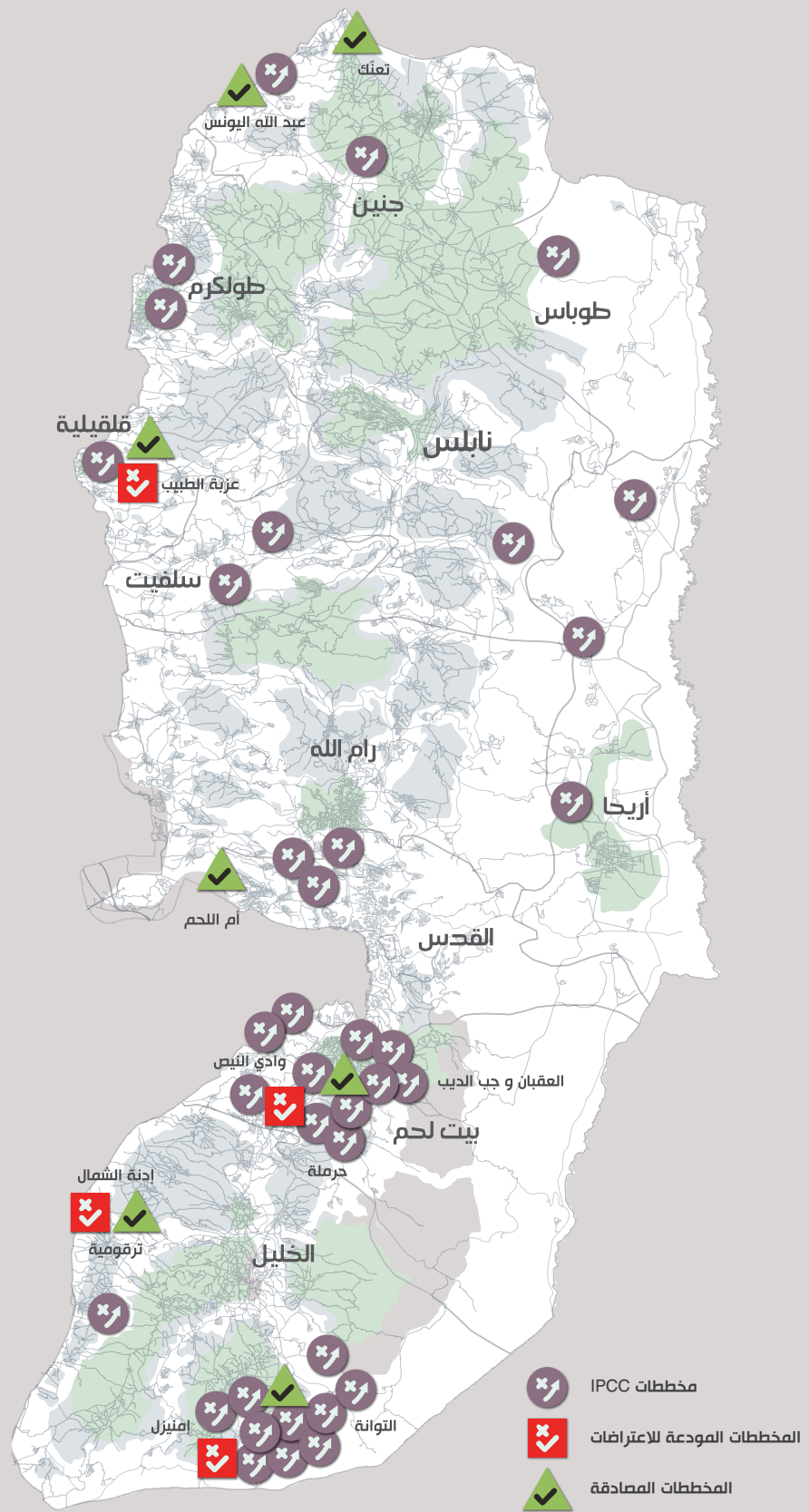
أما الثانية، فهي إعداد المخطط في المنطقة ج

فقط، آخذين بعين الاعتبار الفرص والمحددات الموجهة والمحددة لإعداد المخطط من أجل التصديق والإقرار. قوانين وتعريفات متعلقة بالتخطيط:

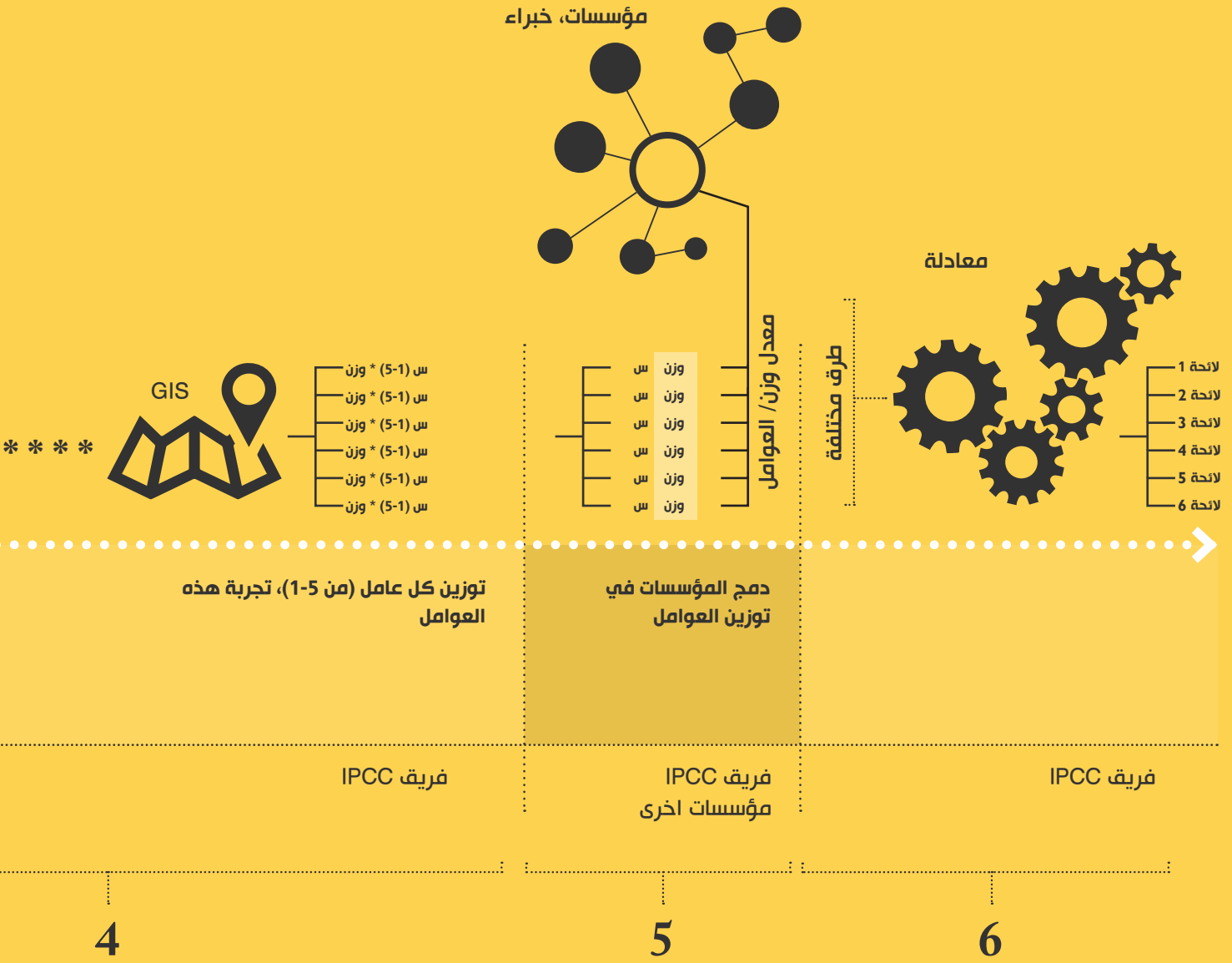
رغم أن المرجعيات والأطر القانونية القائمة بحاجة إلى تعديل للاستجابة إلى المتطلبات والتطورات في الواقع التخطيطي والمؤسسي والاجتماعي الثقافي الحديث، إلا أنها رغم عدم تطويرها ما زالت تشكل أساس إعداد مخططات، تصديقها وانجازها. المرجعية الهيكلية القانونية الحالية تعود إلى القانون الأردني الخاص بتنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966 ولا سيما المتعلق بنظام الأبنية والتنظيم للمهينات المحلية المادة رقم (67) منه، والذي تم تعديله بناء على تسبب مجلس التنظيم الأعلى الفلسطيني بتاريخ 3/1/2011م، وبناءً على ما أقره مجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله بتاريخ 17/5/2011م وبناءً على الصلاحيات المخولة له قانوناً؛ وبناءً على مقتضيات المصلحة العامة؛ أصدر نظام التنظيم لتخطيط المدن والقرى والأبنية لعام 2011 المعتمد والمعمول به في الأراضي الفلسطينية ضمن منطقة (أ) ومنطقة (ب). كما أننا نتبنى الإطار الذي وضعته وزارة الحكم المحلي تحت عنوان "دليل التخطيط الفيزيائي 2010" والتعديلات التي اجريت عليه كأساس لإعداد المخططات من ناحية إجرائية مهنية. يحتوي قانون التنظيم الأردني، الأوامر العسكرية الإسرائيلية والنظام الفلسطيني على عدة مصطلحات معرفة بموجبه مثل الوزارة؛ وزارة الحكم المحلي. الوزير؛ وزير الحكم المحلي. القانون: قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية المعمول به. المجلس: مجلس التنظيم الأعلى. اللجنة المختصة: لجنة التنظيم المختصة وفقاً لأحكام القانون. الرئيس: رئيس اللجنة المختصة. السكرتير: مقرر اللجنة المختصة. الجهة المختصة: الدوائر الحكومية أو المؤسسات العامة أو أية جهة أخرى ذات العلاقة بمشروع الترخيص. طالب الترخيص: المالك الرسمي للعقار أو من يمثله قانوناً. المهندس المصمم: الشخص المرخص له بمزاولة المهنة والتوقيع على مخططات المشروع وفق قانون وأنظمة نقابة المهندسين. المهندس المشرف: الشخص المرخص له بمزاولة المهنة وفق قانون وأنظمة نقابة المهندسين للإشراف على تنفيذ الحسابات الفنية.

أجهزة التخطيط: هي التي تصدق المخططات، هذه الأجهزة مقسمة إلى نوعين: الأولى أجهزة التخطيط الرسمية المشكلة حسب قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية (79) لعام 1966 والتعديلات التي جرت عليه بموجب أمر عسكري رقم 418 وأوامر عسكرية أخرى معدلة. الثانية: أجهزة داعمة ومنبثقة عن أجهزة التخطيط بما في ذلك لجان تنظيم ثانوية. أجهزة التخطيط الرسمية مكونة من:

- مجلس التنظيم الأعلى؛ مكونة حسب بند 4 للقانون وحسب أمر عسكري 418 وهي اعلي سلطة تنظيمية. صلاحياتها حددت حسب البند 6 من القانون وهي أعلى سلطة تخطيط مكونة من احد عشر عضواً، لا يوجد تمثيل فلسطيني بها لاسباب سياسية تتعلق برفض الاحتلال واجهزته التنفيذية. مجلس التنظيم صاحب الصلاحية لتصديق المخططات الهيكلية المحلية.



## البلدات التي لها مخططات مصادقة والبلدات التي تم ايداع مخططاتها للاعتراضات



الحاكم المركزي للصفة الغربية.  
- المجالس القروية والهيئات المحلية، منها المنتخبة وتلك المعينة التي تدير شؤون السكان المحلية وتقوم بالمبادرة لإعداد المخططات الهيكلية وتبنيها وانجازها. حاليا لا توجد لها صلاحية ومسؤولية قانونية تخطيطية حسب قانون التنظيم، ولكن نقترح منحهم مسؤولية وصلاحية ربما بموجب قرار وزاري خاص ليستطيعوا موازنة مهامهم في المبادرة والرقابة على التخطيط والانجاز.

### 3.2 مراحل إعداد المخططات الهيكلية

إعداد المخطط يمر بعدة مراحل حسب دليل التخطيط الفيزيائي، بالإضافة لذلك فان خصوصية التخطيط ومحدداته استوجبت الأخذ بعين الاعتبار مركبات وشروط إضافية تتعلق بالعمل التقني وملاحق المخصصات لنصل إلى مستوى التخطيط التفصيلي الذي عادة ما يطبق فقط في التجمعات الكبيرة.

منهجية إعداد المخططات الهيكلية

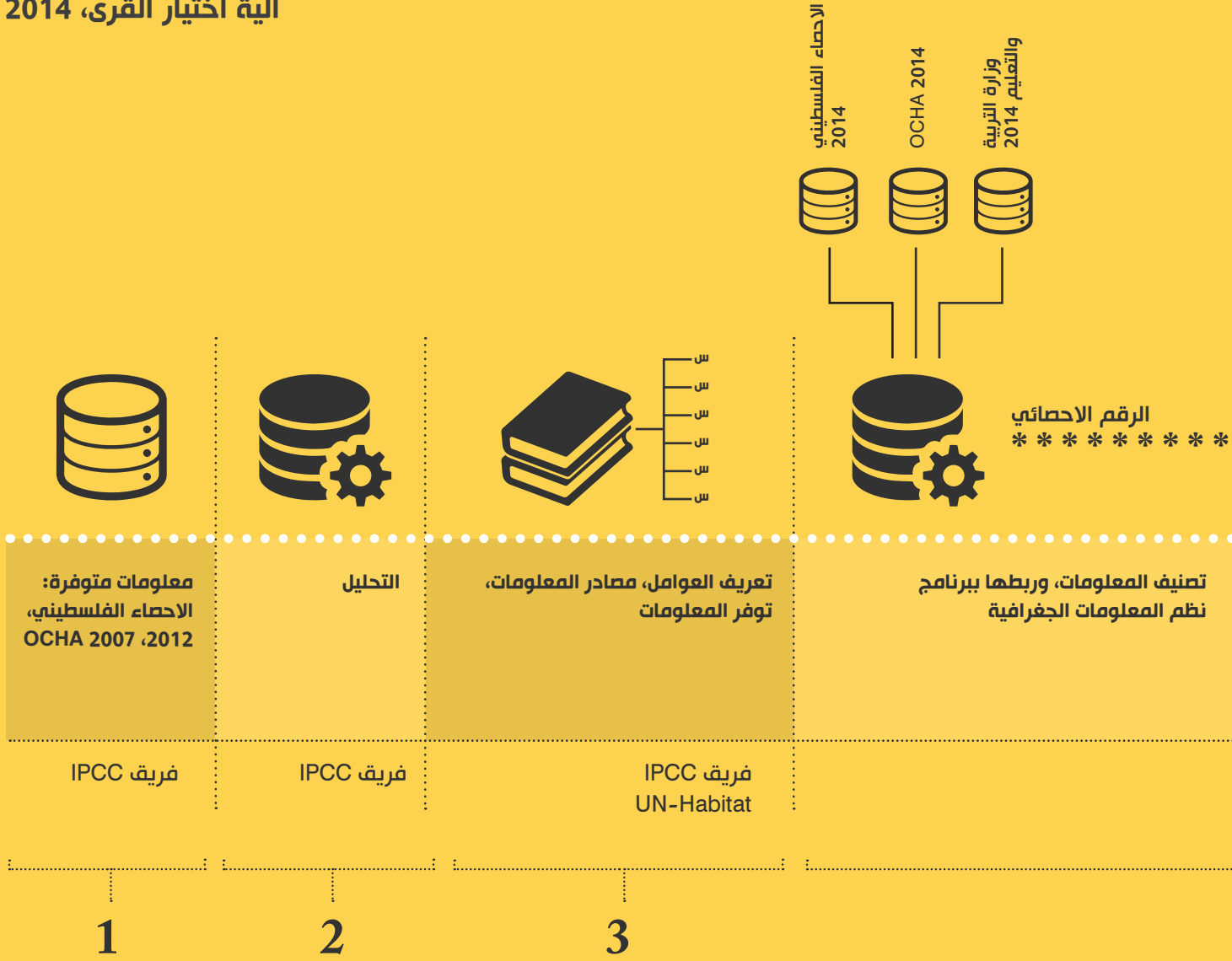
توجد منهجيات متعددة لإعداد المخططات الهيكلية، منها ما يعتمد على التقييم السريع في اكتشاف احتياجات التخطيط ويتم التركيز على البدائل والمخطط. تلتزم منهجيات أخرى بإعداد مسح شاملة قبل إعداد المخطط. عملية التخطيط تتطلب أن يتم عرض المخطط حسب المراحل على لجنة التوجيه وعلى مندوبي وممثلي المجتمع لإقراره وتبنيه.

- دائرة التنظيم المركزية؛ هي الدائرة التي يتم التنسيق معها بشأن إعداد المخططات الهيكلية وهي التي تنسب المخططات لمجلس التنظيم الأعلى لأجل التصديق عليها. كذلك فان مناقشة الدراسات، البرنامج والبدائل والمخطط الهيكلية يتم مع مدير دائرة التنظيم المركزية أو من ينوب عنه. لا يقدم مخطط للتصديق إذا لم يتم التوافق عليه مع مندوبي دائرة التنظيم المركزية.

- لجان تنظيم ثانوية منبثقة عن مجلس التنظيم الأعلى أو/وتعمل إلى جانب دائرة التخطيط المركزية؛ مثل لجنة ثانوية للقرى والمشكلة من المستشار القضائي، رئيس قسم البنى التحتية، ممثل حارس أملاك الغائبين، مدير دائرة التنظيم المركزية وضابط المواصلات؛ وممثل الحاكم العسكري للمنطقة. هذه اللجنة تقوم بتصديق المخططات وتأخذ بعين الاعتبار الأوامر العسكرية، المستوطنات، شبكة الطرق الإقليمية، واعتبارات تراها مناسبة.

- لجان محلية توجيهية: أجهزة التخطيط المنبثقة تشمل المجلس القروي والذي تقع عليه مسؤولية إقرار المخطط ورفعها إلى دائرة التنظيم اللوائية. ولكن ليس له صفة رسمية في القانون أو في الأوامر العسكرية الصادرة عن

## آلية اختيار القرى، 2014



المسوح ودراسات التخطيط الفيزيائي تشمل:

- الطوبوغرافيا والميلان.
- استعمالات الأرض وتطورها على مراحل.
- الكثافات السكانية والاسكانية.
- ارتفاعات المباني وحالتها.
- نسبة تغطية الأرض بالمباني.
- تخطيط الموقع بموجب مخططات سارية المفعول.
- شبكات البنية التحتية: مياة، صرف صحي، كهرباء...
- الخ.
- المرافق والخدمات العامة.
- شبكات الطرق.
- ملكية الاراضي.

يتم تطوير برنامج تخطيطي وفق عدد السكان المتوقع في سنة الهدف والاحتياجات الحيزية والوظائفية ضمن المعايير المتبعة، هذه المسوحات يتم تحليلها كميا ونوعيا واستنتاج الحلول التخطيطية من خلالها.

في البداية يجب تحديد منطقته التخطيط، بعدها يتم إجراء المسوح الميدانية الفيزيائية والسكانية اجتماعية، وتحديد المشاكل والاستنتاجات التخطيطية، وتحديد التصور والأهداف، وبموجب ذلك صياغة البرنامج التخطيطي الكمي والنوعي، ووضع بدائل، تقييم البدائل واختيار البديل المناسب وتطويره، إعداد وثائق المخطط، تصديق المخطط وتعديله وإقراره. هذه المراحل مركبة وتأخذ وقت لأجل تطوير مخطط هيكلي يتم التوافق عليه بين ذوي العلاقة في المجتمع المستهلك للمخطط وبين المؤسسات المصدقة له حسب القانون والاورام العسكرية سارية المفعول.

### 3.3 المسوح لإعداد المخططات: تشمل ثلاثة أنواع من المسوح بشكل رئيسي

1. مسوح ديموغرافية اجتماعية اقتصادية.
2. مسوح فيزيائية حيزية.
3. مسوح بنى تحتية.





## 3.4 إعداد البرنامج لاستخدامات الأراضي

### 3.6 إقرار المخطط

- يتم إقرار المخطط حسب مراحل حددها القانون - النظام وحسب اقتراحنا من خلال التجربة، وظرافية إعداد المخططات في منطقة ج، وتطبيقاً لمبدأ إعداد وإقرار المخطط مع المجتمع، وليس من آجلة. هذه المراحل تشمل:
- الاتفاق علي المخطط واختيار البديل التخطيطي المناسب.
- التبني للمخطط من قبل المجتمع المحلي وذوي العلاقة، وتقديمه إلى الجانب الإسرائيلي لدراسته.
- الايدياع للمخطط حسب القانون من قبل لجان التخطيط بعد أخذ موافقات ذوي الشأن واللجان الثانوية التي شكلها الجانب الإسرائيلي لإقرار المخططات للإيداع.
- التصديق والاقرار للتنفيذ بموجبة يمكن اصدار رخص بنا والتطوير .
- إنجاز المخطط من قبل المواطنين أو هيئات ومنظمات محلية ودولية.
- إنجاز المخططات وتحويلها من مخططات هيكلية إلى مخططات تطوير.
- تعيين مشاريع قطاعية وعينية.
- إعداد مخططات وبرامج إنجاز.
- إصدار رخص بناء تمكن التطوير .
- رصد ميزانيات وموارد إنجاز.

- دور كل من الحكومة، الهيئة-السلطة المحلية، المجتمع المدني والقطاع الخاص في إنجاز المخطط.
- المبادرة لإعداد مشاريع عامة وقطاعية.
  - تعديل المخططات اذا اقتضى الامر .
  - منح رخص البناء بموجب المخطط.
  - الاشراف والرقابة علي البناء لأجل التقيد بتعليمات المخطط وعدم تجاوزه.
  - استقطاب مؤسسات دولية وحكومية والتنسيق فيما بينها لإنجاز المخطط وتوفير الخدمات للمواطنين.
  - استملاك أراضي للمرافق العامة.
  - تشجيع المبادرة العامة والفردية لإقامة مشاريع حسب المخطط.
  - عملية التخطيط والتصديق؛ تشمل المراحل التي يمر بها المخطط لأجل إعداده وإقراره هذه العملية معروضة بالشكل التالي بإيجاز.

- البرنامج يكون أساس لتحديد حجم وتوزيع الاستخدامات، الأراضي المحددة والذي ينطلق من مركبات رئيسة يمكن إيجازها بما يلي:
- عدد السكان المتوقع او المرغوب.
- طابع البلد او المدينة المرغوب والذي يعتمد على الافضليات التنافسية للمدينة.
- الواقع الإقليمي للمدينة في شبكة المدن والقرى المحيطة.
- الاستراتيجية التنموية.
- مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.
- برنامج استخدامات الأراضي يعتمد على سقف ومعايير تم تحديدها بناء على دراسات وتجارب في مستويات التخطيط المختلفة. هذه السقف والمعايير تعتمد كأساس لحساب احتياجات المدارس، المرافق العامة، المناطق المفتوحة، كثافة السكان، عرض الطرق ومستوياتها...الخ.

### 3.5 مركبات المخطط

المخطط الهيكلية يتشكل من ثلاثة مركبات رئيسة بالإضافة إلى تقارير تجمل الدراسات والاستنتاجات التخطيطية. هذه المركبات الثلاثة يمكن إيجازها:

1. الخارطة الهيكلية والتي تظهر استخدامات الأراضي المقترحة حسب ألوان. لكل لون له معنى ويمنح حقوق أو يضبط استعمال. كل خط أو لون في المخطط يمكن أن يكون منفعة أو مشكله قانونيه أو اجتماعيه. هذه الخارطة تحدد مناطق التطوير حسب الاستخدامات المقترحة، ولكنها لا تحدد ملكية الاراضي أو حدود إدارية مثل منطقة نفوذ أو حدود أراضي القرية.
2. نظام المشروع والذي يفسر مضامين المخطط، الخارطة ويضع الأدوات المرشحة لإنجازه بموجب القانون.
3. ملحقات المخطط والذي تشمل ملحقات بنى تحتية مثل المياه، المجاري، مياه الأمطار، شبكة الطرق، وحركة المواصلات. أو ملحقات مشاهد عامة مثل مراحل التطوير حدائق عامة، ملحقات إعمار...الخ. جزء من هذه الملحقات يمكن أن تكون ملزمة كجزء من المخطط وتكون أساس لمنح رخص وأخرى موجهة لإعداد مخططات قطاعية أو منطقية إضافية.



# 4.0 القيود والتأخيرات الإسرائيلية

## 4.1 سير عملية المصادقة

في ظل السيطرة العسكرية الإسرائيلية على منطقة ج وخضوعها لسيادتها، فإن ذلك يتطلب الحصول على موافقة اللجنة المركزية للتخطيط (CPC) للإدارة المدنية الإسرائيلية على أي مخطط لكي يتم الاعتراف به قانونياً، وبالتالي يتم تسليم المخططات للجنة المركزية للتخطيط فقط في حال موافقة المجلس المحلي للقرى المقصودة أو التجمعات القائمة ومن ثم المصادقة عليها من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، وبناء على ذلك، فإنه من البديهي التوقع بأن المصادقة النهائية ستكون عبارة عن عملية بسيطة وسريعة، ولكن حال الواقع ليس كذلك إطلاقاً فيما يتعلق وسير عملية التخطيط للحصول على الموافقة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، حيث أن المصادقة على المخططات هي عملية طويلة جداً، وعادة ما تشمل متطلبات إضافية غير متوقعة تؤدي إلى تأخير القرار النهائي.

عملية الحصول على المصادقة من الإدارة المدنية الإسرائيلية يمكن تلخيصها من خلال الحصول على موافقة سبع مراحل أساسية:

1. اللجنة التقنية للإدارة المدنية الإسرائيلية (مفترض أن تحتاج ل 3 اجتماعات).
2. اللجنة الفرعية للقرى التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية.

3. وزير الدفاع الإسرائيلي.
  4. اللجنة المركزية للتخطيط (CPC) للإدارة المدنية الإسرائيلية (الموافقة على الإيداع).
  5. موافقة الأقسام التقنية للإدارة المدنية الإسرائيلية (الطرق، المياه، الصرف الصحي، القيم على أملاك الغائبين، والآثار).
  6. الاعتراض العام (60 يوم).
  7. اللجنة التقنية للإدارة المدنية الإسرائيلية (الموافقة النهائية).
- العملية تتطلب أعمال تخطيط تفصيلية إضافية كما أنها لاتضمن المصادقة على المخططات المقترحة. إن الهدف الرئيس من تقديم المخططات للإدارة المدنية هو حماية المباني من عمليات الهدم، فلغاية الآن لم يهدم أي من المباني ضمن حدود أي مخطط تم تقديمه. فتقديم المخططات للإدارة المدنية الإسرائيلية يضمن الضغط للحصول على التطوير الفلسطيني في منطقة ج، وهنا يكمن دور مركز التعاون والسلام الدولي من أجل تنسيق ذلك مع المجتمع الدولي لزيادة فرص تطوير منطقة ج.

## 4.2 مراحل تقدم المشروع

### التقديم الأولي:

كانت المحاولة الأولى لتقديم المخططات للإدارة المدنية الإسرائيلية في شهر تموز 2011، حيث تم الاتفاق بين المركز ووزارة الحكم المحلي، على أن يتم تقديم مخططات المجالس التي ترغب بالحصول على الموافقة القانونية لمخططاتها من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية وعبر الوزارة الفلسطينية للشؤون المدنية، وبالأجمال فقد تم إيداع 27 مخطط هيكلية، حيث قامت الإدارة المدنية الإسرائيلية بالرد السريع من خلال الترتيب لإجتماع مع المركز في آب 2011، لكن أُلغى الاجتماع من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية لاحقاً. حصل تقدم مفاجئ في كانون الأول 2011 حين عقد أربعة اجتماعات ما بين الإدارة المدنية الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية لمناقشة وضع المخططات المودعة، وقد حضر الاجتماعات كل من: رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية، قائد لواء - الجنرال موتي ألمز، وزير الحكم المحلي د. خالد قواسمي بالإضافة إلى أعضاء من المركز، ونتيجة لتلك الاجتماعات، فقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة تقنية ضمن إطار الإدارة المدنية الإسرائيلية بحيث تكون مسؤولة على مراجعة المخططات المودعة. على أن تشمل هذه اللجنة ممثلين من الإدارة المدنية الإسرائيلية ومن ضمنها رئيس قسم التخطيط، قسم البنية التحتية، موظف أو ضابط نظم المعلومات الجغرافية وممثل من وزارة الدفاع الإسرائيلية. كما تمت الموافقة على أن يكون هناك إجتماعات أسبوعية للجنة التقنية وذلك بوجود ممثلين من وزارة الحكم المحلي ووزارة الشؤون المدنية الفلسطينية وأيضاً ممثلين عن المركز.

بناء على ذلك، تم عقد أول اجتماع في كانون الثاني 2012، بعد إعادة إيداع 27 مخطط إلى اللجنة التقنية الجديدة التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية. حيث طلبت اللجنة القيام بأعمال تقنية جديدة ومكثفة. كما طلبت اللجنة لكل مخطط: صور جوية، إحدى عشرة خارطة مسح ميداني، وخرائط ملكيات للأراضي والتي يتوجب تجديدها ضمن فترة ستة أشهر من الإيداع. الحجم الكبير والمكثف للعمل المطلوب أدى إلى تقليص الاجتماعات المقررة، بحيث أصبحت تعقد مرة بالأسبوعين أو مرة كل أربعة أسابيع.

### المفاوضات على الحدود:

تم التركيز في النقاشات مع الإدارة المدنية الإسرائيلية للمخططات المقترحة على حدود المخططات الهيكلية (الخط الأزرق)، والتي تم وضعها بناء على: أراضي القرية أو التجمع، طبوغرافية المكان وكذلك ملكيات الأراضي وذلك بهدف شمل أكبر قدر ممكن من أراضي التجمع ضمن المخطط.

ومن الجدير ذكره أن الإدارة المدنية الإسرائيلية كانت في معظم الحالات قد طالبت بتقليص حدود المخطط، فعادة كان يطلب تقليص المخطط لغاية 50% من المساحة المقترحة، وبالتالي يعني ذلك إخراج معظم الأراض الزراعية والمساحات الخضراء من المخطط وكذلك جزء صغير من المنطقة السكنية.

### المطالبة بتخطيط تفصيلي:

طالبت ثلاثة أقسام في الإدارة المدنية الإسرائيلية بأعمال تخطيطية إضافية: المياه، الصرف الصحي والمواصلات. وتضمنت المطالب الجديدة بوجوب تقديم رسومات تفصيلية لكل شبكة تفصيلية مقترحة، بالإضافة لضرورة التوقيع عليها من مهندس حائز على ترخيص إسرائيلي.

إن الحصول على الموافقة من هذه الأقسام تتطلب زمناً طويلاً نسبياً، وتحديدًا متطلبات شبكات المياه والصرف الصحي المقترحة، كما أن إصرار هذه الأقسام على ربطها بالشبكة الإقليمية يؤدي إلى التأخير الإضافي مرة أخرى. فبعد ما قارب عام من المفاوضات، تم الحصول على الموافقات، وتم إيداع أول خمسة مخططات ( حرمله، إمنيزل، الضبعة ورأس الطيرة، و وادي النيص) للاعتراض العام في تشرين الثاني 2013.

### أولى الموافقات:

حددت الإدارة المدنية الإسرائيلية فترة اعتراض لمدة 60 يوماً، وقد تم نشر تفاصيل المخططات المقترحة بالجرائد المحلية، الإدارة المدنية الإسرائيلية بدورها تاملت بشهرين إضافيين بعد عملية الاعتراض العام للموافقة النهائية على أول مخططين، فبعد عامين ونصف من المفاوضات، تمت المصادقة النهائية على مخططين: أمنيزل والضبعة. أولى عمليات المصادقة الكاملة كان قد تم إنهاؤها لمخطط رأس الطيرة في آذار 2014 ولمخطط وادي النيص بعد ذلك بعام، وذلك في شباط 2015.

### التقييم:

بالرغم من أن إيداع المخططات للإدارة المدنية الإسرائيلية قد ساعد في الدفاع عن الحقوق الحضرية للتجمعات الفلسطينية في منطقة ج، إلا أنها لم تصل للمستوى المطلوب.

بعد ثلاثة أعوام ونصف من إيداع الـ 27 مخطط، لم يتم المصادقة على أي منهم باستثناء 5 مخططات فقط، فالعديد من المخططات يتم رفضها على مستويات مختلفة من عملية المصادقة وذلك يعود لأسباب سياسية و«أمنية»، فلغاية الآن هنالك 11 مخطط لا يزالوا لأكثر من عام ينتظرون موافقة من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي. بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك إجراءات الإدارة المدنية الإسرائيلية والتي يتخللها المطالبة بأعمال تقنية إضافية، والتي لا تعتبرها من المتطلبات للمخططات على المستوى الهيكلية في المناطق الفلسطينية والإسرائيلية هي جاهزة للإيجاز.

وخلاصة القول، إن عملية المصادقة على المخططات هي صعبة وتشكل عبئاً كبيراً، وأيضاً يحكمها محددات سياسية تزيد من احتمالية عدم المصادقة على أي من هذه المخططات.






**USAID** من الشعب الأمريكي  
 سلطة المياه الفلسطينية  
 مشروع بناء خزان أرضي بسعة 250م<sup>3</sup> وتجهيز شبكة المياه في قرية مهنوز، يثا - محافظة الخليل  
 يتمويل ودعم من الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي (USAID)  
 من خلال مؤسسة انيرا (ANERA)  
 ضمن برنامج تطوير البنية التحتية للمناطق الفلسطينية  
 Completed 2016  
**ANERA**  
 An American Near East Refugee Aid  
 Since 1988

# 5.0

## دور المجتمع الدولي

### 5.1 مالياً

أنه قد ساعد أيضاً كل من القنصلية البريطانية، الحكومة البريطانية، والبرلمان الأوروبي في دعم تقدم المخططات المجتمعية.

منذ التزام الاتحاد الأوروبي بدعم تنفيذ 20 مشروع في منطقة ج، فقد أصبح هناك متابعة أكثر لتطور المشاريع من خلال أنظمة التخطيط الإسرائيلية.

كما قام المركز أيضاً بالعديد من الجولات والزيارات الميدانية للتجمعات في المنطقة ج، وذلك بمرافقة وزراء خارجية، سياسيين ودبلوماسيين. كما يقوم المركز بإعطاء موجزات منتظمة للعديد من أفراد المجتمع الدولي عن وضع التخطيط في منطقة ج، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية التي قد يحتاجونها لاجتماعاتهم، مفاوضاتهم، وتحديد الأولويات على أجنداتهم لسياساتهم الدولية.

### 5.3 تقنياً

العديد من المؤسسات قدمت الدعم التقني لعملية التخطيط. فالنواحي القانونية وقضايا المحاكم تتم بالتنسيق مع المجلس النرويجي للاجئين (NRC)، فمنذ عام 2003 وفعاليات التخطيط والتصميم تمت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN Habitat).

قدمت الحكومة البريطانية دعماً مالياً مستمراً لمبادرة التخطيط المجتمعي منذ العام 2009، إضافة لذلك، فإن مؤسسة فريدريش-إيبرت (FES) تعتبر شريكة طويلة الأمد للمركز.

منذ العام 2013، قدم كل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الفرنسية كذلك دعم مالي إضافي. كما دعمت الحكومة البلجيكية المركز كجزء من مبادرة تخطيطية أوسع.

### 5.2 سياسياً

في مستهل عمليات التخطيط كان التنسيق لكافة مبادرات الأخير تسير مع العديد من ممثلي المجتمع الدولي. بحيث يقوم المركز بإطلاع كل من مكتب الرباعية، الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي (USAID)، والمبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط بأخر المستجدات على وضع التخطيط، ليتمكنهم ذلك من تحديد أولويات نقاشاتهم مع الحكومة الإسرائيلية. إذ يعتبر الضغط من خلال المجتمع الدولي هو ضروري لإبقاء عملية المصادقة على المخططات مستمرة ومتقدمة ضمن نظام التخطيط الإسرائيلي. كما



يشار إلى أنه قد قام فريق من الخبراء من الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم (ISOCARP) في عام 2015، بزيارة الضفة الغربية لتقييم الوضع واستعراض كل ما تم فعله على مستوى التخطيط في منطقة ج، وذلك ضمن برنامج ورشة عمل الفريق الاستشاري للتخطيط العمراني (UPAT)، حيث قام الفريق خلال أسبوع من العمل المكثف بتوثيق ملاحظاتهم وتوصياتهم بناء على العديد من الجولات، ورشات العمل والاجتماعات مع الأشخاص المعنيين وذوي المصالح. حيث كان الاستنتاج الرئيسي للفريق المذكور بأن التخطيط الإسرائيلي في منطقة ج لا يتلائم مع حقوق الإنسان أو القوانين الدولية. بالإضافة لذلك، قام الفريق أيضا بمراجعة مهنية للمخططات الهيكلية التي أعدها المركز، حيث وجدوها سليمة من الناحية التقنية، ولا يتوفر وفق اعتبارهم أي من الأسباب لعدم الموافقة عليها أو تأخير استصدار التراخيص اللازمة لها. ولذلك طالبوا الإدارة المدنية الإسرائيلية بالموافقة على المخططات دون تأخير، وكذلك بوقف الهدم، كما أوصوا بأن يتم التعامل مع المخططات كأساس للتطوير في منطقة ج.



International Peace and  
Cooperation Center



ipcc

مركز التعاون والسلام  
الدولي

Project:  
Improve Fasayel Playground  
Fasayel - Jericho

المشروع :  
تطوير ملعب نادي الفصائل  
الفصائل - اريحا

Project No. :  
2/CRDP/IPCC/2016

رقم المشروع :  
2/CRDP/IPCC/2016

DONOR :



AUSTRIAN  
DEVELOPMENT  
COOPERATION

الممول :



SWEDEN



NORWEGIAN MINISTRY  
OF FOREIGN AFFAIRS



تقوم الحكومة الفلسطينية بقيادة برنامج تنمية وصمود المجتمع في المنطقة  
"ج" والقدس الشرقية والذي يتم تنفيذه من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي /  
برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني والممول من حكومات السويد والنمسا والترويج

التصميم والاشراف :  
شركة بيت الهندسة  
الاستشاري

Design and Supervision :  
Bayt Al Handasah  
Consultative Co.

شركة بيت الهندسة الاستشاري  
Bayt Al Handasah Consultative Co

Contractor :  
Others Contracting  
Company



August 2016

المقاول :  
شركة برنرز للمقاولات  
والتعهدات العامة



# 6.0

## التقدم والتأثير

### 6.1 بناء الثقة في التخطيط

النظرية والعملية لعملية التخطيط، وهم الآن أقدر على قيادة مبادرات تخطيطية في مجتمعهم. شارك أكثر من 680 شخص في حملات التوعية التي قام فيها المركز والتي تستهدف إلى إدماج جمهور أكبر في عملية التخطيط القائم على المشاركة.

أثبت المشروع أن التخطيط قادر على تحسين الوضع القائم على أرض الواقع في الضفة الغربية، بالإضافة إلى أن الورشات التدريبية التي يقوم بها المركز قد ضاعفت من رفع مستوى الثقة في عملية التخطيط والقائمة على المشاركة المجتمعية، حيث أحدث تغييراً في المستوى الإدراكي للمجتمع المحلي، وساهمت أيضاً في تمكينه، فمشاركة السكان في إعداد المخططات الهيكلية من خلال الاجتماعات المختلفة وورشات العمل للتعبير عن احتياجاتهم قد ساعدتهم في تحسين علاقتهم وارتباطهم بالمخطط وتقوية شعور الانتماء لديهم. بينما بالسابق كانت النظرة تجاه التخطيط على أنه أداة لمنع التطوير بالإضافة إلى أنه يتجنب أي مراعاة لاحتياجات المجتمع، ولكن حالياً يتم استخدام المخطط من قبل المجالس المحلية لتوجيه وتحفيز التطوير في مجتمعاتهم.

### 6.3 تنفيذ سياسة الأمر الراهن

يعتمد التخطيط القائم على المشاركة المجتمعية على أهمية دور تنفيذ مشاريع تلبي احتياجات المجتمع ووضعها في قائمة الأولويات، وفوق أي إجراءات للإدارة المدنية الإسرائيلية للموافقة على التخطيط، وتشمل تنفيذ مشاريع مثل: شبكات المياه، البيوت الآمنة، والحصول على التعليم والصحة. ونتيجة لتطبيق نهج تقني لإعداد مخططات ملائمة للمجتمعات، تم بناء الثقة للحصول على تمويل لتنفيذ المشاريع. مما أدى إلى بدء كل من المجتمع المحلي والدولي بتبني نهج سياسة الأمر الواقع لتنفيذ المشاريع، مع إعطاء الأهمية الأكبر لموافقة المجالس المحلية ووزارة الحكم المحلي، غير أبهين بموافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية على المخططات كشرط مسبق لتنفيذ المشاريع.

### 6.2 التدريب المجتمعي والتوعية

لغاية الآن تم تدريب 500 ممثل مجتمعي من أكثر من 180 بلدية، مجلس محلي و مجالس مشتركة على النواحي

على سبيل المثال، الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي (USAID) قامت ببناء مدرسة في قرية حرملة، بالإضافة إلى بناء خزان مياه، شبكة مياه وشوارع في قرية أمينزل. تقوم حالياً مؤسسة إنقاذ الطفولة ببناء الجدران والشوارع في قرية توانة، كما يقوم حالياً المركز بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ببناء روضة أطفال في قرية الجفتلك وملعب في قرية فصايل. بالإضافة إلى أربعة مشاريع "تصميم المكان" تم تنفيذها من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتمويل من الإتحاد الأوروبي، كذلك تم تنفيذ 15 مشروع لأماكن عامة وبني تحتية تم تنفيذها من قبل الإتحاد الأوروبي، وبالإضافة إلى العديد من المشاريع التي سيتم تنفيذها في أماكن مختلفة من خلال تمويل الإتحاد الأوروبي.

ساهم ذلك بتشجيع أفراد من المجتمع المحلي من القيام باستثمار أموالهم الخاصة لبناء بيوت جديدة ومرافق، ويعود ذلك لثقتهم أن هذه المخططات الهيكلية سوف تحمي البناء من الهدم.

#### 6.4 التطور الاجتماعي الاقتصادي

ابتداء من المرحلة التي يتم فيها شمل قطعة أرض في المخطط الهيكلية، فإن قيمتها الشرائية ترتفع حتى قبل الحصول على المصادقة على المخطط، وبناء على المخططات، فإن أسعار العديد من الأراضي في منطقة ج ترتفع بشكل ملحوظ، مما يعود بالفائدة على العديد من ملاك الأراضي.

إن تطوير البيئة التحتية، والمرافق العامة والمشاريع السكنية، تشجع أفراد المجتمع للاستقرار في قراهم بدل من البحث عن خيارات مريحة في المراكز الحضرية الأكبر، بالإضافة لذلك إن فرص التطوير المستقبلية وما يرافقها من فرص العمل التي توفرها عملية التخطيط أيضاً والتي تحفز الجيل الصاعد للبقاء والعمل في مجتمعه.

#### 6.5 رفع مستوى حقوق التخطيط الفلسطيني

لتوفير الحماية ضد الهدم، قام المركز بتطوير عملية الموافقة على المخططات ضمن نظام التخطيط في الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وانطلاقاً من تقديم المركز لـ 27 مخطط إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية في تموز 2011، تم إنشاء إطار عمل ما بين السلطة الوطنية والحكومة الإسرائيلية لمتابعة إجراءات الإدارة المدنية الإسرائيلية في المراجعة والموافقة على المخططات القائمة على المشاركة المجتمعية التي يتم إيداعها. ولذلك ومن خلال هذا العمل فإن الحقوق التخطيطية للفلسطينيين في منطقة ج قد حصلت على درجة من الاعتراف، بحيث تم الاعتراف بـ 14 من أصل 15 مخطط من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي لم يكن معترف بها بالسابق.

بالمجمل فإن هناك 39 مخططاً تم إيداعه إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية من خلال إطار العمل المذكور سابقاً. من ضمن هذه المخططات 23 مخططاً تم الموافقة عليها من قبل لجنة التخطيط في الإدارة المدنية الإسرائيلية و15 مخططاً تم الموافقة عليها من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي، كما حصلت خمسة مخططات على الموافقة على مستوى النواحي التقنية، وتم عرضها للاعتراض العام، ولغاية الآن تمت الموافقة على 3 منها كوثائق قانونية تمنح التجمعات حقوق بناء قانونية لتناسب احتياجاتهم.

## 6.6 تنفيذ سياسة الأمر الراهن

منحت المخططات الهيكلية المجتمعات المحلية الحماية ضد أوامر الهدم. ففي شهر شباط 2012، قامت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بتجميد أمر الهدم لمحطة ألواح شمسية قام بتنفيذه (TTA and Siba) في قرية إمنيزل بناء على عملية التخطيط المستمرة هناك، وقد تمكن المركز في آذار 2012، بناء على مفاوضاته مع الإدارة المدنية الإسرائيلية من الحصول على قرار تجميد الهدم لكافة المنشآت ضمن حدود المخطط المتفق عليها. حيث قدم ذلك حماية فورية لأكثر من 700 وحدة سكنية. وفي شهر آب، وافقت اللجنة على أول خمسة مخططات وقد تم تقديمهم لوزير الدفاع الإسرائيلي للموافقة الإضافية.

بعد موافقة وزارة الدفاع في شهر تشرين الثاني، أصدر مجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية الإسرائيلية موافقته الأولية على المخططات الخمسة في 2 كانون الأول 2012، حيث تم منح الموافقة مع التحذير بضرورة الحصول على الموافقات التقنية الإضافية من أقسام الإدارة المدنية الإسرائيلية والتي تشمل: قسم المواصلات، اللجنة المحلية للمواصلات، قسم حماية البيئة، قسم الآثار والتاريخ، وقسم البنية التحتية المسؤولة عن معالجة المجاري و مياه الصرف الصحي.

## 6.7 التخطيط الإستراتيجي

يمكن استخدام المخططات القطرية الإرشادية كنقطة بدء لتطوير مخططات هيكلية أكثر تحديداً. على سبيل المثال، مخطط شمال-غرب القدس الذي قام بإعداده المركز، كان المؤهل لاستنباط أربعة مخططات هيكلية هي: النبي صموئيل، أم اللحم، الخلايلة وقلنديا. كذلك، من المخطط الإقليمي لمسافر يطا، والذي يشمل 18 تجمعاً، تم إعداد 12 مخططاً هيكلياً بالإضافة إلى تنفيذ مدرسة في خربة الفخيت بناء على المخطط الإرشادي.



## 6.8 خطط العمل للتنفيذ

تم إعداد خطط عمل لاستثمارات في البنية التحتية مصنفة حسب الأولويات، والتي بدورها مبنية على تقييم الاحتياجات وتقدير التكلفة، والتي تعتبر خطوة أساسية نحو تنفيذ المشاريع. حيث قام المركز بتطوير خطط عمل لـ 64 تجمع سكاني. فقد تم تنسيق الخطط مع الممولين وملاك الأراضي، كما شملت خطط العمل، التصاميم الكاملة والمعلومات التخطيطية الضرورية لتنفيذ كل مشروع. وبناء على ذلك فقد تم تصنيف العمل المطلوب إلى عدة مراحل؛ كل مرحلة مدتها الزمنية خمس سنوات، وذلك لمدة زمنية شاملة تصل لا تقل عن عشرين عاما. على سبيل المثال: خطط العمل التي أعدت تم استخدامها من قبل الإتحاد الأوروبي لتحضير قائمة بالمشاريع الجاهزة للتنفيذ وأيضا لتحضير قائمة جديدة للمرحلة التالية. عدا عن ذلك، تم استخدام القائمة في تنفيذ مدرسة في قرية الفخيت من قبل الحكومة الفرنسية وروضة وملعب من قبل برنامج الأمم المتحدة للإنماء .



الالواح الشمسية المهددة  
بالهدم في بلدة سوسيا،  
2013



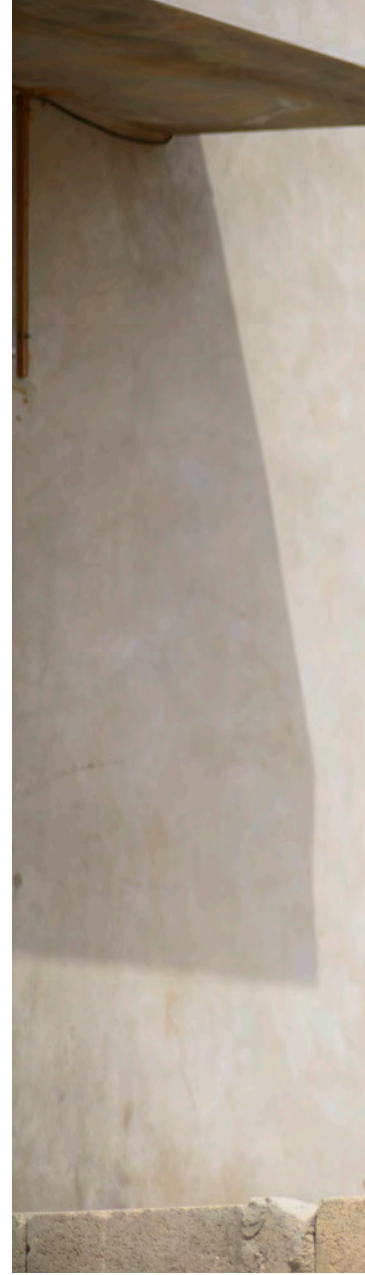


## صابر هريني "أبو هشام" رئيس المجلس المحلي لقرية توانة

عندما بنيت أول منزل لي هنا كان مجرد منشأة صغيرة، تتراوح مساحتها بين 30 إلى 40 متر، بعيدة عن الموقع الحالي لمنزلي. وقد كان مبنيا من الطوب وسقف مؤقت؛ حيث تم بناءه في عام 2000. قام نشطاء دوليين من مؤسسات السلام بزيارتي في ذلك المنزل. بعد تلك الزيارة بثلاثة أشهر فقط قامت سيارات الجيب العسكرية الإسرائيلية بتدمير منزلي. ما بين العاميين 2000 - 2005 سكنت في خيمة صغيرة على أنقاض المنزل المهدم، لكن في عام 2005 قمت ببناء منزل جديد في نفس الموقع، هذه المرة من مادة الإسمنت المسلح. بعد شهرين من انتهاء البناء للمنزل الثاني، تم مرة أخرى تدمير المنزل من قبل الإسرائيليين. بعد هذه المرة قمت بإعادة بناء منزل بسقف مؤقت وجدران من الطوب، حتى بدء المركز بعمل مخطط هيكلية والذي حصل على ما يقارب "الموافقة المبدئية". توجهنا إلى المركز



## في العام 2013 أعدت بناء المنزل للمرة الثالثة، في الموقع نفسه، وهذه المرة من الطوب والأسمنت، وبلاط على الأرض.



وطلبنا نصيحتهم. في العام 2013 أعدت بناء المنزل للمرة الثالثة، في الموقع الجديد، وهذه المرة من الطوب والأسمنت، وبلاط على الأرض. لم نتلق أمر هدم على المنزل الحالي. كان للمخطط الهيكلي تأثير كبير على إيقاف أوامر الهدم. كان هناك اختلاف واحد للبناء بعد إعداد المخطط؛ حيث بدأنا ببناء أجزاء صغيرة من المنزل، تم أحيانا إعطاء " أمر وقف عمل" عليها، لكن رغم ذلك استمرنا بالبناء بعد انتظار مدة من الزمن.

التغيير الرئيسي بخصوص أوامر الهدم أنه قبل وضع المخططات الهيكلية للاعتراض كان هنالك أوامر هدم كثيرة، بالرغم من أن الناس لم تكن تبني في ذلك الوقت سوى مباني صغيرة مثل: أفران أو بيوت للحيوانات، وذلك لتخوفهم من الهدم. منذ العمل على إعداد المخططات الهيكلية لم يعد الإسرائيليون يفتشون على المباني الجديدة، لإعطاء أوامر هدم جديدة.

الميزة للمخططات الهيكلية، حتى من قبل المصادقة عليها تتمثل بإيماننا بوجودنا. الآن، بعد أن قمنا بالتعامل مع الإدارة المدنية الإسرائيلية من خلال المخططات والأنظمة التي لم يتم الرد عليها من قبلهم، أصبحت المشكلة في ملعبهم. هدفنا هو تنظيم مجتمعنا، والتوقف عن البناء بطريقة غير منظمة. بدئنا بتطوير مجتمعنا من خلال مشاريع يدعمها كل من : الإتحاد الأوروبي و الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي (USAID).

هذه المشاريع، تم تنفيذها بعد الانتهاء من التخطيط، والتي تشمل: تعبيد شوارع جديدة، بناء طابق ثاني للمدرسة، وإنشاء روضة وعيادة صحية. والناس تشعر بالأمان حتى قبل أن تتم المصادقة على المخطط. سابقا لم يكن لدى السكان الجرأة للبناء، والآن السكان يدعمون ويحترمون المخطط.

سكان التوانة الذين رحلوا سابقا إلى يطا باثروا بالعودة والبناء حسب المخطط. ملاك الأراضي عادوا للاستثمار في أراضيهم والبناء من جديد.

نحن مجتمع ريفي صغير ولم يكن يفهم السكان معنى المخطط الهيكلي، ولم يرغبوا حتى المشاركة في إعداده. ولكنهم بعد ذلك أصبحوا قادرين على فهم العديد من النواحي، كما أصبح لديهم وعي اتجاه حقوقهم في البناء، وفهموا أهمية البنية التحتية، وهم الآن يتقبلون المخطط، وأيضاً يقترحون ويتوقعون توسيع حدود المخطط الهيكلي ليشمل أراض أكثر من القرية".



# 7.0

## الخطوات المستقبلية

4. يستوجب العمل على المزيد من الخطط الإقليمية، بالإضافة إلى إعداد مخططات لمجموعة من التجمعات، وذلك لضمان ترابط التطوير في كل مناطق الضفة الغربية، وللحصول أيضا على إستراتيجية شاملة تضمن استغلال أقصى الطاقات للاستجابة للحجم الأكبر من الاحتياجات المشتركة بين المجتمعات.

5. يجب إعداد مخططات "للمناطق النائية" المحيطة بالتجمعات وذلك لخدمة تلك التجمعات.

### التطور الاجتماعي الاقتصادي

يعتبر النمو الاجتماعي الاقتصادي عنصرا حاسما في تحقيق الفوائد المستدامة للمجتمعات في منطقة ج، كذلك من الضرورة أيضا إنشاء نموذج فرص تطوير واستثمارات مستمرة، وفي ذات الوقت من الضرورة أيضا توفير سبل رافضة لأنماط التفرقة والعزلة المفروضة حاليا على الضفة الغربية. تعتبر منطقة ج غنية بالموارد الطبيعية، وبالتالي من الضرورة الاستفادة من هذه المصادر، كما أنها تحتوي أيضا على موروث ثقافي ثري، هذه الإمكانيات من الممكن توظيفها بما يخدم هذه التجمعات وتحولها من تجمعات مهملة في منطقة ج إلى مراكز ناشطة اجتماعيا واقتصاديا،

### مبادرة التخطيط المجتمعية المستمرة

لقد حققت مبادرة مركز التعاون والسلام الدولي التخطيطية المجتمعية نجاحا كبيرا، لكن يمكننا القول أن هنالك الكثير من العمل المطلوب، والذي يمكن تصنيفه كالتالي:

1. إن العديد من المخططات ما زالت تنتظر المصادقة من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، والتي تحتاج بدورها للكثير من العمل للرد على متطلبات الإدارة المدنية الإسرائيلية، حيث تكمن تلك المتطلبات بمعلومات إضافية وذلك قبل إعطائهم القرار النهائي.

2. يتعين أيضا القيام بالعديد من خطط العمل والتصاميم التفصيلية لتسهيل تنفيذ المشاريع في التجمعات ضمن "سياسة الوضع الراهن"، وذلك من أجل خلق "وقائع على الأرض" وتحقيق الفوائد المرجوة من المخططات الهيكلية.

3. هناك حاجة ماسة لإعداد مخططات هيكلية جديدة مستمدة من قائمة الأولويات والتي تم استنباطها بناءً على معايير الاختيار، كما يجب العمل على إعداد مخططات تسهل تمدد المراكز الحضرية القائمة إلى داخل منطقة ج.



فتحسين البنية التحتية للتجمعات في منطقة ج، باستخدام تقنيات بيئية واقتصادية مستدامة، لن يساهم فحسب في تحسين وضع السكان في تلك المناطق، بل سيعمل أيضا على إنتاج مراكز تعليمية هناك. وبالتالي تستقطب هذه المراكز الزوار المحليين والدوليين للتعلم عن إدارة المصادر البيئية من خلال حالات دراسية واقعية لتعود بدورها على هذه المناطق بفوائد اجتماعية واقتصادية.

من الممكن أيضا أن تشمل هذه المشاريع، سياحة ريفية، مرافق ترفيهية ورياضية في الأماكن العامة، تطوير مشاريع ثقافية، بالإضافة إلى التثقيف البيئي، حيث تصبغ هذه الأماكن وجهات للنزهات والإجازات لسكان الضفة الغربية من مناطق (أ و ب) وكذلك السياح الدوليين، وذلك للإستمتاع بجمال الطبيعة والتاريخ الفلسطيني هناك، والذي سيعود على تلك التجمعات بالفوائد المادية، كما سيعزز الترابط بين مختلف المناطق.

## الهدم والنزوح

انطلاقاً من نماذج نجاح للعديد من المجتمعات في الاستئناف والطعن ضد أوامر الهدم والتشريد، وبناء على مخططات تتم بمشاركة مجتمعية سليمة، فإن هذه الآلية يمكن استغلالها إلى أقصى حد، حيث أن أي منشأة تقع ضمن حدود المخطط، وبغض النظر عن وضعيتها التنظيمي عبر المخطط المصدق من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، فإنه يمكن الاستفادة من الحماية التي يوفرها المخطط ضد الهدم.





# 8.0

## حالات دراسية

### إمبازل

تجمع ريفي صغير في جنوب الضفة الغربية.

### شمال-غرب القدس

مخطط إقليمي لتجمع 16 مجتمع في شمال-غرب القدس.

### هيروديون

مجموعة من التجمعات بالقرب من بيت لحم.

فيما يلي ثلاث حالات دراسية تظهر فيها مدى العمل الذي قام به المركز ضمن برنامج التخطيط في منطقة ج.



## 8.1 إمنيزل

### الموقع

تقع قرية إمنيزل جنوب مدينة الخليل، حيث تبعد 1.5 كم شمال الخط الأخضر، أما التجمعات المحيطة للقرية، فهي السموع من الشمال الغربي، ويطا من الشمال. تبلغ مساحة إمنيزل حوالي 5,000 دونما، معظمها أراض زراعية، أي ما يقارب (03,00 دونم).

يسكن في القرية حوالي 450 شخص، حيث يعمل معظمهم بالقطاع الزراعي، رعي الأغنام، أو في المستوطنات المحيطة بالقرية.

يعود تاريخ القرية إلى العهد الروماني، حيث ما تزال هناك بعض الآثار من تلك الفترة.

تقع إمنيزل على تلة ترتفع 800 متر عن مستوى سطح البحر، وتصل بعض المناطق فيها لغاية إرتفاع 870 متر، تتراوح درجة الإندجار في المنطقة ما بين (0%-3%) مما يجعلها ملائمة للزراعة. أما المنطقة المأهولة بالسكان في القرية تأتي في موقع متوسط ومنخفض بعض الشيء.

### الوضع الحالي للتخطيط

قبل بدء المخطط الذي يعمل عليه المركز، كانت أراضي إمنيزل بالكامل مصنفة على أنها أراض زراعية حسب مخططات الإنتداب البريطاني، وهذا يعني أن السكان يمكنهم التقدم لطلب رخصة بناء مبنى واحد فقط لكل دونمي أرض، والذي يعتبر غير كاف لإحتياجات المجتمع، كما أن الحصول على تراخيص ضمن هذه الكثافة المنخفضة ليس سهل التحقيق.

### وضع قرية إمنيزل قبل التخطيط

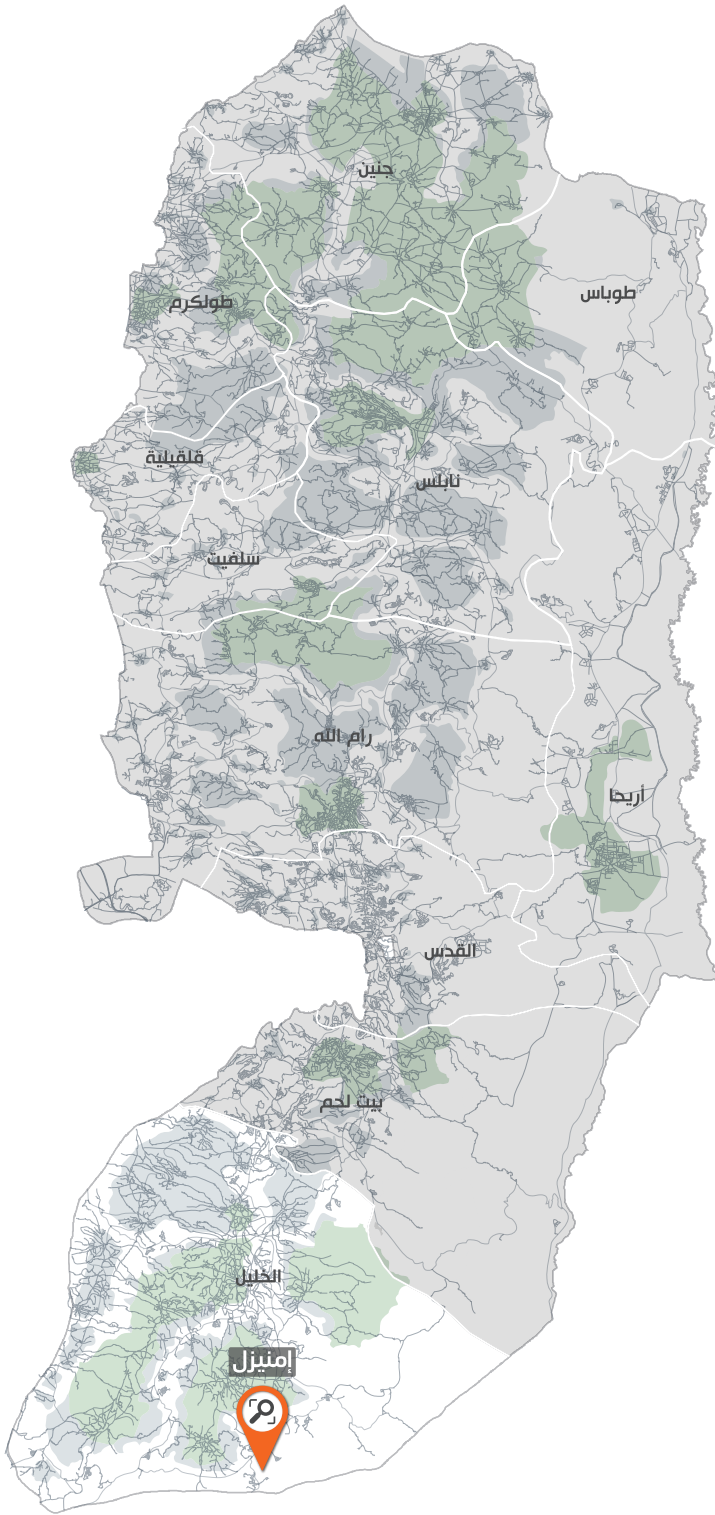
#### التحليل الديموغرافي

وفقا للدراسة المسحية التي أعدها مركز التعاون والسلام الدولي عام 2011، فإن عدد سكان القرية هو 450 نسمة. كما أن هنالك تفاوتاً بعدد السكان في الوحدات السكنية، حيث خلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة ثابتة بين عدد الأشخاص في الوحدة السكنية مع نوع الوحدة السكنية.

#### المنشآت والمباني

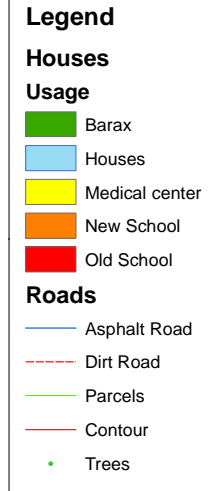
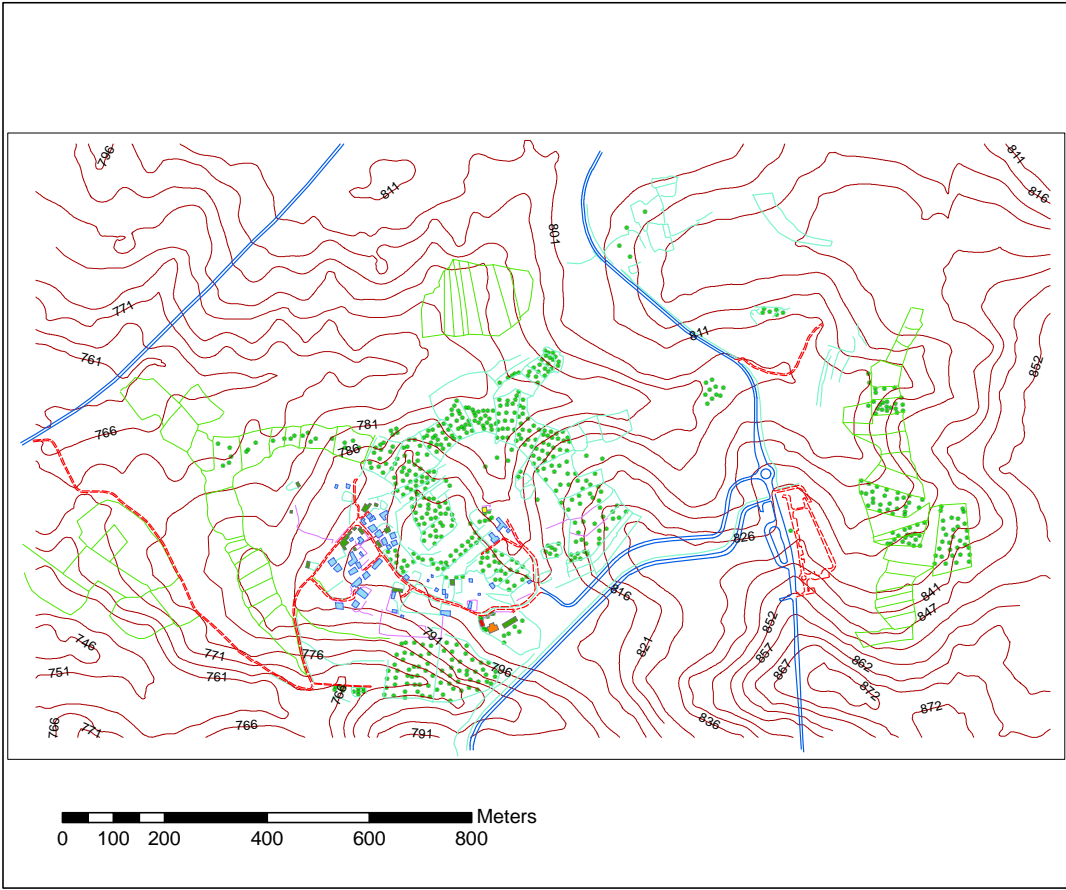
أضافة إلى ذلك، فقد استنتجت الدراسة المسحية، أنه يوجد 63 وحدة سكنية في القرية، بمعدل 7.5 شخص للوحدة، اتم وضع 50% من المباني في القرية بأنها بحالة سيئة، بينما 39% منها وضعها متوسط، و فقط 11% من البيوت تعتبر بوضع جيد أو مقبول. ومن الجدير ذكره أن أغلبية البيوت هناك هي مبنية من الطوب، ألواح الصاج المموج والنايلون، وذلك لعدم قدرة غالبية السكان على شراء مواد البناء بسبب غلاء سعرها.

ومن الجدير ذكره أيضا، أن أقدم المباني الموجودة حاليا في القرية يعود تاريخها للعام 1940، علما بأن معظم البيوت هناك قد تم بناؤها ما بين 1990 و 2010، وبما أن القرية في نمو مستمر، فبالتالي هنالك حاجة إلى مبان وبنية تحتية حضرية أكثر تطورا يتناسب وهذا النمو.



### خارطة الموقع لقرية إمنيزل





خارطة الميناني وشبكة الشوارع قبل التخطيط في قرية امينزل، 2011

### الرعاية الصحية

يوجد في قرية امينزل مركز صحي واحد وهو صغير نسبيا حيث لا يزيد مساحته عن 100 متر مربع، ويقدم المركز خدمات العلاج الأساسي والدواء، لكنه لا يوفر الخدمات المتعلقة بالأطفال كالتطعيم. وتفتح العيادة أبوابها في أيام محددة من الأسبوع وهم يومي الثلاثاء والخميس، ومن الجدير ذكره أن سكان القرية يتوجهون في الحالات الطارئة للقرى المجاورة للحصول على الخدمات الصحية كمدينة يطا التي تبعد 12 كم، وكذلك قرية السموع ودورا الخليل. فالقرية تفتقر إلى الصيدليات والأطباء المتخصصة للعيادة.

### البنية التحتية

قبل البدء بالمخطط الهيكلي للقرية، افتقرت القرية لكافة خدمات البنية التحتية مثل الاتصال بشبكات المياه، الكهرباء، الصرف الصحي أو حتى الاتصالات. وعليه، فإن اعتماد قرية إمينزل على الخدمات والاحتياجات اليومية في القرى المجاورة مثل السموع كان عاليا.

كما أن نقص إمدادات المياه الكافية للقرية أدى إلى وجود قيود على قطاع الزراعة في القرية، بالإضافة إلى أن خدمة الكهرباء لم تكن متوفرة في القرية، لغاية العام 2009، حتى تم إيصال الكهرباء للمرة الأولى للقرية، من خلال نظام الخلايا الشمسية المركزية، وقد تم ربطها مع مولد للمساعدة في شحن البطاريات في حالة عدم وجود شحن من الخلايا الشمسية، كما لا يوجد أي وسيلة للتخلص من النفايات الصلبة في القرية، حيث يتم حرقها في مواقع عشوائية كمعظم الأماكن الأخرى في الضفة الغربية. ومن الجدير ذكره

ونشير هنا إلى أن المناطق التي توسع فيها البناء في القرية، قد كان في مجمله أفقيا وليس عاموديا، وذلك بسبب التكلفة. علما بأن البناء والتطور كان محدودا قبل بدء العمل على المخطط، مع التنويه إلى أنه قد تم هدم 10 بيوت منذ العام 2010.

### المرافق العامة

#### التعليم

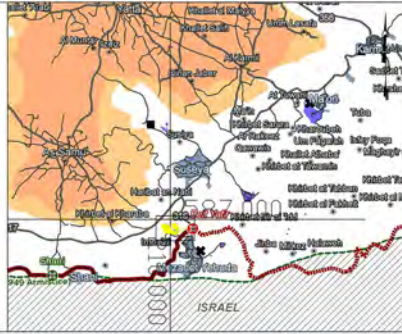
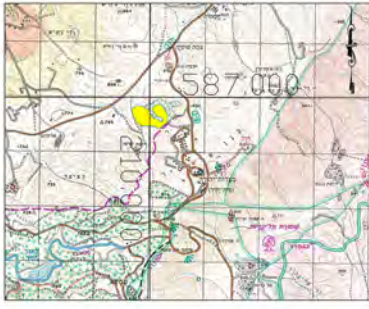
يعاني قطاع التعليم في قرية امينزل من نقص حاد في المرافق التعليمية، إذ تحتوي القرية على مدرسة واحدة للتعليم الأساسي بمساحة 7,5 دونم، وتشرف عليها السلطة الوطنية الفلسطينية، ويتوفر فيها 13 غرفة صفية وتستقبل 150 طالبا، 9 معلمين، كما أنه لا يتوفر فيها أي نوع من الخدمات الأساسية مثل المراحيض، مما يضطر الطلاب للتوجه إلى المسجد المجاور وذلك لاستخدام الخدمات فيه، كما تعاني المدرسة من عدم توفر أي من المختبرات أو المكتبة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد في القرية رياض أطفال، كما لا يوجد فيها أي مدرسة ثانوية، مما يجبر الطلاب الأكبر سنا بالتوجه إلى قرية السموع لاستكمال دراستهم.

وبناء على الدراسة المسحية التي أجراها المركز، فإن هنالك أقل من 36% من الطلاب يتمكنون من إنهاء المرحلة الأساسية، وما يقارب 20.4% من الطلاب ينهون المرحلة الثانوية، بينما 8% فقط من الطلاب ينهون المرحلة بنجاح، حيث أظهرت الدراسة أيضا أن 1.5% فقط من سكان القرية حصلوا على تعليم جامعي.

دليل الموقع 1:50000

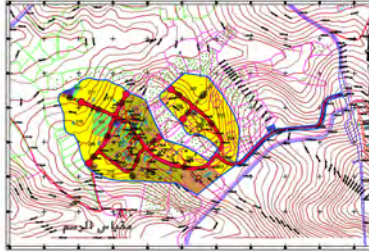
1:100000

دليل الموقع

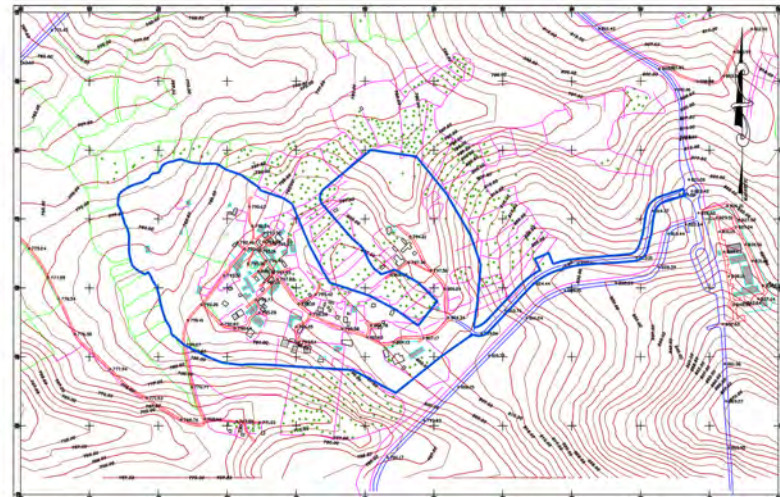


المخطط الشامل 1:10000

حدوده المخطط على التصوير الجوي 1:10000



حدوده المخطط على الوضع القائم 1:5000



اسم المشروع: مخطط هيكلية محلي لقرية امينزل رقم 1791  
تغيير لمخطط التنظيم اللوائي رقم RJ-5

قرار اللجنة اللوائية لتنفيذ المخطط

قرار اللجنة اللوائية للامع المخطط



القضاء : الخليل  
القرية : امينزل  
الموقع : خربة امينزل وخربة النبي وليتسي  
الحوض : حوض طبيعي ٧ بلا وحوض طبيعي رقم ٤ السومع  
مساحة المشروع: 191.9 دونم  
مقياس رسم : 1:2500  
المباعد للمخطط : مجلس قروي امينزل  
هدف المشروع : تحويل أرض من زراعي الى سكن ومرافق عامة  
لتمكن الترخيص والبناء داخل حدود المخطط  
مخطط المشروع : أ.أ. راسم خمياصي - مركز التعاون والسلام الدولي ب.ج.م

دليل الخارطة

حدود المبرمج المقترح	رقم الوحدة التخطيطية	ارض زراعية
طرق مفاة	مناطق وساحات عامة مفتوحة	طرق مفاة
رقم الطريق	طرق مقترحة	خط البنا
خط البنا	طرق قائمة	مركز الطريق

جدول المساحات				
الرمز	الاستعمال	المساحة بالدونم النسبة المئوية %	المساحة بالدونم النسبة المئوية %	الوضع المقترح
	اراضي زراعية	191.9	100	الوضع المقترح
	سكن قائم	43.0	22.7	الوضع المقترح
	سكن أ	100.7	52.6	الوضع المقترح
	مرافق عامة	10.4	5.4	الوضع المقترح
	مرافق وساحات عامة مفتوحة	5.0	2.6	الوضع المقترح
	طرق مقترحة	25.4	13.1	الوضع المقترح
	طرق قائمة	1.9	1.0	الوضع المقترح
	طرق مفاة	1.2	0.7	الوضع المقترح
	طرق مستخرطة	1.7	0.9	الوضع المقترح
	مخاضات هندسية	2.0	1.1	الوضع المقترح
	ساحة مفتوحة	0.6	0.4	الوضع المقترح
	المساحة الكلية	191.9	100%	الوضع المقترح

### النشاط الاقتصادي

وفقا لبيانات المسح الميداني لمركز التعاون والسلام الدولي لعام 2010 للنشاط الاقتصادي، فإن 65.9% من سكان امينزل هم من العمال، وبعضهم يعتمد بشكل رئيسي على قطاع سوق العمل الإسرائيلي، 29.3% من السكان هم من المزارعين، بينما 4.8% عاطلون عن العمل 27.3% من سكان القرية متوسط دخلهم الشهري أقل من 1,000 شيكل، حيث أن 45.6% منهم يتلقى دخل ما بين 1,000 - 2,000 شيكل في الشهر، والذي يعتبر مؤشرا عن صعوبة الظروف الاقتصادية لسكان القرية.

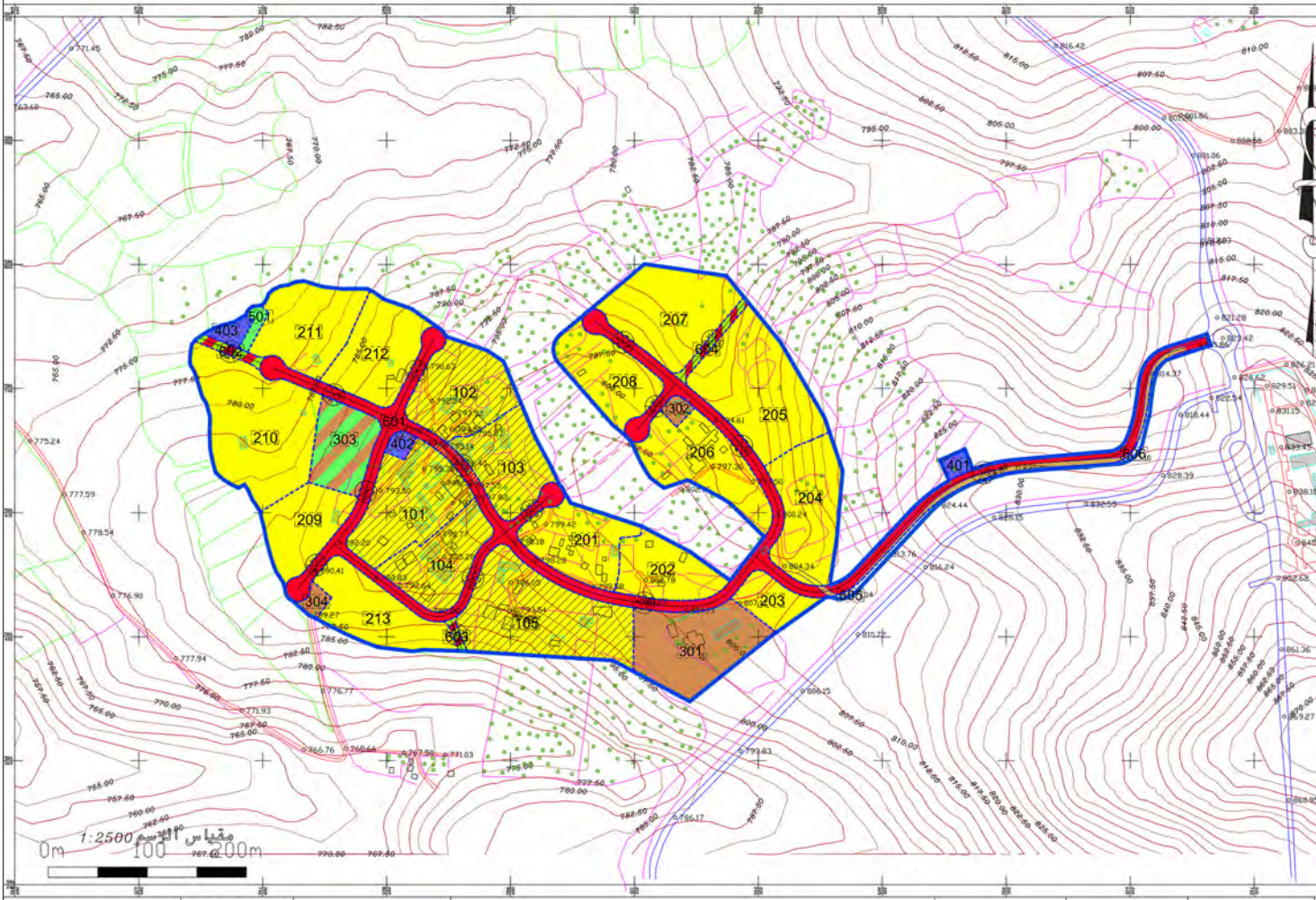
### المخطط الهيكلي

ما قبل المخطط

عدم وجود تخطيط في امينزل أدى الى العديد من المشاكل بالنسبة للسكان:

1. المخطط الهيكلي للقرية ضروري لتسهيل الحصول على ترخيص للمباني الحالية واستصدار رخص لمباني جديدة، فبالتالي بدون وجود مخطط هيكلي هناك، لكان من الصعوبة الحصول على تصاريح لتطوير القرية وتحسين وضع السكان.
2. عدم وجود مخطط هيكلي يعني أيضا عدم وجود تخطيط يوجه استخدامات الأراضي

أن القرية غير متصلة بشبكة الصرف الصحي، فيتم التخلص من مياه الصرف الصحي من خلال الحفر الامتصاصية في الأماكن المفتوحة، وتزايد أيضا معاناة سكان القرية بسبب مياه الصرف الصحي للمستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها. يوجد في قرية امينزل شبكة طرق يصل طولها الى 6.5 كم وهي غير معبدة، كما أن الطرق الرئيسية و الطرق الداخلية، بالإضافة إلى الطرق الزراعية هي بطبيعة متفاوتة المساحات، كما لا يوجد وسائل للنقل العام التي تربط القرية مع التجمعات المحيطة بها، أو حتى مع التجمعات المحيطة مثل الخليل، لذلك يقوم السكان باستخدام المعدات الزراعية (التركتور)، والمواشي كوسيلة من وسائل النقل، مما يضطر السكان في بعض الأحيان إلى المشي مسافات طويلة للوصول إلى المناطق المجاورة، أما الطرق المعبدة فهي متوفرة في المناطق التي تؤدي إلى المستوطنات والتي تخضع لسيطرة الإسرائيلية كما هو مبين في الشكل.



السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة المخطط امانيزل		NO. OF MODIFICATION 11 DATE OF MODIFICATION 10.11.2013 10.04.2013 27.01.2013 19.12.2012 10.4.2012 19.11.2012 22.3.2012 2.2.2012 30.1.2012 15.1.2012		ScanMap سكاى ماب للتصوير الجوي PALESTINE - RAMALLAH P.O. BOX 9051 TEL: 99500000 FAX: 99500000		LEGEND - 1- ROAD 2- RIVER & CANAL 3- FENCE 4- FENCE 5- BOUNDARY 6- BOUNDARY 7- BOUNDARY 8- BOUNDARY 9- BOUNDARY 10- BOUNDARY		1- HIGH VOLTAGE P.S.C. 2- HIGH VOLTAGE P.S.C. 3- HIGH VOLTAGE P.S.C. 4- HIGH VOLTAGE P.S.C. 5- HIGH VOLTAGE P.S.C. 6- HIGH VOLTAGE P.S.C. 7- HIGH VOLTAGE P.S.C. 8- HIGH VOLTAGE P.S.C. 9- HIGH VOLTAGE P.S.C. 10- HIGH VOLTAGE P.S.C.		علم وتوقيع المصمم المخطط المصمم المخطط جيمس رجب	
--	--	--	--	--	--	--	--	---	--	--	--

مضامين المخطط المقترح

1. يقترح المخطط شبكة طرق بعرض بين 10-12 متر، وذلك لتشكيل طريق دائري يخدم أجزاء القرية المختلفة.
2. أخذ المخطط بعين الإعتبار وجود أراض زراعية ومنطقة منخفضة بين جزئي البلدة ولذلك أبقى على هذه الأراضي كاستخدام زراعي.
3. تم توزيع المرافق العامة في محيط القرية بشكل متوازن.
4. يرشح المخطط ترخيص المباني القائمة في موقعها وتوسيعها.
5. إعداد مخططات بنى تحتية توفر حلول عملية.
6. يمكن إجراء تسوية أراض بالاعتماد على هذا المخطط.

والعملية التنموية في القرية، مما يعيق عملية تطور القرية، فوجود مخطط يعني تجاوز هذه المعوقات.

3. على الرغم من أن المواطنين يعلمون جيدا حدود أراضيهم، إلا أنه لم يكن هناك أي توثيق لملكيات الأراضي، حيث لا يوجد تسوية أراض.

مخطط امينزل المصادف في 4 اذار 2014

- أهداف المخطط
1. تطوير مخطط يحافظ على النمط القروي والمجتمعي في امينزل.
  2. تمكين منح رخص للمباني القائمة وتوسيع منطقة السكن.
  3. تخصيص أراض للمرافق العامة.
  4. ربط القرية مع شبكة الطرق الإقليمية.



### البرنامج التخطيطي

يهدف البرنامج إلى وضع الإطار التخطيطي الكمي والنوعي التوجيهي للمخطط بناء على الفرضيات:

1. الاعتماد على زيادة طبيعية للسكان بمعدل 3.2% سنويا حتى سنة الهدف، فإن عدد سكان امينزل عام 2030 سيكون حوالي 900 نسمة، فيما سيكون عدد الأسر حوالي 200 أسرة.
2. معدل الكثافة وحدتين سكن للدونم، أي أن هناك حاجة لحوالي 100 دونم سكن لاستيعاب السكان في العام 2030 .
3. بناء على معلومات المركز الفلسطيني للإحصاء المركزي، فإن النسبة الأكبر من سكان القرية هم من الأطفال ما بين 9-0 أعوام، مما يعني أنه سيزيد الطلب على الحضانات والروضات والمدارس الأساسية.
4. ستكون هناك حاجة لمرافق عامة أخرى وهي عيادات صحية إضافية، جامع، ومقبرة.

### القدرة الاستيعابية للمخطط الهيكلي

مساحة المخطط الهيكلي النهائي هي 192 دونما، منها 143.7 دونما صنفت لاستخدام السكن، موزعة على 282 قطعة أرض.

المقترح عدة جلسات نقاش ومراجعة مع الإدارة المدنية الإسرائيلية والذي أثر بالأساس على مساحة المخطط، حيث غطت أول نسخة للمخطط في العام 2011 مساحة 414 دونما، من ضمنها 150 دونم لغرض السكن، و207 دونما لغرض الاستخدام الزراعي. في العام 2012، وجب تقليص مساحة المخطط حتى بلغت المساحة الإجمالية 227 دونم، منها 145 دونما لاستخدام السكن و30 دونم للاستخدام الزراعي. النسخة النهائية من المخطط غطت ما مساحته 192 دونم، منها 143.7 دونم لاستخدام السكن، ولكن تم إخراج كامل الأراض الزراعية خارج المخطط.

مع التنويه إلى أنه بالسابق وقبل بدء العمل على المخطط، كانت مخططات الإنتداب البريطاني للقرية، قد صنفت مجمل الأراض على أنها زراعية، لذلك توجب في المخطط الهيكلي الحالي إعطاء الأهمية للمناطق السكنية، والمرافق العامة والبنية التحتية، كما تم أيضا إعداد مخططات وحلول تفصيلية لشبكة المواصلات، شبكة المياه، وشبكات الصرف الصحي.

بعد إعداد وإيداع 14 نسخة من المخطط الهيكلي للإجابة على التعليقات والمتطلبات الإضافية من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، تم المصادقة النهائية على المخطط الهيكلي في 4 آذار 2014.

### المخطط الهيكلي

تفاعل كلا من المجلس المحلي وكذلك السكان في قرية امينزل في إطار المشاركة المجتمعية بشكل جاد خلال

### عملية مصادقة الإدارة المدنية الإسرائيلية

من أجل الوصول لمخطط هيكلي نهائي، تخلل المخطط



لعمل باستمرار على تفاصيل المخطط مع أعضاء المجلس المحلي، بالإضافة إلى عمله لعقد الاجتماعات مع أكبر قاعدة من المجتمع. وبعد أن تم الإتفاق والموافقة من وزارة الحكم المحلي والمجلس المحلي على هذا المخطط، تم إيداع المخطط الهيكلي لدى الإدارة المدنية الإسرائيلية. حيث طالبت الأخيرة بمتطلبات إضافية، والتي تم نقاشها مع المجلس المحلي، كما تم الإتفاق على الخطوات المستقبلية. ويذكر أيضاً أنه قد تم عقد اجتماعين إضافيين في الأشهر التي سبقت الموافقة على المخطط، وذلك لإعداد خطة العمل للقرية. وقد تلى الموافقة على المخطط عقد ثلاثة اجتماعات مع المجتمع بحضور ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وذلك لمناقشة مشاريع "تصاميم الحيز"، مع الإشارة إلى أن المشاريع التي تم نقاشها سابقاً، قد تم تنفيذها على أرض الواقع في القرية.

### تأثير التخطيط المجتمعي على القرية

#### تفاعل المجتمع

انخرطت المشاركة المجتمعية بشكل كبير في نشاطات عملية التخطيط في القرية، مما عزز من ثقة السكان لبناء وتطوير مشاريع تلبى احتياجاتهم المستقبلية. كما يذكر أن السكان يستثمرون حالياً في البناء ويعملون أيضاً على توسيع بيوتهم، وذلك من منطلق ثقتهم بأن المخطط يحميهم واستثماراتهم من الهدم والتشريد، فقد تم بناء 12 منزلاً جديداً حتى اللحظة، بالإضافة إلى أن العديد من السكان يخطط لبناء مبان جديدة.

عملية تطوير المخططات منذ بداية إعداد المخطط والعمل عليه، إذ حضر بعض أعضاء المجلس المحلي ورشة عمل تدريبية قام بها مركز التعاون والسلام الدولي تخليها تعريف الحضور بمبادئ التخطيط والتي تشمل كيفية تحديد أولويات واحتياجات المجتمع وتحديد المشاريع، كيفية عرض المخطط على المجتمع وإدماجهم في عملية التطوير؛ وكذلك معرفة طريقة عرض المخططات على الإدارة المدنية الإسرائيلية المبنية على احتياجاتهم الخاصة والعامة. وعلى هامش هذه الورشة التدريبية الأولى ناقش أعضاء المجلس المحلي للقرية مع أعضاء ورؤساء المجالس المحلية الأخرى تجاربهم في هذا السياق وكذلك الاستفادة والتعلم من تجارب الآخرين.

وقبل البدء بأعمال التخطيط في القرية تم عقد إجتماع عام شارك فيه المركز والمجتمع هناك وذلك لنقاش الاحتياجات، تحديد الأولويات وإمكانيات تطوير القرية. إذ أثمر هذا الإجتماع برفع مستوى الوعي عن دور المخططات الهيكلية في تلبية الاحتياجات، كذلك عن أهمية الأماكن العامة، البنية التحتية والمرافق العامة، بالإضافة إلى تأكيد احتياجات السكان، كما تم أيضاً عقد إجتماعات منفصلة لكلا الجنسين (الرجال والنساء) في القرية، وذلك تماشياً مع النظام الإجتماعي السائد واحتراماً لعاداتهم وتقاليدهم، بحيث أخذت نتائج الاجتماعات والنقاشات بعين الاعتبار وبأهمية متساوية.

كما تطل أيضاً، وخلال إعداد مخطط القرية، قيام فريق العمل في المركز بزيارات دورية مرة كل شهرين، وذلك



## تجميد الهدم

انتاب السكان شعورا بالأمان حتى قبل مصادقة الإدارة المدنية الإسرائيلية على المخطط، فالفائدة التي عادت عليهم من خلال تقديمهم لاستئناف الأحكام ضد أوامر الهدم على المباني الجديدة مثل المبنى المنفصل لحمامات المدرسة، وكذلك الألواح الشمسية والتي تعتبر المصدر الوحيد لتوليد الكهرباء في القرية قد تم تجميدها بسبب استمرارية العمل على المخطط، وبعد المصادقة على المخطط الهيكلي، فقد أصبحت كافة المباني في القرية، والمهددة أيضا بالهدم بمنأى عن هذا التهديد؛ اليوم ومستقبلا، وذلك بموجب هذه المصادقة.

## تنفيذ مشاريع بتمويل من مانحين دوليين

## (منظمات دولية)

حاز مبدأ وعمل المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط في قرية امينزل على اهتمام ودعم المؤسسات الدولية، إذ تقوم الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي (USAID) بتمويل عدة مشاريع والتي ما زالت قيد الإنشاء وهي: بناء خزان مياه (سعته 250 متر مكعب)، شبكة مياه جديدة، وكذلك شبكة شوارع جديدة. إذ أن السياسة العامة للوكالة الأمريكية للإنماء الدولي تقتضي عدم تمويل مشاريع قبل موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية عليها، لكن رغم ذلك فإن الوكالة كانت قد وافقت على البدء بهذه المشاريع بعد موافقة المجلس المحلي ووزارة الحكم المحلي على المخطط وإقرار «سياسة الأمر الواقع»، لكن قامت السلطات الإسرائيلية بإيقاف العمل مؤقتا، ولكن بعد مصادقة الإدارة المدنية الإسرائيلية على الخطة، فقد تم استئناف العمل على هذه المشاريع.

نفذ الإتحاد الأوروبي مشروعا واحدا من ضمن واحد وعشرون مشروعا التزم بها في المنطقة ج، وهو عبارة عن توسيع المدرسة عن طريق إضافة طابق جديد لتوفير جزء من الصفوف المدرسية التي تحتاجها القرية حاجة ملحة، سيتم تنفيذ هذا المشروع في 2017.





## 8.2 شمال غرب القدس

### الوضع الإقليمي ومحدداته

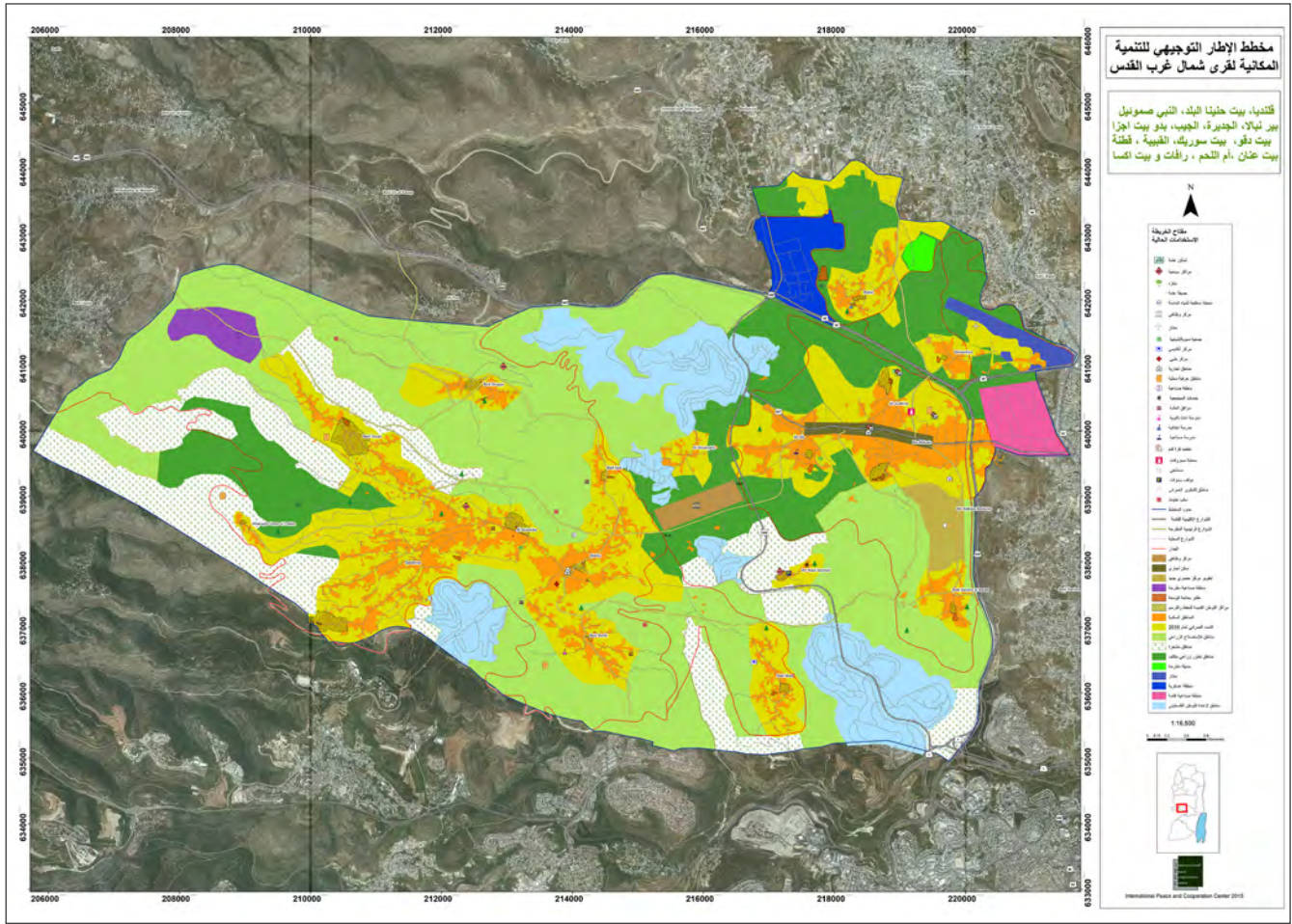
منطقة التخطيط تقع بالكامل ضمن حدود الضفة الغربية، إلا أن أجزاء صغيرة منها يتبع بلدية القدس، وبشكل عام فإن المنطقة مجزئة ومحاطة بواسطة الجدار الفاصل والمستوطنات والطرق الإسرائيلية. الأراضي التي تقع جنوب منطقة التخطيط تعتبر ضمن أراضي الخط الأخضر، في حين أن أراضي منطقة التخطيط تصنف ضمن مناطق (ب) و (ج) حسب اتفاقية أوسلو، إلا أن غالبيتها تقع ضمن منطقة (ج). بالرغم من قرب المنطقة للقدس إلا أن علاقتها الوظيفية معها ضئيلة، وذلك بسبب الجدار ومنع دخولهم إلى القدس كون معظم السكان يحملون هوية الضفة الغربية. ومع أن المنطقة تعتبر إداريا كجزء من محافظة القدس حسب التصنيف الفلسطيني، إلا أن علاقتها الوظيفية مرتبطة بمدينة رام الله بسبب إغلاق القدس بوجهها، كما أنه من الصعب معرفة كيفية معالجة الوضع على المدى الطويل إن لم يتم التوصل إلى اتفاقية جيو سياسية تغير الواقع.

توجد أجزاء من القدس تقع إلى الجنوب من الإقليم الجزئي وهي على الجانب الإسرائيلي للخط الأخضر، وحتى في حال التوصل لحل على أساس حل الدولتين، فستبقى أيضا خارج الحدود. أما الأجزاء إلى الشرق، فهي تتبع للقدس الشرقية، وفي حال التوصل لحل شامل أو وسائل أخرى لتخفيف الحصار، فإن هناك إمكانية كبيرة لتطوير المنطقة ( المنطقة الصناعية عطاروت، مطار قلنديا). وفي عملية التخطيط لا بد من الإبقاء على هذه الحقائق عند تحديد خطة التنمية وبدون الاعتماد على التوصل لحل سياسي.

بالرغم من تقطيع المنطقة وتجزئتها، إلا أن المخطط المقترح يتعامل معها كمنطقة فيها تواصل وتكامل، وينظر إلى هذا التقطيع كمؤقت وعميق وليس حاجز ومانع للتطوير والتكامل الوظيفي الإقليمي.

### خارطة موقع شمال غرب القدس





حاليا لا يوجد أي موقع في المنطقة تستطيع التنافس مع مدينة كرام الله من حيث توفير السلع والخدمات ، كما لا تستطيع منطقة شمال غرب القدس تقديم أي شيء فريد أو المساهمة بشكل إيجابي في تحسين نوعية الحياة، لهذا السبب فإن المخطط يعتبر الفرصة الحقيقية في التغيير من خلال التخطيط المناسب والتنمية.

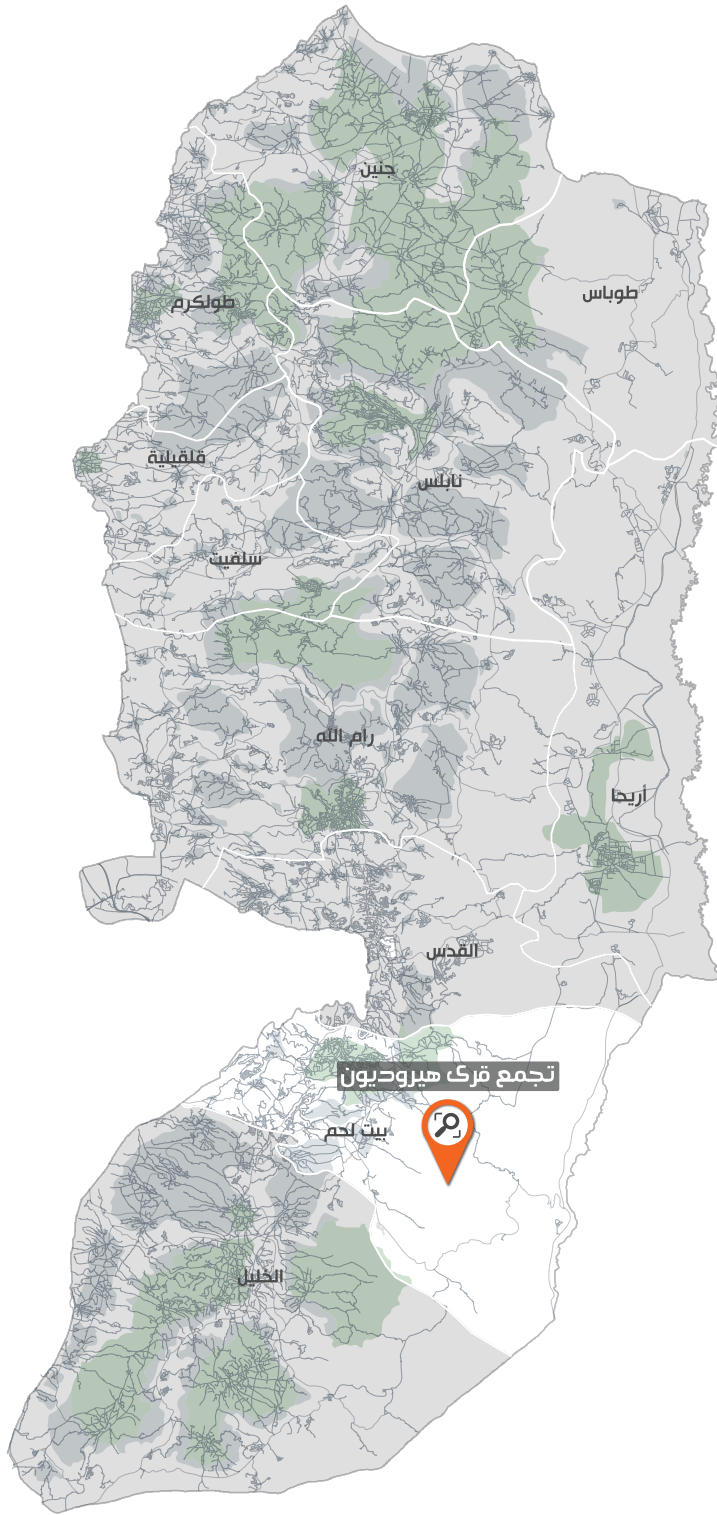
الوضع الإقليمي لمنطقة التخطيط مركب ومعقد، رغم ذلك، وإن أدركنا أن هذا الواقع يمكن/أو يجب أن يتغير؛ فبالتالي يتطلب منا الاستعداد والإعداد لهذا التغيير وتوجيهه مستقبلا، بالموازاة مع مواجهة وتلبية الاحتياجات الملحة.

تم تحديد البنية الداخلية للمنطقة من خلال وسائل الفصل الإسرائيلي، مثل الطرق والجدار الفاصل، فشارع 404 يفصل المنطقة عن القدس، وشارع 436 فصل بشكل متزايد بين مجموعة من القرى حول بيرنبالا شرق منطقة شمال غرب القدس وكذلك مجموعة القرى حول بدو في الغرب.

يتضح من خرائط توزيع المنشآت التجارية أن قريتي بدو وبيرنبالا تشكلان المركز بالنسبة لمجموعة القرى التي حولهم، بيرنبالا هي مركز شامل لمرافق الرعاية الصحية وتحتوي كذلك على العديد من المرافق التعليمية، وخاصة إذا اعتبرناها مشتركة مع الجيب. ومع ذلك لا بد أن نكون حذرين في تحديدها كمركز تعليمي لأن جميع هذه المرافق هي مدارس وروضات، فارتفاع توفير المرافق التعليمية لهذا المستوى يعكس ارتفاع عدد السكان في بيرنبالا، والتي تعد ثالث أكبر قرية من حيث عدد السكان في المنطقة.

المكان الوحيد في المنطقة الذي يحوي منشأة للتعليم العالي هو القبيبة حيث تقع كلية للتمريض، حيث يأتي الطلاب للكليّة من داخل وخارج المنطقة، ولكن فرص التوظيف للخريجين في المنطقة هي ضعيفة، خاصة لأن تجمع بدو يعتبر متدني من حيث المرافق الصحية.

مخطط الإطار التوجيهي للتنمية المكانية لقرى شمال غرب القدس، 2011



### 8.3 هيروديون

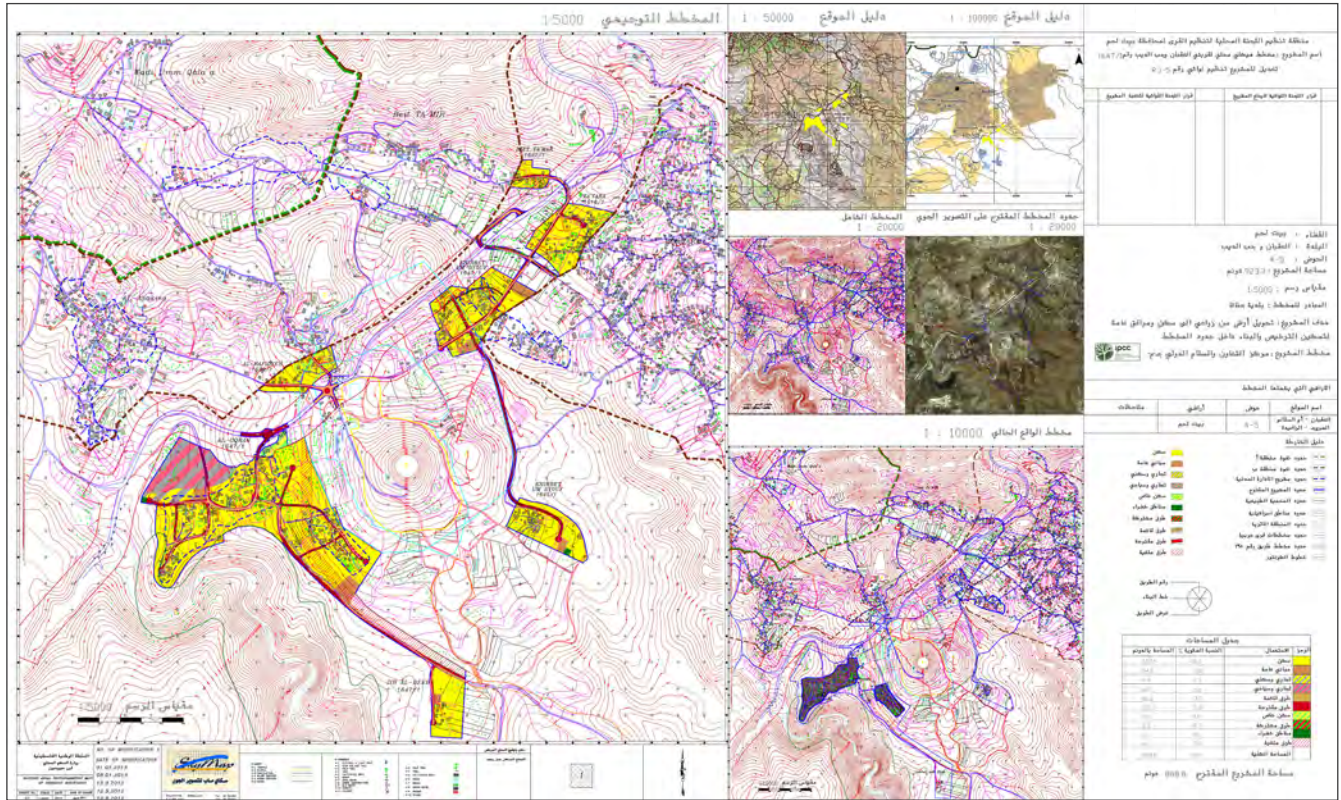
#### منهجية العمل

يغطي المخطط الهيكلي لمنطقة هيروديون التجمعات الواقعة في الجنوب الشرقي لمدينة بيت لحم ومبدئياً يحتوي مواقع في منطقة (ب) مع التوسعات والمناطق الزراعية في المنطقة ج، إضافة إلى مواقع الآثار في منطقة هيروديون، هذا النهج الشمولي يعني أن احتياجات تجمعات القرى سوف تلبى بشكل شمولي بدلاً من أن تراعى بشكل فردي.

إن المسح والتحليل الديمغرافي لقرى هيروديون قام به فريق التخطيط في مركز التعاون والسلام الدولي بإشراف البروفيسور راسم خمائسي، حيث استعان المركز بمجموعة من طلاب الجامعات لزيارة العائلات وجمع البيانات عنهم من خلال مجموعة من الاستمارات، إذ قام المركز بوضعها بشكل يشمل معلومات عن المساكن والسكان، حيث كان هناك نوعان من الاستمارات، الأولى استبيان عن المباني الذي يحتوي على أسئلة حول استخداماتها وتكوينها، وعدد الطوابق ومواد البناء، إنشاء عدد والوحدات السكنية، وغيرها، في حين أن الاستمارة الأخرى كانت استبيان عن الأسرة التي تحتوي على تساؤلات حول خصائص السكان (عدد السكان ونوع الجنس والعمر، واسم العائلة، الخ). أما بالنسبة للأماكن العامة، فقد أجريت مقابلات مع الدوائر المسؤولة - مثل المدارس والعيادات والأندية الثقافية، بالإضافة إلى لقاءات مع رئيس المجلس المحلي واصفا حالة المياه والكهرباء وشبكات الصرف الصحي ومرافق النفايات الصلبة.

أما تحليل المسح الإحصائي والرسوم البيانية، فهي الناتج المادي لاستخدام برنامج (مايكروسوفت اكسل)، أما الخرائط فقد تم إعدادها باستخدام برنامج (نظم المعلومات الجغرافية)، وقد تم جمع معلومات عن تاريخ القرية وموقعها باستخدام الإنترنت، وبالتالي فإن حصيلة هذه المعلومات

#### خارطة موقع تجمع قرى هيروديون



مخطط لتجمع قرى هيروديون، 2013

كان قد جمعها وأعدّها مركز التعاون والسلام الدولي، والذي قام بدوره بإصدار هذا التقرير الذي يدرس الوضع الحالي للقرى مدعماً بالصور.

### المشاكل التخطيطية

يمكن أن نوجز المشاكل التخطيطية لقرية التوانة بما يلي:

1. لا يوجد مخطط يمكن من خلاله ترخيص المباني الحالية واستصدار رخص لمباني جديدة ليخرج السكان من المعاناة الحالية.
2. لا يوجد تخطيط يوجه استخدامات الأراضي والعملية التنموية في القرية.
3. المحددات والضوابط الخارجية تعيق عملية تطور القرية، والمخطط بدوره يسعى إلى تجاوز هذه المعوقات وهي:
  - وجود أراضي دولة.
  - وجود أراضي مستوطنات اسرائيلية.
  - وجود طريق إقليمي يمر في تلك المنطقة، وبناء عليه يجب الأخذ بعين الاعتبار حرم الشارع.
  - وجود حديقة قومية (هيروديون).
  - وجود منطقة محمية طبيعية.
4. مشكلة تسوية الأراضي، حيث لا يوجد تسوية أراضي، رغم ذلك، فإن المواطنين يعلمون جيداً حدود أراضيهم.
5. هناك نقص في الخدمات الأساسية لتطور القرية.

### أهداف المخطط

يمكن تلخيص أهداف المخطط بالنقاط التالية:

1. تحديد وتعريف مناطق البناء والتطوير.
2. منح حقوق بناء داخل مناطق التطوير والتي تكون أساس لمنح رخص بناء.
3. تحديد موقع شبكة الطرق والمرافق العامة.
4. تعديل مخططات سارية المفعول لأجل منح رخص بناء لمبان قائمة وفقاً لهذا المخطط.

تم تقديم الخطة المبدئية للإدارة المدنية الإسرائيلية، وذلك للموافقة عليها، وقد أصروا على العديد من التعديلات بما في ذلك عدم شمل موقع هيروديون الأثرية وأيضاً أراضي المنطقة (ب)، بالإضافة إلى تقسيم الخضوع إلى مخططات فردية للأراضي المرتبطة بكل قرية في المنطقه.

تم إنشاء 5 خطط فردية لبيت تعمر، الرافديه، زعتره، عقبان، المروج، أم ضيوف و جيب الديب. وعلى الرغم من ذلك، فإن كل المخططات الفردية لا تزال تستفيد من النهج العنقودي، حيث تم بعد تقديم 13 مرجع، وقد تم الموافقة على جميعهم من قبل "وزير الدفاع الإسرائيلي" وكذلك لجنة التخطيط المركزي، كما تم نشر خطة ل عقبان والمروج للمراجعة العامة في أوائل 2016.



---

# الملحقات

---



## ملحق أ: خطة مشاريع والتكلفة المقدرة لها في قرية العقبان

لائحة مشاريع قرية العقبان  
المقترحة، 2014

وصف الاحتياجات	عدد المستفيدين	مساحة المنطقة المبنية المقترحة المضافة مع المساحة الحالية (بالدونم)	مساحة المنطقة الحالية المبنية (بالدونم)	استخدام الارض	رقم قطعة الارض على المخطط	الرقم
اقتراح عيادة وروضة من صفين لتجمع المروج	60	0.25	0	مركز مجتمعي (عيادة وروضة)	4	1
اقتراح شبكة مياه وخزان ماء يخدم المنطقة المحيطة بحبل هيروديون	الكل	4.5 كم	2.0 كم	شبكة مياه وخزان مياه	6	2
اقتراح شبكة صرف صحي ومحطة تجميع وضخ (لا يوجد شبكة صرف صحي حالية) تخدم للمنطقة المحيطة بجبل هيروديون	الكل	4.5 كم	0	شبكة صرف صحي ومحطة تجميع وضخ	7	3
توسيع شبكة الكهرباء الحالية لتغطي المنطقة المخططة الجديدة	الكل	4.5 كم	2.0 كم	شبكة كهرباء		4
الشوارع المخططة بحاجة لفتح وتعبيد، والشوارع الحالية بحاجة لاعادة تعبيد بعد عمل شبكة المياه وشبكة الصرف الصحي	الكل	2.5 كم	2.0 كم	شوارع		5

مدرسة للصف الرابع وروضة بتمويل من الالمان بتكلفة 225 الف يورو	700	1.0	0	مدرسة أساسية وروضة	1	6
اقترح مركز شبابي جديد(250 م <sup>2</sup> ) وملعب	الكل	0.25	0	نادي للشباب	5	7
	الكل	2.0	0	ملعب		8
المسجد قائم وسيتم اضافة العيادة بجانبه	الكل	0.25	0	عيادة	3	9

التكلفة التقديرية المراجعة			التكلفة التقديرية الاولية			الرقم	رقم قطعة الارض*	استخدام الارض	الفعالية	الوحدة	الكمية	السعر / وحدة (يورو)	السعر / فعالية (يورو)	السعر النهائي (يورو)	سعر الوحدة (وحد)	السعر / فعالية (يورو)	السعر النهائي (اليورو)	
السعر النهائي (اليورو)	السعر / فعالية (يورو)	السعر النهائي (اليورو)																
120,000	3,000	6	136,000	4,000	8	500	3م	أعمال الحفريات	مركز مجتمعي (روضة، عيادة)	4	1							
	70,000	280		85,000	340	250	2م	أعمال البناء										
	32,000	40		32,000	40	800	2م	ملعب										
	15,000	15,000		15,000	15,000	1	مبلغ مقطوع	الادوات										
792,500	292,500	65,000	950,000	450,000	100,000	4.5	كم	خط صرف صحي (6")	شبكة صرف صحي	7	2							
	500,000	500,000		500,000	500,000	1	محطة تجميع وضح	محطة تجميع وضح										
780,000	120,000	100,000	1,192,000	192,000	160,000	1.2	كم	حفر بمعدل 2 م (من طول الشارع 30%)	طرق		3							
	180,000	150		240,000	200	1,200	م	جدران استنادية (من طول الشارع 30%)										
	480,000	120,000		760,000	190,000	4	كم	رصيف (بمعدل 10 م)										
432,000	18,000	6	516,000	24,000	8	3,000	3م	أعمال الحفريات	مدرسة ابتدائية وروضة	1	4							
	280,000	280		340,000	340	1,000	2م	أعمال البناء										
	80,000	40		80,000	40	2,000	2م	ملعب										
	54,000	3,000		72,000	4,000	18	غرفة	الادوات										
10000		10,000	10,000	10,000	10,000	1	مبلغ مقطوع	الادوات	عيادة	4	5							
94,000	9,000	6	112,000	12,000	8	1,500	3م	أعمال الحفريات	مركز شبابي	5	6							
	70,000	280		85,000	340	250	2م	أعمال البناء										
	15,000	15,000		15,000	15,000	1	مبلغ مقطوع	الادوات										
118,000	18,000	6	124,000	24,000	8	3,000	3م	أعمال الحفريات	ملعب	7								
	80,000	40		80,000	40	2,000	2م	ملعب										
	20,000	20,000		20,000	20,000	1	مبلغ مقطوع	الادوات										
565,000	225,000	50,000	778,000	315,000	70,000	4.5	كم	خط مياه (4")	شبكة مياه	6	8							
	270,000	270,000		400,000	400,000	1	خزان	خزان مياه مرتفع										
	70,000	1,000		63,000	900	70	منهل	المناهل										
2,911,500			3,818,000			المجموع الكلي												
24			بتخفيض بعد المراجعة (%)															

انظر الخارطة المرفقة \*



## ملحق ب: تفاصيل عملية المصادقة من الإدارة المدنية الإسرائيلية

تفاصيل عملية المصادقة من الإدارة  
المدنية الإسرائيلية، 2016

<p>يتم نقاش المخططات المقدمة مع اللجنة التقنية ل ICA، ووزارة الحكم المحلي ووزارة الشؤون المدنية ويحضر ممثلين عن المجلس المحلي للاجتماع الأول. وعادة ما يتم نقاش خمسة مخططات في الاجتماع، كحد أدنى مفترض ان ينتهي النقاش ما بين (2-3) اجتماعات قبل موافقة اللجنة المبدئية على المخطط. يركز النقاش بالدرجة الاولى على حدود المخطط وتقييم المخططات بناء على معايير الإدارة المدنية الإسرائيلية.</p>	<p>1. اللجنة التقنية للإدارة المدنية الإسرائيلية (مفترض من 2-3 اجتماعات)</p>
<p>تستعرض اللجنة الفرعية للإدارة المدنية الإسرائيلية للقرى والاقليمي مثل المواقع الاثرية والمحميات الطبيعية والمناطق العسكرية والمستوطنات.</p>	<p>2. اللجنة الفرعية للإدارة المدنية الإسرائيلية للقرى</p>
<p>يلزم توقيع وموافقة وزير الدفاع الاسرائيلي على المخططات بناء على اعتبارات أمنية وجيو سياسية على نطاق واسع، بالنسبة للمخططات الثلاثة التي صادق عليها فإن وزير الدفاع لم يطالب بأية تعديلات. يستغرق الموضوع عادة من 3-4 أسابيع للرد. هنالك مخططات في انتظار موافقة الوزير عليها منذ اكثر منذ اكثر من 3 سنوات.</p>	<p>3. وزير الدفاع الإسرائيلي</p>
<p>حتى الان وافقت اللجنة المركزية على ايداع عدة مخططات للاعتراضات، وذلك بعد طلب ان تحصل هذه المخططات على موافقة اقسام معينة بالادارة المدنية.</p>	<p>4. اللجنة المركزية للتخطيط (الإدارة المدنية الإسرائيلية) (موافقة على الإيداع)</p>
<p>تتطلب مخططات الطرق المفصلة أن تكون وفقا للمعايير الإسرائيلية، بحيث تظهر كل علامات الطرق، الأرصفة والمعابر مع الأقسام المرافقة. رسومات "الحفر والطمم" لا بد من أن تظهر وضع الطريق في جميع المناطق المنحدرة. مقترحات الطرق المقدمة، لا بد من أن توقع من قبل مهندس طرق معتمد. عادة ما تراجع مقترحات المياه والصرف الصحي معا. الصعوبة الرئيسية هي تلبية معايير الإدارة المدنية الإسرائيلية للشبكات الاقليمية، الأمر الذي يتطلب المفاوضة مع البلديات المجاورة، مقترحات المياه والصرف الصحي يجب أن تكون موقعة من قبل مهندس مدني مصدق، اقسام الاثار و حافظ املك الغائبين تطلب بالاعلاب خلال اجتماع اللجنة المركزية.</p>	<p>5. موافقات الأقسام التقنية للإدارة المدنية الإسرائيلية 5.1 الطرق 5.2 المياه 5.3 الصرف الصحي 5.4 حراسة أملاك الغائبين 5.5 الآثار اجتماعات)</p>
<p>يتم ايداع المخططات للاعتراض العام لمدة 60 يوما، ويتم الاعلان عن خبر المخططة المقترح في الصحف المحلية الفلسطينية والاسرائيلية.</p>	<p>6. الاعتراض العام (60 يوم)</p>
<p>يتم مناقشة الاعتراضات على المخطط داخليا بين لجان الإدارة المدنية المختلفة حتى يتم اتخاذ قرار نهائي. من خلال تجربتنا حتى تاريخه وجدنا أن هذه العملية من المفترض ان تستغرق حوالي شهرين. الا ان بعض المخططات ما زالت عالقة بهذه المرحلة منذ أكثر من 30 شهرا.</p>	<p>7. اللجنة التقنية الإدارة المدنية الإسرائيلية (الموافقة النهائية)</p>

## ملحق ج: مخططات مركز التعاون والسلام الدولي في منطقة ج

(جدول لمتابعة المشاريع)

Planning Appendices											Action Plans & Costs Estimates		MoLG Validation	Started 60 Days of Public Objections	Republish it for Public Objections	Final Authorization	Community Approval	Locality	No.
Transportation Plans							Water & Sewage Plans				Action Plans & Cost Estimates	Community Validation							
Transportation Plan No.	Date of preparing Transportation Plan (No. of Version)	First Transportation Submission (Plan & Sections)	Last Transportation Submission (Plan & Sections)	Date of Comments	Date of Transportation Approval	Date of Preparing Water & Sewage Plans (No. of Version)	First Water & Sewage Submission	Date of Comments	Water & Sewage Initial Approval										
3217	Jan 14 (2)	13 Mar 13	06 Jan 14	10 Apr 13	24 Apr 13	Jun 13 (2)	19 Jun 13	19 Jun 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	13 Nov 13	9 Jan		Jun 11	Harmala	1	
3161	Feb 16 (3)	30 Jan 13	29 Feb 16	27 Feb 13	06 Mar 13	Feb 16 (3)	19 Jun 13	10 Feb 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	20 Mar 14			Jun 11	Abdallah Younis	2	
3216	Nov 13 (2)	13 Mar 13	10 Nov 13	10 Apr 13	24 Apr 13	Jun 13 (2)	19 Jun 13	10 Feb 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	13 Nov 13	4 Mar 14		Jun 11	Imneizel	3	
3341	Feb 16 (3)	20 Mar 13	20 Jan 16	10 Jun 13	13 Jun 13	Feb 16 (4)	19 Jun 13	10 Feb 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	01 Jan 14			Jun 11	Tuwani	4	
3177	Nov 13 (2)	17 Feb 13	17 Nov 13	20 Mar 13	13 Jun 13	Jun 13 (2)	19 Jun 13	19 Jun 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	25 Nov 13	4 Mar 14		Jun 11	Daba'a	5	
	Jul 14 (7)	11 Sep 13	20 Jan 16	04 Sep-17 May	18 Mar 15	Jan 14 (3)	01 Jan 14	01 Jan 14	01 Jan 14	√	√	Jul 11	29 Jan 16			Jun 11	RasTira	6	
	Jul 14 (7)	11 Sep 13	20 Jan 16	04 Sep-17 May	18 Mar 15	Jan 14 (3)	01 Jan 14	01 Jan 14	01 Jan 14	√	√	Jul 11	29 Jan 16			Jun 11	Tarqumiya South	7	
3473	Feb 16 (3)	23 Apr 13	06 Jan 14	26 Apr-30 Jul	12 Sep 3	Feb 16 (3)	01 Jan 14	01 Jan 14	01 Jan 14	√	√	Jul 11	07 Jan 14			Jun 11	Ti'rnek	8	
3359	Aug 15 (5)	13 Mar 13	15 Jan 14	21 Mar-28 Apr	13 Jun 13	Jun 13 (2)	19 Jun 13	19 Jun 13	19 Jun 13	√	√	May 12	25 Nov 13			Apr 12	Um Lahem	9	
3559	Mar 14 (3)	28 Apr 13	30 Mar 14	29 Apr-06 Jun	12 Sep 13	Jun 13 (2)	19 Jun 13	19 Jun 13	19 Jun 13	√	√	Jun 12	01 Apr 14			May 12	Izbet Tabib	10	
	Nov 15 (4)	13 Mar 13		20 Mar 13		Oct 15 (4)				√	√	Jul 11				Jun 11	Walajah	11	
	Jul 13	02 Sep 13	13 Feb 14	20 Mar 13	10 Feb 15	Jul 13				√	√	Jul 11				Jun 11	RasAl Wad	12	
	Feb 14 (4)	02 Sep 13	13 Feb 14	04 Sep 13		Jun 13 (2)	19 Jun 13	19 Jun 13	19 Jun 13	√	√	Jul 11	25 Nov 13	7 Jan	18 Feb 15	Jun 11	Wadi el Nis	13	
	Feb 14 (4)	02 Sep 13	30 Mar 14	04 Sep 13		Apr 14				√	√	Jul 11				Jun 11	Jurat Elshama'a	14	
	Feb 14 (4)	02 Sep 13	30 Mar 14	04 Sep 13		Apr 14				√	√	Jul 11				Jun 11	Mrah Ma'ala	15	
	Feb 14 (4)	02 Sep 13	30 Mar 14	04 Sep 13		Apr 14				√	√	Jul 11				Jun 11	Elma'sara	16	
3444	Mar 14 (3)	10 Jun 13	05 Mar 14	17 Jun-30 Jul	12 Sep 13	Aug 13				√	√	Aug 12				Jul 12	Beit Ta'mar	17	
3446	Mar 14 (3)	10 Jun 13	05 Mar 14	17 Jun-30 Jul	12 Sep 13	Aug 13				√	√	Aug 12				Jul 12	Al Rafidyeh	18	
3445	Mar 14 (3)	10 Jun 13	05 Mar 14	17 Jun-30 Jul	12 Sep 13	Aug 13	01 Jan 14	1 Jan 14	1 Jan 14	√	√	Aug 12				Jul 12	Um Dyouf & jib elDeeb	19	
3443	Mar 14 (3)	10 Jun 13	05 Mar 14	17 Jun-30 Jul	12 Sep 13	Aug 13				√	√	Aug 12				Jul 12	Za' tara	20	
	Aug 14 (4)	10 Jun 13				Jan 14				√	√	Aug 12	5 Jan 16			Jul 12	Oqban & Al Mrooj	21	
	Jan 15					Aug 15 (3)				√	√	Jul 11				Jun 11	Idhna North	22	
												Jul 11				Jul 11	Bruqin	23	
												Jul 11				Jul 11	Jabal Harasa	24	
												-				-	Khirbet Tayyah	25	
												-				-	Dahretl Kbarea	26	
	Nov 15 (2)					Oct 15 (2)				√	√	Jul 11				Jun 11	Arab Ramadeen	27	
										√	√	Jul 11				Jun 11	Arab Abu Farda	28	
										√	√	Jul 11				Jun 11	Fasayil	29	
												Jul 11				Jun 11	Rashaydeh	30	
	Jan 15 (2)					Nov 15 (3)				√	√	Jul 11				Jun 11	An Nabi Samuil	31	
												Jul 11				Jun 11	Um Rehan	32	
	Jul 14					Feb 15 (2)				√	√	Jul 13				Jun13	Al Aqaba	33	
	Jan 15					Jan 15 (2)				√	√					Oct 14	Khalet Alkhashabah	34	
	Jan 15					Mar 15 (5)				√	√					Sep 14	Um Aldaraj	35	
	Aug 14					Aug 15 (3)				√	√	Jul 13				Jul 13	Qalandya	36	
	Jul 14					May15 (4)				√	√	Feb 14				Feb 14	Bier Albasha	37	
	Jun 14					Apr 15 (2)				√	√	May 12				May 12	Susiya	38	
	Jun 15					Sep15 (2)						Aug 14					Hares	39	
	Apr 15					Jul 15 (2)						-					Ma'en	40	
	Jun 15					Oct 15 (4)						-					Battir	41	

No.	Locality	Population	Outline Plan											
			Plan File No.	Date of Open File No. (More than 18 Months)	Photogrammetric Maps	Field Survey	GIS Maps	Report	Date of Preparing Last Version of Outline Plan	No. of Version	First Version Submission to ICA	Last Version Submission to ICA	Submitted to Defense Minister for His Approval	Approved by ICA Central Planning Committee
1	Harmala	750	1624	22 Mar 12	√	√	√	√	Oct 14	13	Jul 11	23 May 16	√	02 Dec 12
2	Abdallah Younis	200	1108/1	22 Mar 12	√	√	√	√	Mar 14	15	Jul 11	23 May 16	√	02 Dec 12
3	Imneizel	440	1791	22 Mar 12	√	√	√	√	Nov 13	14	Jul 11	10 Nov 13	√	02 Dec 12
4	Tuwani	400	1,764/2	6 May 12	√	√	√	√	Dec 13	19	Jul 11	23 May 16	√	02 Dec 12
5	Daba'a	812	1,240/1	6 May 12	√	√	√	√	Nov 13	11	Jul 11	17 Nov 13	√	02 Dec 12
6	Ras Tira													
7	Tarqumiya South	3,100	1,786/1	6 May 12	√	√	√	√	Jul 14	13	Jul 11	20 Jan 16	√	05 May 13
8	Ti'neek	1,000	1,169/1	6 May 12	√	√	√	√	Jan 14	15	Jul 11	23 May 16	√	05 May 13
9	Um Lahem	328	1,519/1	4 Jun 12	√	√	√	√	Oct 15	12	May 12	16 Aug 15	√	05 May 13
10	Izbet Tabib	255	1,287	26 Jun 12	√	√	√	√	Mar 14	10	Jun 12	22 Jul 15	√	05 May 13
11	Walajeh	2,300	1,628/1	22 Mar 12	√	√	√	√	Oct 15	13	Jul 11	16 Aug 15	√	
12	Ras al Wad	900	1,608	4 Jun 12	√	√	√	√	Mar 13	7	Jul 11	23 Dec 12		
13	Wadi el Nis	800	1,614/1	4 Jun 12	√	√	√	√	Feb 14	10	Jul 11	13 Feb 14	√	05 May 13
14	Jurat Elshama'a	1,438	1,611/3	30 Jan 13	√	√	√	√	Sep 14	7	Jul 11	30 Mar 14	√	
15	Mrah Ma'ala	661	1,649		√	√	√	√	Sep 14	7	Jul 11	30 Mar 14	√	
16	Elma'sara	925	1,629/1		√	√	√	√	Sep 14	7	Jul 11	30 Mar 14	√	
17	Beit Ta'mar	80	1,622/1		√	√	√	√	Aug 15	13	Aug 12	30 Aug 15	√	05 May 13
18	Al Rafidyeh	140	1,639/1	27 Aug 12	√	√	√	√	Aug 15	13	Aug 12	30 Aug 15	√	05 May 13
19	Um Dyouf & Jib el Deeb	520	1,645/1		√	√	√	√	Aug 15	13	Aug 12	30 Aug 15	√	05 May 13
20	Za'tara	200	1,616/1		√	√	√	√	Aug 15	13	Aug 12	30 Aug 15	√	05 May 13
21	Oqban & Al Mrooj	1,100	1,647/1		√	√	√	√	Aug 15	17	Aug 12	30 Aug 15	√	
22	Idhna North	3,059	1,704/1	6 May 12	√	√	√	√	May 15	9	Jul 11	14 Feb 16	√	
23	Bruqin	1,000	None	-	√	√	-	-	Jan 12	2	Jul 11	10 Jan 12		
24	Jabal Harasa	1,500	None	-	√	-	-	√	Jan 12	2	Jul 11	10 Jan 12		
25	Khirbet Tayyah	500	1,232	26 Jun 12	√	-	-	√	Jan 12	2	Jan 12	20 Jan 12		
26	Dahretl Kbarea	500	None	-	√	-	-	√	Jan 12	2	Jan 12	20 Jan 12		
27	Arab Ramadeen	256	1,286	26 Jun 12	√	√	√	√	Oct 15	8	Jul 11	22 Mar 12		
28	Arab Abu Farda	127												
29	Fasayil	1227	1,412/1	6 May 12	√	√	√	√	Sep 14	5	Jul 11	26 Jun 12		
30	Rashaydeh	887	1,417	6 May 12	√	-	-	√	Dec 11	2	Jul 11	01 Dec 11		
31	An Nabi Samuil	261	51/107/4	26 Jun 12	√	√	√	√	Oct 15	6	Jul 11	25 Jul 12		
32	Um Rehan	300	Non	-	√	-	-	√	Jan 12	3	Jul 11	15 Jan.12		
33	Al Aqaba	216	1,126	11Aug 14	√	√	√	√	Dec 14	4	Jul 13	30 Jul 13		
34	Khalet al Khashabah	135	None	-	√	√	√	√	Dec 14	5	Nov 14	10 Nov 14		
35	Um al Daraj	1,009	1,795/1/1	11 Aug 14	√	√	√	√	Jul 15	8	May 15	6 May 15		
36	Qalandya	644	1,588/1	30 Jul 13	√	√	√	√	Dec 14	5	Jul 13	30 Jul 13		
37	Bier al Basha	1,455	1,107/1	28 Oct 13	√	√	√	√	May 15	8	Feb 14	6 May 15		
38	Susiya	340	1,703/245/12	11 Aug 14	√	√	√	√	Jul 15	7	May 13	Jul 15		
39	Hares	3,364	1,227/1	11 Aug 14	√	√	√	√	Sep 15	6	Aug 14	Aug 14		
40	Ma'en	825	1,768/2	11 Aug 14	√	√	√	√	Sep 15	5				
41	Battir	4,230	1,610/1	11 Aug 14	√	√	√	√	Feb 15	4	May 15	6 May 15		

## ملحق ج: مخططات مركز التعاون والسلام الدولي في منطقة ج

(جدول لمتابعة المشاريع)

Planning Appendixes											Action Plans & Costs Estimates		MoLG Validation	Started 60 Days of Public Objections	Republish it for Public Objections	Final Authorization	Community Approval	Locality	No.
Transportation Plans						Water & Sewage Plans			Action Plans & Cost Estimates	Community Validation									
Transportation Plan No.	Date of preparing Transportation Plan (No. of Version)	First Transportation Submission (Plan & Sections)	Last Transportation Submission (Plan & Sections)	Date of Comments	Date of Transportation Approval	Date of Preparing Water & Sewage Plans (No. of Version)	First Water & Sewage Submission	Date of Comments			Water & Sewage Initial Approval								
		Apr 14 (2)	28 Apr 14		12May-11Jul		Oct 14 (3)				√	√	Jul 13				Fuqieqes & Salameh	42	
		Jun 15 (5)	28 Apr 14		02 May 14		Oct 15 (4)				√	√	Jul 13				Khirbrt Aldier	43	
		Nov 14					July 15 (3)				√	√	Oct 13				Alkhalayleh	44	
		Nov 14 (2)					May 15 (2)				√	√	Oct 13				Jiftlek	45	
		Nov 14					Aug 14				√	√	Dec 14				Khallet Sakarya	46	
											√	-	-				Khallet Afanah	47	
		Apr 15 (2)					Nov 14(3)				√	√	Dec 14				Alhulqom	48	
		Nov 14 (2)					Nov 15 (3)				√	√	Dec 14				Almanshiyah	49	
											√	√	Dec 14				Khallet Alnahlah	50	
											√	-	--				Khallet Albaloutah	51	
										√	√	Dec 14				Jul 14	Khirbet at Tabban	52	
												Dec 14				Jul 14	Khirbet al Majaz	53	
												Dec 14				Jul 14	Khirbet al Fakheit	54	
										√	√	Dec 14				Jul 14	Um Fagarah	55	
												Dec 14				Jul 14	Tuba	56	
										√	√	Dec 14				Jul 14	Maghayir al Abeed	57	
												Dec 14				Jul 14	Isfey al Fauqa	58	
												Dec 14				Jul 14	Isfey at Tihta	59	
												Dec 14				Jul 14	Halaweh	60	
										√	√	Dec 14				Jul 14	Beer al Gawanmeh	61	
												Dec 14				Jul 14	Jinba	62	
												Dec 14				Jul 14	Merkez	63	
										√	√	March 16				Feb 16	Al Khader	64	
						May 16 (1)				√	√	March 16				Feb 16	Ar Ramadeen	65	
										√	√	March 16				Feb 16	Simya	66	
										√	√	March 16				Feb 16	Kisan	67	
						May 16 (1)				√	√	March 16				Feb 16	Al Mansoura	68	
																Feb 16	Wadi Da'ouq	69	
										√	√	March 16				Feb 16	Dier Ballut	70	
						May 16 (1)				√	√	March 16				Feb 16	Jinsafout	71	
						May 16 (1)				√	√	March 16				Feb 16	Jit	72	
						May 16 (1)				√	√	March 16				Feb 16	Abdallah Ibrahim	73	

No.	Locality	Population	Outline Plan																	
			Plan File No.	Date of Open File No. (More than 18 Months)	Photogrammetric Maps	Field Survey	GIS Maps	Report	Date of Preparing Last Version of Outline Plan	No. of Version	First Version Submission to ICA	Last Version Submission to ICA	Submitted to Defense Minister for His Approval	Approved by ICA Central Planning Committee						
42	Fuqieqes & Salameh	336	1,754/1	28 May 13	√	√	√	√	Aug 14	7	Jul 13	6 May 15	√							
43	Khirbet al Dier	1,500	1,626/1	30 Jul 13	√	√	√	√	Oct 15	11	Jul 13	16 Aug 15	√							
44	Al Khalayleh	556	None		√	√	√	√	Sep 14	2	Oct 13	09 Oct 13								
45	Jiftlek	3,240	1,420	28 Oct 13	√	√	√	√	Jun 15	11	Oct 13	18 May 16								
46	Khallet Sakarya	261	1,648/1	11 Aug 14	√	√	√	√	Jul 15	4	Jul 14	Jul 14								
47	Khallet Afanah	54	1,648/2	11 Aug 14	√	√	√	√	Policy paper	-0										
48	Al Hulqoum	271	1,650	11 Aug 14	√	√	√	√	Dec 15	3	Jul 14	31 Aug 14								
49	Al Manshiyah	713			√	√	√	√												
50	Khallet al Nahlah	150	1,643/1	11 Aug 14	√	√	√	√	Dec 15	4	Jul 14	Jul 14								
51	Khallet al B aloutah	93	1,648/3	11 Aug 14	√	√	√	√	Policy paper	0-										
52	Masfar-Yaqa	Khirbet at Tabban	75	None	-		√	√	√											
53		Khirbet al Majaz	133	None	-		√	√							Dec 14	2				
54		Khirbet al Fakheit	51	None	-		√	√							April 16	3	Aug 15	Apr 16		
55		Um Fagarah	97	None	-		√	√							Dec 14	3	Aug 15	Aug 15		
56		Tuba	72	None	-		√	√							Dec 14	2				
57		Maghayir al Abeed	50	None	-		√	√							Dec 14	2				
58		Isfey al Fauqa	67	None	-		√	√							Dec 14	2				
59		Isfey at Tihta	103	None	-		√	√							April 16	2	Apr 16	Apr 16		
60		Halaweh	88	None	-		√	√							Dec 14	2				
61		Beer al Gawanmeh	51	None	-		√	√							Dec 14	2				
62		Jinba	100	None	-		√	√							Dec 14	2				
63		Merkez	97	None	-		√	√							Dec 14	2				
64		Al Khader	1,715	1,618/1	20 Jan 16	√	√	√							√	Oct 16	2	Jan 16	Jan 16	
65	Ar Ramadeen	684	1,744/1	14 Feb 16	√	√	√	√	Oct 16	2	Feb 16	Feb 16								
66	Simya	571	None	-	√	√	√	√	Oct 16	3	Feb 16	Feb 16								
67	Kisan	321	None	-	√	√	√	√	Oct 16	4	Feb 16	Feb 16								
68	Al Mansoura	284	None	-	√	√	√	√	Oct 16	2	Feb 16	Feb 16								
69	Wadi Da'ouq	179	None	-	√	√	√	√	Oct 16	2	Feb 16	Feb 16								
70	Dier Ballut	874	None	-	√	√	√	√	Oct 16	3										
71	Jinsafout	1,163	1,219/1	14 Feb 16	√	√	√	√	Oct 16	3										
72	Jit	855	1,222/1	14 Feb 16	√	√	√	√	Oct 16	5	Dec 15	Dec 15								
73	Abdallah Ibrahim	392	1,643/2	14 Feb 16	√	√	√	√	Oct 16	2	Feb 16	Feb 16								





